

- البَابُ الثَّلَاثُ :

فِي الْأَحْوَالِ الطَّبِيعِيَّةِ ؛ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا ؛ وَيُذَكَّرُ مَعَهَا .



١/٢٣ - فَصْلٌ فِي النَّوْمِ وَالسَّهْرِ

- يُقَالُ :

نَامَ الرَّجُلُ ، وَرَقَدَ ، وَهَجَعَ ، وَهَجَدَ ، وَتَهَجَّدَ .
وَهُوَ النَّوْمُ ، وَالنِّيَامُ ، وَالرُّقَادُ ، وَالرُّقُودُ ، وَالْهَجُوعُ ، وَالْهَجُودُ .

- وَيُقَالُ :

الرُّقَادُ : النَّوْمُ الطَّوِيلُ - نَقَلَهُ الشَّعَلِيُّ - ؛ وَهُوَ ضِدُّ التَّهْوِيمِ .

وَالْهَجُوعُ وَالْهَجُودُ : النَّوْمُ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً .

وَالْهَجُودُ - أَيْضًا - وَالتَّهَجُّدُ : السَّهْرُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَأَتَيْنَاهُ حِينَ هَدَأَتْ الْعَيْنُ ، وَهَدَأَتْ الرَّجْلُ ، وَهَمَدَتْ الْأَصْوَاتُ ، وَسَكَتَتْ
الْحَرَكَاتُ ، وَسَكَتَتْ الْجَوَارِحُ ، وَحِينَ ضُرِبَ عَلَى الْأَذَانِ ، وَضُرِبَ عَلَى
الْأَصْمِخَةِ : أَيِ حِينَ نَامَ النَّاسُ .

وَهَذَا لَيْلٌ نَائِمٌ ، وَقَدْ نَامَ لَيْلُ الْقَوْمِ : أَيِ نَامُوا فِيهِ - وَهُوَ مِنَ الْإِسْنَادِ

الْمَجَازِيِّ - .

- وَتَقُولُ :

نَعَسَ الرَّجُلُ - بِالْفَتْحِ - ، وَوَسِنَ ، وَكَرِيَ ، وَقَدْ أَخَذَهُ النَّعَاسُ ، وَخَالَطَهُ
الْوَسَنُ ، وَطَافَ بِهِ الْكَرَى ، وَتَمَضَّمَضَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ ، وَتَمَضَّمَضَتْ عَيْنُهُ

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

يَالنُّعَاسِ ، وَسَهَرَ حَتَّى ثَنَى النُّعَاسُ رَأْسَهُ ، وَحَتَّى أَصَغَى النُّعَاسُ الرُّءُوسَ ،
وَمَالَتْ الْأَعْنَاقُ مِنَ الْكَرَى ، وَدَبَّتِ السَّنَةُ فِي الْجُفُونِ .

وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ عَلَتْهُ وَسَنَةٌ ، وَعَرَّثَهُ نَعْسَةً ، وَبَدَتْ فِي أَجْفَانِهِ فَتْرَةَ الْكَرَى ،
وَرَأَيْتَ بَعَيْنَيْهِ كَسْرَةً مِنَ السَّهْرِ : أَيِ انْكِسَارًا وَغَلَبَةً نُعَاسِ .

وَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ ، وَرَانَ بِهِ سُكْرُ الْكَرَى ، وَرَانَ الْكَرَى فِي عَيْنَيْهِ : إِذَا
غَلَبَهُ النُّعَاسُ .

وَأَخَذَتْهُ ثِقَلَةٌ : وَهِيَ النَّعْسَةُ الْعَالِيَّةُ .

وَإِنَّهُ لِرَائِبٌ ، وَرَائِبُ النَّفْسِ مِنَ النُّعَاسِ : إِذَا خَشَرَتْ نَفْسَهُ مِنْ مُخَالَطَتِهِ .
وَقَدْ هَاضَهُ الْكَرَى ، وَبِهِ هَيْضَةُ الْكَرَى : أَيِ تَكْسِيرِهِ وَتَفْتِيرِهِ .

- وَتَقُولُ :

نَادِ الرَّجُلَ نَوْدًا ، وَنُوَادًا - بِالضَّمِّ - ، وَنَوْدَانًا : إِذَا تَمَآيَلَ مِنَ النُّعَاسِ .

وَقَدْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ : إِذَا حَرَّكَهُ وَهُوَ نَاعِسٌ ؛ وَهُومٌ وَتَهُومٌ مِثْلُهُ .

وَقَدْ رَنَّ النَّوْمُ فِي عَيْنَيْهِ تَرْنِيْقًا : إِذَا خَالَطَهُمَا .

وَوَقَدَهُ النَّوْمُ ، وَأَقْصَدَهُ : إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ .

- وَتَقُولُ :

أَخَذَتْنِي عَيْنِي ، وَمَلَكَتْنِي عَيْنِي ، وَغَلَبَتْنِي عَيْنِي ، وَسَرَقَتْنِي عَيْنِي : إِذَا
غَلَبَكَ النَّوْمُ فَأَغْفَيْتَ .

- وَيُقَالُ :

تَهَالَكَ الرَّجُلُ عَلَى الْفِرَاشِ : إِذَا تَسَاقَطَ عَلَيْهِ مِنْ غَلَبَةِ النُّعَاسِ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَأَخَذَ مَرْقَدَهُ، وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، وَاضْطَجَعَ عَلَيْهِ،
 وَاسْتَلْقَى، وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَرْوَاقَهُ - وَهِيَ جَسَدُهُ وَأَطْرَافُهُ ..
 وَأَلْقَى رَأْسَهُ عَلَى وَسَادِهِ، وَوَسَادَتِهِ، وَمِخْدَتِهِ، وَمِصْدَغَتِهِ.
 وَبَاتَ فُلَانٌ مُتَوَسِّدًا ذِرَاعَهُ، وَفُلَانٌ يَنَامُ عَلَى حَرِّ الْوَسَائِدِ.
 وَهَذَا مِهَادٌ وَطِيءٌ، وَوَطَاءٌ وَثِيرٌ، وَوِثَارٌ دَمِثٌ، وَفُلَانٌ يَسْتَوِطِي الْأَمْهَدَةَ،
 وَيَفْتَرِشُ خُورَ الْحَشَايَا - وَهُوَ السَّرِيرُ لَمَّا يُرْفَعُ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ ..
 وَالْحَبْسُ، وَالْمَحْبَسُ، وَالْمَقْرَمَةُ، وَالنَّمَطُ: لِمَا يُسَطُّ فَوْقَ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ.
 وَقَدْ حَبَسْتُ الْفِرَاشَ، وَحَبَسْتُهُ تَحْيِسًا: إِذَا طَرَحْتَ عَلَيْهِ مِحْبَسًا.
 وَالنِّيمُ - بِالْكَسْرِ -، وَالْمَنَامَةُ: الْقَطِيفَةُ يَتَدَثَّرُ بِهَا النَّائِمُ.
 وَالْكَلَّةُ - بِالْكَسْرِ -: السِّتْرُ الرَّقِيقُ يُخَاطُ كَالنِّبْتِ يُتَوَقَّى بِهِ مِنَ الْبُعُوضِ.
 - وَقَوْلُ:

هَوَمَ الرَّجُلُ - أَيضًا -، وَتَهَوَّمَ: إِذَا نَامَ نَوْمًا خَفِيفًا.

وَمَا نِمْتُ غَيْرَ تَهْوِيمَةٍ، وَغَيْرَ تَهْوِيمٍ، وَمَا ذُقْتُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا، وَإِلَّا
 مَضْمَضَةً، وَمَا نِمْتُ إِلَّا إِغْفَاءَةً، وَفُلَانٌ مَا يَنَامُ إِلَّا هُجُوعًا، وَإِلَّا تَهْجَاعًا:
 كُلُّ ذَلِكَ النَّوْمُ الْقَلِيلُ.

وَغَفَّقَ الرَّجُلُ تَغْفِيقًا: إِذَا نَامَ وَهُوَ يَسْمَعُ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَهُوَ نَوْمٌ فِي أَرْقٍ.
 وَالسُّبَاتُ - بِالضَّمِّ -: النَّوْمُ الْخَفِيفُ الْمُتَقَطِّعُ كَنَوْمِ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنِّ.
 - وَقِيلَ:

السُّبَاتُ وَالتَّهْوِيمُ: إِبْتِدَاءُ النَّوْمِ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّأْسِ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ وَسَكَنتُ الْحَوَاسَّ فَهُوَ: الإِغْفَاءُ؛ وَقَدْ أَغْفَى الرَّجُلُ.

فَإِذَا طَالَ نَوْمُهُ وَاسْتَحْكَمَ فَهُوَ: الرُّقَادُ - وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا..

وَقَدْ نَامَ الرَّجُلُ مِلءَ عَيْنَيْهِ، وَمِلءَ جُفُونِهِ.

فَإِذَا ثَقُلَ نَوْمُهُ حَتَّى لَا يَنْتَبِهَ بِالصَّوْتِ قِيلَ: اسْتَثْقَلَ الرَّجُلُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ -؛ وَهُوَ مُسْتَثْقِلٌ، وَقَدْ أَثْقَلَهُ النَّوْمُ، وَوَجَدْتُهُ فِي ثِقَلَةِ النَّوْمِ - بِالْفَتْحِ..

فَإِنَّ زَادَ أَيْضًا قِيلَ: سَبَخَ تَسْبِيخًا؛ وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ وَأَثْقَلُهُ.

وَإِنَّهُ لَيَغِطُّ فِي مَنَامِهِ، وَيَخِطُّ: أَي يَنْخَرُ.

وَتَرَكْتَهُ وَلَهُ غَطِيطٌ، وَخَطِيطٌ.

وَنَبَهْتُهُ فَمَا ارْتَمَزَ، وَمَا تَرَمَزَ: أَي مَا تَحَرَّكَ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ نَوْمٌ، وَنَوْمَةٌ: أَي كَثِيرِ النَّوْمِ.

وَهُوَ أَنْوَمٌ مِنْ فَهْدٍ.

وَيُقَالُ لِلْكَثِيرِ النَّوْمِ: يَا نَوْمَانُ !! - وَهُوَ خَاصٌّ بِالنِّدَاءِ..

وَأَخَذَ الرَّجُلُ نَوْمًا - بِالضَّمِّ - : إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا.

وَهَذَا طَعَامٌ مَنُومَةٌ - بِالْفَتْحِ - : أَي يَدْعُو إِلَى النَّوْمِ.

- وَيُقَالُ:

أَصْبَحَ فُلَانٌ كَرِيَانِ الْغَدَاةِ: أَي نَاعِسًا.

وَأَصْبَحَ رَائِبًا: إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَائِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ.

وَأَصْبَحَ مُهَبَّجًا مُرْهَلًا: إِذَا انْتَفَخَتْ مَحَاجِرُهُ مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ.

- وَقَوْلُ:

فُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ -: وَهِيَ نَوْمَةُ الْعَدَاةِ.

وَقَدْ تَصَبَّحْتُ الْيَوْمَ: إِذَا نِمْتَ الصُّبْحَةَ.

وَهَذَا أَمْرٌ أَلَدٌ مِنْ إِغْفَاءِ الْفَجْرِ.

وَفُلَانٌ تُعْجِبُهُ نَوْمَةُ الضُّحَى.

وَإِنَّهُ لَيَنَامُ نَوْمَةَ الْخُرْقَوَهِيِّ: نَوْمَةَ الضُّحَى.

وَأَمْرَأَةٌ تَنُومُ الضُّحَى، وَرَقُودُ الضُّحَى، وَمَيْسَانَةُ الضُّحَى: أَيُ تَنَامُ إِلَى

إِرْتِفَاعِ الضُّحَى مِنْ نِعْمَتِهَا.

وَفُلَانٌ يَنَامُ الْقَيْلُولَةَ، وَالْقَائِلَةَ: وَهِيَ نَوْمَةُ نِصْفِ النَّهَارِ، وَقَدْ قَالَ الرَّجُلُ

يَقِيلُ، وَتَقِيلُ.

وَإِنَّهُ لَيَنَامُ نَوْمَةَ الْحُمُقِ: وَهِيَ النَّوْمُ بَعْدَ الْعَصْرِ.

- وَيُقَالُ:

هَمَمَتِ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ: إِذَا نَوَّمَتْهُ بِصَوْتِ تَرْقُقِهِ لَهُ.

وَرَبَّيْتُهُ تَرْبِيئًا، وَأَهْدَأْتُهُ: إِذَا ضَرَبْتَ يَدَيْهَا عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَنَامَ.

وَهَدَهْتُهُ فِي مَهْدِهِ: إِذَا حَرَكْتَهُ لِيَنَامَ.

- وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ:

سَهَرَ الرَّجُلُ، وَسَهَدَ، وَهَجَدَ، وَتَهَجَّدَ.

وَهُوَ السَّهْرُ، وَالسَّهْدُ - يَفْتَحَتَيْنِ -، وَالسَّهْرُ، وَالسَّهْدُ، وَالسُّهَارُ، وَالسُّهَادُ -

بِالضَّمِّ -.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَبَاتَ فُلَانٌ سَاهِرًا، وَسَهْرَانٌ، وَهُمْ فِي لَيْلٍ سَاهِرٍ. كَمَا يُقَالُ فِي لَيْلٍ نَائِمٍ -،
وَرَجُلٌ سَهْرَةٌ - بَضْمٌ فَفَتْحٌ -: أَي كَثِيرِ السَّهْرِ.

وَقَدْ أَحْيَا لَيْلَهُ سَهْرًا: إِذَا لَمْ يَنَمْ فِيهِ - وَعَلَبَ فِي تَرْكِ النَّوْمِ لِلْعِبَادَةِ -.
وَكَذَلِكَ الْهَجُودُ وَالتَّهَجُّدُ: وَهُوَ قِيَامُ اللَّيْلِ لِلصَّلَاةِ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
الْهَجُودُ فِي النَّوْمِ وَالتَّهَجُّدُ فِي السَّهْرِ.
- وَتَقُولُ:

اِكْتَلَاتُ عَيْنِي: إِذَا لَمْ تَنْمِ مُرَاقِبَةً لِأَمْرٍ تَحْدَرُهُ.
وَأَكْلَأْتُهَا أَنَا: أَسَهَرْتُهَا.

وَرَجُلٌ كَلَّوْهُ الْعَيْنَ، وَحَافِظُ الْعَيْنِ، وَشَقِيدُ الْعَيْنِ، وَشَدِيدُ الْعَيْنِ: إِذَا كَانَ
قَوِيًّا عَلَى السَّهْرِ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ.
وَإِنَّهُ لَكَلَّوْهُ اللَّيْلَ: إِذَا كَانَ لَا يَنَامُ فِيهِ.

وَأَرِقَ الرَّجُلُ أَرَقًا، وَاتَّرَقَ: إِذَا ذَهَبَ نَوْمُهُ، وَهُوَ أَرِقٌ، وَأَرِقٌ، وَقَدْ أَرَقَهُ
الْهَمُّ وَالْوَجَعُ، وَأَرَقَهُ، وَأَسَهَرَهُ، وَأَسَهَدَهُ، وَسَهَدَهُ.

وَبَاتَ فُلَانٌ يُسَامِرُ النَّجْمَ، وَيَكْلَأُ النَّجْمَ، وَيَرِصُدُ النَّجْمَ، وَيَرْقُبُ
الْكَوَاكِبَ، وَيَرَعَى الْفَرْقَدَيْنِ، وَيُقَلِّبُ طَرْفَهُ فِي النُّجُومِ.

وَقَدْ هَجَرَ النَّوْمَ، وَجَفَا الرَّقَادَ، وَاکْتَحَلَ السُّهَادَ، وَبَاتَ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ، وَلَا
يُدْوِقُ الْكُرَى، وَلَا يَطْمِئُنُّ جَنْبَهُ إِلَى مَضْجَعٍ، وَقَدْ نَبَا بِهِ فِرَاشُهُ، وَقَلِقَ وَسَادَهُ،
وَأَقْضَى عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ، وَنَبَا جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ، وَتَجَافَى جَنْبَهُ عَنِ الْمَضْجَعِ.
وَبَاتَ فُلَانٌ يُدَامِرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ: أَي يُكَايِدُهُ سَهْرًا.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ مَذِلَ عَلَى فِرَاشِهِ : إِذَا لَمْ يَتَقَارَّ عَلَيْهِ .

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ قَرِيعٌ : أَيُّ لَا يَنَامُ .

وَقَدْ بَاتَ يَتَقَرَّعُ عَلَى فِرَاشِهِ : أَيُّ يَتَقَلَّبُ لَا يَأْخُذُهُ نَوْمٌ .

وَبَاتَ لَيْلَهُ يَتَمَلَّمُ قَلَقًا ، وَيَتَقَلَّبُ أَرْقًا .

وَيَقُولُ مَنْ طَالَ سَهْرُهُ : « أَصْبَحَ لَيْلٌ » : أَيُّ أَصْبَحَ يَا لَيْلُ . وَهُوَ تَمَنُّ .

- وَتَقُولُ :

مَا اكْتَحَلْتُ يَنَوْمٌ ، وَمَا اكْتَحَلْتُ يَغْمُضٍ ، وَمَا اكْتَحَلْتُ غِمَاضًا ، وَلَمْ تَنْلُ

عَيْنِي غُمُضًا ، وَمَا أَغْمَضْتُ الْبَارِحَةَ ، وَمَا اغْتَمَضْتُ عَيْنَيَّ ، وَمَا خَدَعْتَ

فِي عَيْنِي نَعْسَةً ، وَمَا تَمَضَمَضْتَ مُقَلَّتِي بِكَرِّي ، وَمَا مَضَمَضْتَ عَيْنِي يَنَوْمٌ .

وَإِنْ فُلَانًا لَطَوِيلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ بَاتَ يَلِيلٍ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ ، وَبَاتَ بَلِيلَةَ النَّابِغَةِ ،

وَبَلِيلَةَ الْمَلْسُوعِ ، وَبَاتَ بَلِيلٌ أَنْقَدَ .

وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ حَتَّى يَنَامَ ظَالِعَ الْكِلَابِ .

- وَتَقُولُ :

أَيَقِظْتُ الرَّجُلَ مِنْ مَنَامِهِ ، وَبَهْتُهُ ، وَبَعَثْتُهُ ، وَأَهْبَيْتُهُ .

وَهُوَ يَقِظٌ ، وَاسْتَيْقَظَ ، وَتَنَّبَهُ ، وَأَتْبَعَهُ ، وَأَتْبَعَتْ ، وَهَبَّ ، وَهُوَ يَقِظٌ ،

وَيَقِظَانُ ، وَمِنْ قَوْمٍ أَيْقَاطٍ . وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ سَرِيعُ النَّبْهِ - بِالضَّمِّ . - أَيُّ الْإِتْبَاهُ .

وَيُقَالُ لِلنَّائِمِ : أَصْبَحَ : أَيُّ اسْتَيْقَظَ .

- وَتَقُولُ :

أَصْبَحَ نَوْمَانُ : وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ - وَقَدْ ذُكِرَ .

- وَيُقَالُ:

طَوِي الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ - طَوَى، وَطَوَى أَيْضًا - بِكَسْرِ الطَّاءِ -: إِذَا خَلَا جَوْفُهُ وَضَمَرَ بَطْنَهُ مِنَ الْجُوعِ.
وَخَمِصَ خَمَصًا مِثْلَهُ.

وَهُوَ طَوِيٌّ، وَطَاوٍ، وَطَيَّانٌ، وَخَمِيصٌ، وَخُمُصَانٌ - وَهَذِهِ الْأَخِيرَةُ وَحْدَهَا بِالضَّمِّ وَبَاقِي أَخَوَاتِهَا بِالْفَتْحِ - .
وَهُوَ طَاوِي الْبَطْنِ، وَخَمِيصُ الْبَطْنِ، وَقَدْ خَمِصَ بَطْنَهُ، وَخَمَصَهُ الْجُوعُ -
بِالْفَتْحِ - خَمَصًا.

فَإِذَا تَعَمَّدَ عَنِ الطَّعَامِ قِيلَ: طَوَى - بِالْفَتْحِ - يَطْوِي، طَيًّا، وَهُوَ طَاوٍ، وَقَدْ طَوَى نَهَارَهُ جَائِعًا. وَطَوَى بَطْنَهُ عَنِ جَارِهِ: إِذَا آثَرَهُ بِطَعَامِهِ.
وَقُلَانٌ يَطْوِي كَذَا يَوْمًا: أَيُّ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ.
- وَتَقُولُ:

تَجَوَّعَ الرَّجُلُ، وَلَبِثَ يَوْمَهُ مُتَجَوِّعًا: إِذَا أَخْلَى جَوْفَهُ عَنِ الطَّعَامِ لِشُرْبِ
دَوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ.
وَقَدْ أَمْسَكَ عَنِ الطَّعَامِ، وَخَلَا عَنْهُ، وَأَخْلَى إِخْلَاءً.
- وَيُقَالُ:

خَوَى الرَّجُلُ: إِذَا تَتَابَعَ عَلَيْهِ الْجُوعُ.
وَخَوَى بَطْنَهُ: إِذَا خَلَا مِنَ الطَّعَامِ، وَهُوَ خَاوٍ، وَخَاوِي الْبَطْنِ، وَبِهِ خَوَى -
بِفَتْحَتَيْنِ وَيَمَدُّ - .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ أَطَّتْ أَمْعَاؤُهُ، وَأَطَّ جَوْفُهُ، وَقَرَّقَرَ بَطْنُهُ: إِذَا صَوَّتَ مِنَ الْجُوعِ،
وَسَمِعَتْ أَطِيطُ بَطْنُهُ، وَقَرَّقَرَةَ بَطْنُهُ، وَقَرَّاقِرَ بَطْنُهُ.

- وَمِنْ كَلَامِهِمْ:

نَقَّتْ ضَفَادِعُ بَطْنِهِ، وَنَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ، وَصَاحَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ: إِذَا
قَرَّقَرَتْ أَمْعَاؤُهُ مِنَ الْجُوعِ.

- وَتَقُولُ:

بَاتَ الرَّجُلُ عَلَى الطَّوَى، وَعَلَى الْخَوَى، وَبَاتَ خَاسِفًا، وَبَاتَ عَلَى
الْخَسْفِ: أَيُّ عَلَى الْجُوعِ.. وَيُقَالُ أَيْضًا:

بَاتَ الْخَسْفُ بِغَيْرِ حَرْفٍ - وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ..
- وَيُقَالُ:

شَرِبَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَسْفِ: أَيُّ عَلَى غَيْرِ ثِقَلٍ.

وَشَرِبْتُ عَلَى الرِّيقِ، وَعَلَى رِيقِ النَّفْسِ، وَرِيقَةُ النَّفْسِ، وَأَتَيْتُهُ عَلَى رِيقِ
نَفْسِي، وَأَتَيْتُهُ رِيقًا، وَرَائِقًا: أَيُّ لَمْ أَطْعَمْ شَيْئًا.

- وَيُقَالُ:

مَا تَمَلَّ شَرَابَهُ بِشَيْءٍ: أَيُّ لَمْ يَأْكُلْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ طَعَامًا.

وَقَدْ شَرِبَ عَلَى غَيْرِ تَمِيلَةٍ: وَهِيَ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ فِي الْمَعِدَةِ.

- يُقَالُ: مَا بَقِيَتْ فِي جَوْفِهِ تَمِيلَةٌ.

- وَتَقُولُ:

مَا تَلَمَّظْتُ بِشَيْءِ الْيَوْمِ، وَمَا تَلَمَّجْتُ بِشَيْءٍ، وَمَا دُقْتُ لِمَاطًا، وَلَا لِمَاجًا،
وَلَا لَوَاكًا، وَلَا لَوَاقًا، وَلَا لَوَاسًا، وَلَا مَضَاغًا، وَلَا ذَوَاقًا: أَي لَمْ أَذُقْ شَيْئًا.
- وَيُقَالُ:

ضَرِمَ الرَّجُلُ ضَرِمًا، وَضَرِمَ شَدَاهُ: إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ، وَهُوَ ضَرِمٌ، وَضَرِمَ
الشَّدَا.

وَقَدْ تَلَهَّبَ جُوعًا، وَالتَّهَبَ جُوعًا، وَسُعِرَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ -، وَهُوَ
مَسْعُورٌ، وَقَدْ أَصَابَهُ سُعَارُ الْجُوعِ، وَأَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ الْجُوعِ.
وَبَاتَ عَاصِبًا، وَمَعْصُوبًا، وَمُعْصَبًا - يَفْتَحُ الْمُشَدَّدَةَ وَكَسَرِهَا - : إِذَا عَصَبَ
بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ.

وَقَدْ جَدَّ بِهِ الْجُوعُ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْجُوعُ، وَأَخَذَهُ حَاقُ الْجُوعِ.
وَأَخَذَتْهُ لَعْوَةُ الْجُوعِ: أَي جِدَّتْهُ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ لَاعٌ، وَلَاعٌ: أَي سَرِيعُ الْجُوعِ قَلِيلُ الصَّبْرِ عَلَيْهِ.
وَرَجُلٌ قَصِفُ الْبَطْنِ عَنِ الْجُوعِ: أَي ضَعِيفٌ عَنِ إِحْتِمَالِهِ.

وَقَدْ أَخَذَهُ جُوعٌ أَذْقِعَ، وَجُوعٌ دَيْقُوعٌ، وَأَصَابَتْهُ جُوعَةٌ شَدِيدَةٌ، وَخَمَصَةٌ
شَدِيدَةٌ، وَسَعْبَةٌ شَدِيدَةٌ، وَضُورَةٌ شَدِيدَةٌ، وَأَصَابَهُ جُوعٌ يُصَدِّعُ الرَّأْسَ،
وَجُوعٌ يَلْحَسُ الْكَبِدَ، وَيَلْحَفُ الْكَبِدَ، وَجُوعٌ يَعَضُّ بِالشَّرَاسِيفِ، وَقَدْ كَادَ
يَهْمِدُ مِنَ الْجُوعِ، وَيَهْلِكُ مِنَ الْجُوعِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهُوَ أَجْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ، وَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبٍ، وَأَجْوَعُ مِنْ لَعْوَةٍ - أَي كَلْبَةٍ -،
وَأَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ.
- وَيُقَالُ:

خُفِتَ الرَّجُلُ مِنَ الْجُوعِ، وَخُفِعَ مِنَ الْجُوعِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا -:
إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرْخَى.

وَبِهِ خَفْتُ مِنَ الْجُوعِ، وَخُفَاتَ - بِالضَّمِّ -.

وَرَأَيْتَهُ خَافِتَ الصَّوْتِ مِنَ الْجُوعِ: إِذَا ضَعُفَ صَوْتُهُ، وَ: قَدْ خَفَتَ صَوْتُهُ
خُفُوتًا.

وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ رَفَقَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْجُوعِ: أَيِ انْكَسَرَ طَرَفُهُ.

- وَيُقَالُ:

أَرَسَبَ الْقَوْمَ: إِذَا ذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي رُءُوسِهِمْ مِنَ الْجُوعِ.
- وَتَقُولُ:

شَحَذَ الْجُوعَ مَعِدَتَهُ: أَيِ ضَرَمَهَا وَقَوَّاهَا عَلَى الطَّعَامِ.

وَأَصْبَحَ الْقَوْمَ ضَرَّاسِي: إِذَا أَصْبَحُوا جِيَاعًا لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ مِنَ
الْجُوعِ، وَاحِدُهُمْ: ضَرَّيسٌ - عَلَى فَعِيلٍ -.

- وَيُقَالُ:

ضَرِمَ الرَّجُلُ أَيضًا، وَضَرِسَ: إِذَا غَضِبَ مِنَ الْجُوعِ، وَهُوَ ضَرِمٌ، وَضَرِسٌ.
وَقَدْ اسْتَدَّتْ بِهِ سَخْفَةُ الْجُوعِ: وَهِيَ خِفَّةٌ تَعْتَرِي الْجَائِعَ، وَ: سَخَفَهُ الْجُوعُ
تَسْخِيفًا.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

- وَقِيلَ سَخْفَةَ الْجُوعِ: رِقَّتَهُ وَهَزَالَهُ.

وَبَاتَ فُلَانٌ يَتَضَوَّرُ مِنَ الْجُوعِ، وَيَتَلَعَلَعُ مِنَ الْجُوعِ: أَيُّ يَتَأَلَّمُ وَيَتَلَوَّى.

وَبَاتَ يَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ تَلَوَّى الْحَيَّةِ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «يُنْسَ الضَّجِيعَ الْجُوعِ».

- وَيُقَالُ:

تَضَوَّرَ الذُّبُّ وَالْكَلْبُ وَغَيْرُهُ: إِذَا صَاحَ مِنَ الْجُوعِ.

وَرَأَيْتَ بَنِي فُلَانٍ يَتَضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ: أَيُّ يَصِيحُونَ وَيَتَبَاكُونَ.

- وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ:

قَدْ شَبِعَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ شَبْعًا - يَكْسِرُ فَفَتَحَ -، وَأَصَابَ شَبْعَهُ، وَشَبِعَ

بَطْنَهُ - بِالْكَسْرِ وَالْإِسْكَانِ -: وَهُوَ الْمِقْدَارُ الَّذِي يُشْبِعُهُ.

وَهُوَ شَبْعَانٌ، مِنْ قَوْمِ شِبَاعٍ، وَشَبَاعَى.

وَعِنْدَهُ شُبْعَةٌ مِنَ طَعَامٍ - بِالضَّمِّ -: أَيُّ قَدْرٌ مَا يَشْبَعُ بِهِ مَرَّةً.

- وَيُقَالُ:

أَكَلَ الْقَوْمُ حَتَّى صَدَرُوا، وَحَتَّى هَنُتُوا: أَيُّ حَتَّى شَبِعُوا، وَ: أَطْعَمْتُهُمْ حَتَّى

أَصَدَرْتُهُمْ.

وَقَدْ أَصْفَقْتُ لَهُمْ إِصْفَاقًا: إِذَا جِئْتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ يَمَا يُشْبِعُهُمْ.

وَأَكَلَ فُلَانٌ حَتَّى إِمْتَلَأَ، وَتَمَلَأَ، وَكَشَى، وَتَكَشَّى، وَأَنْفَخَ، وَقَدْ نَفَخَهُ الطَّعَامُ،

وَأَثَقَلَهُ، وَإِنَّهُ لِيَجِدُ نَفْخَةَ - يَتَثَلَّثُ الثُّونَ -، وَثَقَلَهُ - بِالْفَتْحِ وَيَفْتَحَتَيْنِ -.

- وَيُقَالُ:

تَضَلَّعَ مِنَ الطَّعَامِ: إِذَا اِمْتَلَأَ حَتَّى تَمَدَّدَتْ أَضْلَاعُهُ.

وَقَدْ كَظَّهُ الطَّعَامُ: إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطِيقَ النَّفْسَ، وَاکْتَضَّ هُوَ، وَبِهِ كِظَّةٌ - بِالْكَسْرِ..

وَأَصَابَهُ مَلَاءٌ، وَمَلَأَةٌ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا: وَهُوَ ثِقَلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالزُّكَامِ مِنْ اِمْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ أَكُولٌ، بَطِينٌ، وَمِبْطَانٌ، رَغِيبٌ، رَحِيبٌ، وَهُوَ رَغِيبُ الْجَوْفِ، وَرَغِيبُ الْبَطْنِ، وَرَحِيبُهُ، وَإِنَّ يَهُ لِبَطْنَةٌ - بِالْكَسْرِ، وَرُغْبًا بِالضَّمِّ وَيَضْمَتَيْنِ.. وَفِي الْمَثَلِ: «الْبَطْنَةُ تَأْفِنُ الْفِطْنَةَ».

وَرَجُلٌ مِبْطَانُ الضُّحَى، وَمِبْطَانُ الْعَشِيِّ: إِذَا اِمْتَلَأَ فِي هَدَيْنِ الْوَقْتَيْنِ. وَهُوَ رَجُلٌ تَلْقَامٌ، وَتَلْقَامَةٌ، وَهَلْقَامَةٌ، وَلِهَمٌ، وَزَرْدٌ، وَمَلْهَمٌ، وَمِبْلَعٌ - يَكْسُرُ أَوْلَهُمَا: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ شَدِيدَ الْاِبْتِلَاعِ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ جُرَافٌ - بِالضَّمِّ.. وَجَارُوفٌ: وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ لَا يُبْقِي وَلَا يَدْرُ.

وَرَجُلٌ جَرُوزٌ: هُوَ الْأَكُولُ السَّرِيعُ الْأَكْلِ.

وَإِنَّهُ لَيَجْرُزُ الطَّعَامَ جَرَزًا: إِذَا أَكَلَهُ أَكْلًا وَحِيًّا.

وَرَجُلٌ سُرَاطِيٌّ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ سَرِيعَ الْاِبْتِلَاعِ.

- وَيُقَالُ:

إِلْتَمَطَ الشَّيْءُ: إِذَا طَرَحَهُ فِي فَمِهِ سَرِيعًا.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَعَدْمُهُ، وَاعْتَدَمَهُ: إِذَا أَكَلَهُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهَمَ، وَ: رَجُلٌ غُدْمٌ - يَضُمُّ فَفَتْحٌ - وَهُوَ يَتَغَدَّمُ كُلَّ شَيْءٍ: أَيُّ يَأْتِي عَلَيْهِ نَهَمًا.

وَقَدْ ضَرِمَ فِي الطَّعَامِ: إِذَا جَدَّ فِي أَكْلِهِ لَا يَدْفَعُ مِنْهُ شَيْئًا.

وَقَمَّ مَا عَلَى الْخِوَانِ، وَاقْتَمَّهُ: إِذَا أَتَى عَلَيْهِ، وَهُوَ مَقَمٌّ - يَكْسُرُ أَوَّلَهُ - وَيُقَالُ:

فُلَانٌ يُدْمِنُ الْأَكْلَ إِذْمَانَ النَّعَاجِ، وَإِنَّهُ لَيَنْهَشُ نَهَشَ السَّبَاعِ، وَيَخْضُمُ الْبَرَازِينَ، وَيَلْقَمُ لَقَمَ الْجِمَالَ.

وَإِنَّهُ لِرَجُلٍ مَسْحُوتُ الْجَوْفِ، وَمَسْحُوتُ الْمَعِدَةِ: إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ.

وَهُوَ رَجُلٌ نَهَمٌ، وَشَرِهَ، وَجَشِعَ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ شَدِيدَ الْجِرْصِ عَلَيْهِ.

وَإِنَّ بِهِ لَنَهَمَ الصَّبِيَانِ.

- وَتَقُولُ فِي التَّوَكِيدِ:

هُوَ نَهَمٌ لَهَمٌ، وَنَهَمٌ قَرِمٌ، - وَالْقَرْمُ فِي الْأَصْلِ: شَهْوَةُ اللَّحْمِ خَاصَّةٌ - وَيُقَالُ:

جَرَدَبَ الرَّجُلِ، وَجَرَدَمَ: إِذَا أَكَلَ يَمِينِهِ وَسَتَرَ الطَّعَامَ بِشِمَالِهِ لِئَلَّا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ.

وَهُوَ رَجُلٌ جَرْدَبَانٌ، وَجَرْدُبَانٌ.

- وَتَقُولُ:

قَدْ هَجَعَ غَرَثَ الرَّجُلِ: إِذَا سَكَنَ مَنْ ضَرَمِهِ وَلَمْ يَشْبَعْ بَعْدَ، وَأَهْجَعَهُ هُوَ: سَكَّنَهُ.

وَقَامَ عَنِ الْخِوَانِ وَبِهِ خِصَاصَةٌ - بِالْفَتْحِ - : إِذَا لَمْ يَشْبَعْ.

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ أَرْوَمٌ: إِذَا كَانَ قَلِيلَ الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ.

وَقَدْ قَلَّ طُعْمُهُ - بِالضَّمِّ - : أَي أَكَلَهُ.

وَإِنَّهُ لَحَفِيفُ الزَّادِ: أَي قَلِيلُ الْأَكْلِ.

- وَيُقَالُ:

مَا لَكَ لَا تَمْرَأُ؟ : أَي مَا لَكَ لَا تَأْكُلُ.

وَقَدْ مَرِئْتُ: أَي أَكَلْتُ وَشَبِعْتُ.

- وَيُقَالُ:

أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ، وَأَقْهَى عَنْهُ، وَأَقْتَهَى: إِذَا ارْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ.

فَإِنْ كَانَ لِمَرَضٍ قِيلَ: خَلَفَ عَنِ الطَّعَامِ خُلُوفًا.

وَقَدْ أَصْبَحَ خَالِفًا: أَي ضَعِيفًا لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ.

- وَيُقَالُ:

أَجِمَ الطَّعَامَ - يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسَرَهَا -، وَأَكْزَمَ عَنْهُ: إِذَا كَرِهَهُ وَمَلَهُ مِنْ

الْمُدَاوِمَةِ عَلَيْهِ؛

وَقَدْ أَكَلْتُ كَذَا حَتَّى أَجَمْتُهُ.



٣/٢٥- فصلٌ في تفصيل هيئات الأكل وضروبه ؛

وَمَا يَتَّبَعُ ذَلِكَ مِنْ تَفْصِيلِ أَحْوَالِ الْآكِلِ

يُقَالُ :

لَقِمْتُ الطَّعَامَ - بِالْكَسْرِ - ، وَالتَّقَمْتُهُ ، : إِذَا أَخَذْتَهُ بِفِيكَ .

وَتَلَقَّمْتُهُ : إِذَا لَقِمْتَهُ فِي مُهَلَّةٍ .

وَهِيَ اللَّقْمَةُ - بِالضَّمِّ - : لِلْمَقْدَارِ الَّذِي يُوَضَعُ فِي الْفَمِ ، وَكَذَلِكَ الْمَضْغَةُ ،

وَالْأَكْلَةُ ؛ وَ هَذِهِ مَضْغَةٌ طَيِّبَةٌ ، وَلَقْمَةٌ كَرِيمَةٌ .

وَدُقْتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ لُوَأَسَةً - بِالضَّمِّ - : وَهِيَ أَقْلٌ مِنَ اللَّقْمَةِ .

- وَتَقُولُ :

مَضَعْتُ اللَّقْمَةَ : إِذَا طَحَّحْتَهَا بَيْنَ أَضْرَاسِكَ .

وَلُسْتُهَا لَوْسًا : إِذَا قَلَبْتَهَا بِلِسَانِكَ .

وَلُكْتُهَا لَوْكًا : إِذَا قَلَبْتَهَا وَمَضَعْتَهَا .

وَعَلَكْتُهَا : إِذَا لُكْتُهَا لَوْكًا شَدِيدًا .

وَلَجَلَجْتُهَا : إِذَا أَدْرَبْتَهَا فِي فَمِكَ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَلَا إِسَاغَةٍ .

وَقُلَانٌ يَهْمَشُ الطَّعَامَ ، وَيَهْمِسُهُ أَيضًا - بِالْمُهْمَلَةِ - : إِذَا مَضَعَهُ وَفُوهَ مُنْضَمًّا ؛

وَهُوَ الْهَمْسُ ، وَالْهَمِيسُ .

وَالْهَمْسُ أَيضًا : أَكَلَ الْعَجُوزُ الدَّرْدَاءَ .

وَهَذَا طَعَامٌ لَيِّنٌ الْمَضَاغُ ، وَشَدِيدُ الْمَضَاغُ : وَهُوَ مَا يُمَضَّغُ مِنْهُ .

وَتَمْرَةٌ ذَاتُ مَمَضْغَةٍ : أَيُّ صُلْبَةٍ مَتِينَةٍ تُمَضَّغُ كَثِيرًا .

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَلُقْمَةٌ عَلِيَّةٌ ، وَعَالِيَّةٌ : أَيُّ مَتِينَةٍ الْمَمْضُغَةِ .
- وَتَقُولُ :

قَطَمَ الشَّيْءَ : إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ فَذَاقَهُ .
وَلَمَجَّهُ ، وَمَطَعَهُ : إِذَا أَكَلَهُ بِأَدْنَى فَمِهِ .

وَقَضَمَهُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا كَسَرَهُ بِأَطْرَافِ أَسْنَانِهِ وَأَكَلَهُ - خَاصُّهُ بِالشَّيْءِ الْيَاسِرِ - .
وَكَثَمَ الْقِتَاءَ وَالْجَزَرَ وَنَحْوَهُ : إِذَا أَدْخَلَهُ فِيهِ فَكَسَرَهُ .

وَخَضَمَهُ : إِذَا أَكَلَهُ بِجَمِيعِ فَمِهِ أَوْ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، وَمِثْلُهُ كَشَأَهُ : وَهُوَ أَنْ
يَأْكُلَهُ خَضْمًا كَمَا يُؤْكَلُ الْقِتَاءُ وَنَحْوَهُ .

وَكَشَمَهُ ، وَكَشَأَهُ أَيْضًا : إِذَا أَكَلَهُ أَكْلًا عَنِيفًا .

- وَيُقَالُ :

مَشَعَ الْقِتَاءَ وَنَحْوَهُ : إِذَا أَكَلَهُ فَسَمِعَ لَهُ جَرَسَ عِنْدَ الْمَضْغِ .

وَكَزَمَ الْفُسْتُقَةَ وَنَحْوَهَا : إِذَا كَسَرَهَا بِمُقَدِّمِ فِيهِ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا لِیَأْكُلَهُ .

وَنَقَفَ الرُّمَانَةَ : إِذَا قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا .

وَمَعَدَ الصَّمْغَةَ وَنَحْوَهَا : إِذَا تَنَاوَلَهَا بِفِيهِ فَمَصَّ جَوْفَهَا .

وَمَكَ الْعَظْمَ ، وَامْتَكَّهُ ، وَتَمَكَّكُهُ : إِذَا امْتَصَّ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ .

وَامْتَخَّهُ ، وَتَمَخَّخَهُ : إِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ امْتِصَاصًا أَوْ غَيْرَهُ ؛ وَهِيَ مُكَاكَةٌ

الْعَظْمِ ، وَمُكَاكَةٌ ، وَمُخَاحَتَةٌ .

وَمَشَّ الْعَظْمَ ، وَامْتَشَّهُ ، وَتَمَشَّشَهُ : إِذَا مَصَّهُ مَمْضُوعًا - وَالْمُشَاشُ بِالضَّمِّ :

رُءُوسُ الْعِظَامِ اللَّيِّنَةِ الَّتِي يُمَكِّنُ مَضْغُهَا - .

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَعَرَقَ الْعِظْمَ ، وَاعْتَرَفَهُ ، وَتَعَرَّفَهُ : إِذَا أَخَذَ اللَّحْمَ عَنْهُ نَهْشًا بِأَسْنَانِهِ .
وَخَرَطَ الْعُنُقُودَ ، وَاخْتَرَطَهُ : إِذَا وَضَعَهُ فِيهِ وَأَخْرَجَ عُمُوشَهُ عَارِيًّا .
- وَيُقَالُ :

سَفِنْتُ السَّوِيقَ وَنَحَوُهُ ، وَقَمَحْتُهُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - ، وَاسْتَفَفْتُهُ ، وَاقْتَمَحْتُهُ :
إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوْتِ .

وَهُوَ السَّفُوفُ - بِالْفَتْحِ - ، وَالْقَمِيحَةُ ، وَهَذِهِ سُفَّةٌ مِنْ سَوِيقٍ ، وَقُمَحَةٌ -
بِالضَّمِّ فِيهِمَا - : وَهِيَ الْقَدْرُ الَّذِي يَمْلَأُ الْفَمَ مِنْهُ .

وَلَعِقْتُ الْعَسَلَ وَنَحَوُهُ : إِذَا أَخَذْتَهُ بِإِصْبِعِكَ أَوْ بِالْمِلْعَقَةِ .

وَعَمِلْتُ لَهُ الدَّوَاءَ لَعُوقًا - بِالْفَتْحِ أَيْضًا - : وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُلَعَقُ .

- وَيُقَالُ لِمَا تَأْخُذُهُ الْإِصْبِعُ أَوْ الْمِلْعَقَةُ : لُعَقَةٌ - بِالضَّمِّ - .

وَلَطَعْتُ الشَّيْءَ ، وَلَحِسْتُهُ : إِذَا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ .

وَفَلَانٌ يَأْكُلُ وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ ، وَيَلْطَعُهَا : أَيُّ يَمُصُّهَا وَيَلْحَسُ مَا عَلَيْهَا .

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ لَطَّاعٌ : إِذَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

وَرَأَيْتَهُ يَتَلَمَّظُ بِالطَّعَامِ ، وَيَتَلَمَّجُ : إِذَا أَخَذَ بِلِسَانِهِ مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ

أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَمَسَحَ بِهِ شَفْتَيْهِ .

- وَتَقُولُ :

بَلَعَ الطَّعَامَ ، وَسَرَطَهُ ، وَزَرَدَهُ - بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ - ، وَابْتَلَعَهُ ، وَاسْتَرَطَهُ ،

وَازْدَرَدَهُ ، وَازْدَرَمَهُ : إِذَا أَحْدَرَهُ فِي حَلْقِهِ .

وَلَهِمَّهُ ، وَالتَّهَمَهُ : إِذَا ابْتَلَعَهُ بِمِرَّةٍ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ دَبَلَ اللَّقْمَةَ ، وَدَبَّلَهَا تَدْبِيلًا : إِذَا جَمَعَهَا بِأَصَابِعِهِ وَكَبَّرَهَا - وَهِيَ الدُّبْلُ - .
وَالثُّبْرُ - يَضُمُّ فَفَتْحٌ - : لِلْقَمِّ الضُّخَامِ .
- وَتَقُولُ :

سَاعَ الطَّعَامِ فِي حَلْقِهِ : إِذَا انْحَدَرَ .
وَأَنْسَرَطَ فِي حَلْقِهِ : إِذَا سَارَ فِيهِ سَيْرًا سَهْلًا .
وَهَذَا طَعَامُ زَرْدٍ - يَفْتَحُ فَكَسْرٍ - : أَي لَيِّنِ الانْحِدَارِ ، وَ : إِنَّهُ لَطَعَامُ سَهْلِ
الْمُزْدَرَدِ .

وَطَعَامٌ سَائِغٌ ، وَسَيْغٌ ، هَنِيءٌ ، مَرِيءٌ ، نَاجِعٌ ، صَالِحٌ ، حَمِيدٌ الْعَاقِبَةِ ،
مَحْمُودٌ الْمَغْبَةِ .

وَقَدْ هَنُوَ الطَّعَامُ - بِالضَّمِّ - : إِذَا سَاعَ وَكَلَّدَ .
وَمَرُؤٌ - يَتَثَلَّثُ الرَّاءَ - : إِذَا خَفَّ عَلَى الْمَعِدَةِ وَانْحَدَرَ عَنْهَا طَيِّبًا .
وَهَنَانِي الطَّعَامِ ، وَهَنًا لِي ، وَأَمْرَانِي إِمْرَاءَ ، وَهِنْتُهُ أَنَا - بِالْكَسْرِ - ، وَتَهْنَأُهُ ،
وَتَهْنَأُتُ بِهِ ، وَاسْتَهْنَأْتُهُ ، وَاسْتَمْرَأْتُهُ .
- وَتَقُولُ :

أَكَلْتُ الشَّيْءَ هَنِيئًا مَرِيئًا : أَي سَائِغًا حَمِيدًا الْمَغْبَةِ .
وَقَدْ هَنَانِي ، وَمَرَأْنِي - بِغَيْرِ أَلْفٍ فِي الثَّانِي لِلْمُزَاوَجَةِ - .
فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَانِي قُلْتَ : أَمْرَانِي - لَا غَيْرَ - .

- وَقَوْلُ:

غَصَّ بِالطَّعَامِ غَصًّا - يَفْتَحْتَيْنِ -: إِذَا وَقَفَ فِي حَلْقِهِ لَا يَكَادُ يُسْبِغُهُ،
وَهُوَ غَاصٌّ بِاللُّقْمَةِ، وَغَصَّانٌ.

وَشَجِيَّ بِالْعَظْمِ وَنَحْوَهُ: إِذَا اعْتَرَضَ فِي حَلْقِهِ.

وَكَلْبِي بِالْعَظْمِ مِثْلَهُ - وَهَذَا لِلْكَلْبِ خَاصَّةٌ ..

وَقَدْ أَغْصَهُ الشَّيْءُ، وَأَشْجَاهُ، وَفِي حَلْقِهِ غُصَّةٌ - بِالضَّمِّ -، وَشَجِيَّ - يَفْتَحْتَيْنِ
تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ ..

- وَيُقَالُ:

اعْتَصَرَ مِنْ غُصْبِهِ: إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا.

وَقَدْ سَاغَتْ الْغُصَّةُ، وَجَازَتْ، وَحَارَتْ: إِذَا انْحَدَرَتْ، وَ: أَسَاغَهَا هُوَ،
وَأَجَازَهَا، وَأَحَارَهَا. وَيُقَالُ لِمَا تُسَاعُ بِهِ الْغُصَّةُ: سِوَاغٌ - بِالْكَسْرِ -
وَالْمَاءُ سِوَاغُ الْغُصَصِ.

- وَقَوْلُ:

تَخِمَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ، وَعَنْ الطَّعَامِ، وَاتَّخَمَ - بِالتَّشْدِيدِ -: إِذَا ثَقُلَ عَلَى
مَعِدَّتِهِ فَلَمْ يَسْتَمِرَّهُ. وَاجْتَوَاهُ: مِثْلَهُ.

وَقَدْ أَتَّخَمَهُ الطَّعَامُ، وَأَصَابَتْهُ مِنْهُ تُخْمَةٌ - يَضُمُّ فَفَتْحٌ -، وَبَرْدَةٌ، وَوَبَلَةٌ -
بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا ..

وَهَذَا طَعَامٌ مَتَّخَمَةٌ: أَيُّ يَتَّخِمُ عَنْهُ، وَ: إِنَّهُ لَطَعَامٌ وَخِيمٌ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ وَخِمَ - بِالضَّمِّ - وَخَامَةً ، وَتَوَخَّمْتُهُ أَنَا ، وَاسْتَوْخَمْتُهُ : إِذَا لَمْ تَسْتَمِرَّهُ
وَلَمْ تَحْمَدْ مَعْبَتَهُ .

وَهَذَا طَعَامٌ ثَقِيلٌ ، غَلِيظٌ ، شَاقٌّ ، بَطِيءُ الْهَضْمِ ، عَسِرُ الْهَضْمِ .
وَقَدْ شَقَّ الطَّعَامَ عَلَى مَعِدَّتِهِ ، وَكُنَلَ عَلَى مَعِدَّتِهِ ، وَنَالَتْهُ مِنْهُ ثِقَلَةٌ - بِالْفَتْحِ - ،
وَثِقَلَةٌ - بِالتَّحْرِيكِ - .

- وَيُقَالُ :

طَعَامٌ مِرْيَاحٌ : أَي نَفَاحٌ تَكَثُرُ عَنْهُ الرِّيَّاحُ فِي الْبَطْنِ .
- وَتَقُولُ :

بَشِمَ مِنَ الطَّعَامِ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فَنَالَتْهُ عَنْهُ ثُخْمَةٌ وَكَرْبٌ ، وَ : قَدْ أَبْشَمَهُ الطَّعَامُ .
وَعَرِبَتْ مَعِدَّتَهُ : إِذَا فَسَدَتْ مِمَّا يُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَ : أَصْبَحَ عَرَبًا ، وَعَرَبِ
الْمَعِدَّةِ .

وَإِنَّ فِي مَعِدَّتِهِ لَدَرْبًا : وَهُوَ دَاءٌ يَعْزِضُ لَهَا فَلَا تَهْضُمُ الطَّعَامَ وَيَفْسُدُ فِيهَا وَلَا
تُسَبِّكُهُ ، وَ : قَدْ ذَرَبْتُ مَعِدَّتَهُ ، وَهُوَ ذَرَبُ الْمَعِدَّةِ .
- وَيُقَالُ :

نَعِجَ الرَّجُلُ : إِذَا اتَّخَمَ عَنْ أَكْلِ الضَّانِ خَاصَّةً .
وَقَفِصَ ، وَقَفِصَ : إِذَا أَكَلَ حُلُومًا عَلَى الرِّيقِ وَشَرِبَ عَلَيْهِ مَاءً فَوَجَدَ لِذَلِكَ
حَرَارَةً فِي حَلْقِهِ وَحُمُوزَةً فِي مَعِدَّتِهِ .

وَفِي جَوْفِهِ حَزَازٌ - مِثَالُ كَتَّانٍ - : وَهُوَ الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمَعِدَّةِ .

وَأَصَابَتْهُ حَزَّةٌ - بِالْفَتْحِ - : وَهِيَ حُرْفَةٌ فِي فَمِ الْمَعِدَّةِ مِنْ حُمُوزَةِ الطَّعَامِ .

- وَيُقَالُ:

سَرَفَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا: إِذَا أَفْسَدَتْهُ بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ.

- وَتَقُولُ:

غَمِتَ الرَّجُلُ: إِذَا ثَقُلَ الطَّعَامُ عَلَى مَعِدَّتِهِ فَصَيَّرَهُ كَالسُّكَّرَانِ.

وَعَمَتُهُ الطَّعَامُ - بِالْفَتْحِ -: إِذَا صَيَّرَهُ كَذَلِكَ.

وَبَاتَ ثَقِيلَ النَّفْسِ، وَخَبِيثَ النَّفْسِ، وَخَائِرَ النَّفْسِ، وَلَقِسَ النَّفْسَ، وَرَائِبَ

النَّفْسِ، وَمُخْتَلِطَ النَّفْسِ: أَيُّ غَيْرِ طَيِّبٍ وَلَا نَشِيطٍ.

وَقَدْ ثَقُلَتْ نَفْسُهُ، وَخُبِثَتْ، وَخَثِرَتْ، وَلَقِسَتْ، وَمَقِسَتْ، وَقَلَّصَتْ،

وَعَثَتْ، وَغَثِبَتْ، وَرَابَتْ، وَرَأَتْ، وَاخْتَلَطَتْ.

- وَتَقُولُ:

ثَارَتْ نَفْسُهُ لِلْقَيْءِ، وَجَاشَتْ، وَجَشَّتْ، وَنَهَضَتْ، وَارْتَفَعَتْ.

وَقَدْ قَاءَ مَا فِي جَوْفِهِ، وَهَاعَهُ، وَقَذَفَهُ، وَأَطْلَعَهُ.

وَهُوَ الْقَيْءُ - تَسْمِيَّةٌ بِالْمَصْدَرِ -، وَالْهُوَاعَةُ - بِالضَّمِّ -، وَالطُّلْعَاءُ - يَضُمُّ فَفَتْحٌ -.

وَأَخَذَهُ قَيْءًا - بِالضَّمِّ -: إِذَا جَعَلَ يُكْثِرُ الْقَيْءَ.

وَقَدْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ: إِذَا سَبَقَهُ وَغَلَبَهُ.

فَإِذَا تَكَلَّفَهُ قَيْلًا: تَقِيًّا الرَّجُلُ، وَاسْتِقَاءً، وَتَهَوَّعًا.

وَقَدْ نَهَزَ الرَّجُلُ: إِذَا مَدَّ بَعْنَقَهُ وَنَاءَ بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوَّعَ.

وَقَيْءُ الدَّوَاءِ، وَهُوَاعُهُ، وَذَلِكَ الدَّوَاءُ قَيْوً - بِالْفَتْحِ عَلَى فَعُولٍ -.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَإِنَّهُ لَحَرَّانُ الصَّدْرِ، وَحَرَّانُ الْجَوَانِحِ، وَإِنَّهُ لَذُو أَضْلَاعِ حِرَارٍ، وَذُو كَبِدٍ حَرَّى.

- وَمِنْ كَلَامِهِمْ:

أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - : إِذَا عَطَشَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ.
وَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحِرَّةِ تَحْتَ الْقِرَّةِ.

- فَإِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهُ قِيلَ:

لَهَبَ الرَّجُلُ، وَسُعِرَ، وَغُلَّ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا -، وَاغْتَلَّ، وَهَامَ، وَهَافَ، وَاهْتَفَافَ، وَسَهَفَ.

وَهُوَ اللَّهَبُ، وَاللَّهْبَةُ، وَاللُّهَابُ، وَالسُّعَارُ، وَالْغُلَّةُ، وَالْغُلُّ، وَالْغَلَلُ، وَالْغَلِيلُ، وَالْهَيَامُ، وَالْهَيْفُ، وَالسَّهْفُ.

وَرَجُلٌ لَهْبَانٌ، وَمَسْعُورٌ، وَمَغْلُولٌ، وَمُغْتَلٌّ، وَهَائِمٌ، وَهَيْمَانٌ، وَأَهْيِمٌ، وَهَائِفٌ، وَهَيْفَانٌ، وَسَاهِفٌ، وَسَافَهُ - عَلَى الْقَلْبِ -.

وَقَدْ جَهَدَهُ الْعَطَشُ، وَجَدَّ بِهِ الْعَطَشُ، وَبَلَغَ مِنْهُ الْعَطَشُ، وَأَخَذَهُ عَطَشٌ فَاحِشٌ، وَعَطَشٌ فَادِحٌ، وَعَطَشٌ مُبْرَحٌ.

وَأَخَذَهُ سُعَارُ الْعَطَشِ: وَهُوَ التَّهَابُ.

وَأَخَذَهُ أَوَامٌ شَدِيدٌ، وَأَوَارٌ شَدِيدٌ: وَهُوَ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَاحْتِدَامُهُ.

وَعَطَشَ حَتَّى صَرَ صِمَاخُهُ، وَحَتَّى سَمِعَ لِمِمَاخِهِ صَرِيرًا: إِذَا طَنَّتْ أُذُنُهُ وَصَوَّتَ صِمَاخُهُ مِنَ الْعَطَشِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

- وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ :

إِنَّهُ لَصَادِي الصَّمَاخِ - وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَةِ ..

وَقَدْ تَأَجَّجَ صَدْرُهُ عَطْشًا ، وَالتَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ مِنَ الْعَطْشِ ، وَأَذْكَى الْعَطْشُ صَدْرَهُ ، وَأَلْهَبَ الْعَطْشُ ضُلُوعَهُ ، وَهَذَا عَطَشٌ يُصْلِي الضُّلُوعَ .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَتَلَعَّعُ مِنَ الْعَطْشِ - كَمَا يُقَالُ يَتَلَعَّعُ مِنَ الْجُوعِ - : أَيُّ يَتَأَلَّمُ وَيَتَلَوَّى ، وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ إِذَا دَلَّعَ لِسَانَهُ عَطْشًا .

وَقَدْ لَاحَهُ الْعَطْشُ ، وَلَوَّحَهُ : أَيُّ غَيَّرَهُ وَأَضْمَرَهُ .

- وَتَقُولُ :

جِيدَ الرَّجُلِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - : إِذَا أَخَذَهُ جَهْدُ الْعَطْشِ ، وَهُوَ مَجُودٌ ، وَيَهْ جُودًا - بِالضَّمِّ - : وَهُوَ أَشَدُّ الْعَطْشِ وَأَفْحَشُهُ .

- وَيُقَالُ :

أَخْفُ مَرَاتِبِ الْعَطْشِ : اللُّوْحُ ، ثُمَّ الظَّمَا ، ثُمَّ الصَّدَى ، ثُمَّ العُلَّةُ ، ثُمَّ الهَيَامُ .

ثُمَّ الأَوَامُ : وَهُوَ أَنْ يَشْتَدَّ الْعَطْشُ حَتَّى يَضِجَ الْعَطْشَانُ .

ثُمَّ الجُودَادُ : وَهُوَ الْقَاتِلُ - ذَكَرَ أَكْثَرُهُ الثَّعَالِبِيُّ - .

- وَيُقَالُ :

رَجُلٌ مِعْطَاشٌ ، وَمِظْمَاءٌ ، وَمِصْدَاءٌ ، وَمِهْيَافٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَطْشِ لَا يَصْبِرُ عَنِ الْمَاءِ .

وَرَجُلٌ أَوَارِيٌّ : مِثْلُهُ - نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ - .

- وَيُقَالُ:

سَهَفَ الرَّجُلُ - أَيْضًا -: إِذَا عَطَشَ وَلَمْ يَرَوْ، وَبِهِ سَهْفٌ - يَفْتَحَتَيْنِ - ،
وَكَذَلِكَ الْمُحْتَضِرُ إِذَا غَلَبَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ ، وَهُوَ سَاهِفٌ فِيهِمَا .
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ دَاءً حَتَّى يَشْرَبَ وَلَا يَرَوِي فَهُوَ : سُهَافٌ - بِالضَّمِّ - ، وَعُطَّاشٌ ،
وَالرَّجُلُ سَاهِفٌ ، وَمَسْهُوفٌ .

وَهَذَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ مَسْهَفَةٌ ، وَمَسْفَهَةٌ أَيْضًا - يَتَقَدِّمُ الْفَاءُ -: أَيْ يَبْعَثُ عَلَى
كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ . وَكَذَا طَعَامٌ ذُو مَشْرَبَةٍ ، وَذُو شَرَبَةٍ - بِالتَّحْرِيكِ -: أَيْ
مُعْطِشٌ مَنْ أَكَلَهُ شَرِبَ عَلَيْهِ .
- وَتَقُولُ :

هَذَا يَوْمٌ ذُو شَرَبَةٍ - بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا - : أَيْ شَدِيدِ الْحَرِّ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ .
وَلَمْ يَزَلْ بِي شَرَبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ : أَيْ عَطَشٌ .
- وَيُقَالُ :

سَفَّ الرَّجُلُ الْمَاءَ يَسْفُهُ - بِالْفَتْحِ - ، وَسَفَفْتُهُ ، وَسَفَفَهُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا -: إِذَا
أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ وَلَمْ يَرَوْ .
وَقَدْ بَجِرَ الرَّجُلُ ، وَمَجِرَ ، وَنَجِرَ : إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ وَلِسَانُهُ
عَطْشَانٌ .

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مَنْزُوفٌ ، وَنَزِيفٌ : إِذَا عَطَشَ حَتَّى يَيْسَتْ عُرْوُوقُهُ وَجَفَّ لِسَانُهُ .
وَهُوَ مَعْصُورُ اللِّسَانِ : أَيْ يَأْسُهُ عَطْشًا .

وَقَدْ ذَبَلَ فُوهَ ، وَعَصَبَ فُوهَ ، وَطَلَبِي فُوهَ : إِذَا يَيْسَ رِيقُهُ مِنَ الْعَطَشِ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَعَصَبَ الرِّيقِ يَفِيهِ، وَخَدَعَ الرِّيقَ يَفِيهِ: إِذَا جَفَّ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَاصِبُ
الْفَمِّ، وَعَاصِبُ الرِّيقِ.

- وَيُقَالُ:

عَصَبَ الرِّيقَ فَاهُ: إِذَا لَصِقَ بِهِ وَأَيَّسَهُ.

وَيَفِيهِ طَلَى - يَفْتَحْتَيْنِ؛ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالْمَصْدَرِ، وَطَلَيَانِ أَيْضًا - بِالتَّحْرِيكِ -:
وَهُوَ الْبِيَاضُ يَعْلُو اللِّسَانَ لِعَطَشٍ أَوْ غَيْرِهِ.
- وَيُقَالُ:

جَاءَتْ الْخَيْلُ تَصِلُ عَطَشًا: إِذَا صَوَّتَتْ أَجْوَأَهَا مِنَ الْعَطَشِ.

وَقَدْ لَابَتْ حَوْلَ الْمَاءِ، وَحَامَتْ حَوْلَ الْمَاءِ: إِذَا اسْتَدَارَتْ حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ
وَهِيَ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ زِحَامٍ أَوْ غَيْرِهِ.

وَقَدْ حَلَّأَتْهَا عَنِ الْمَاءِ: إِذَا حَبَسَتْهَا عَنِ الْوُرُودِ.

- وَتَقُولُ:

مَا زِلْتُ أَتْظَمًا الْيَوْمَ، وَأَتْلُوْحَ، وَأَتَصَدَّى: أَيُّ أَتَصَبَّرَ عَلَى الْعَطَشِ.

وَوَظَلَّ فُلَانٌ يَوْمَهُ عَاذِبًا، وَعَاذُوبًا: إِذَا لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، وَ: قَدْ
عَاذَبَ عَاذِبًا وَعَاذُوبًا، وَقَوْمٌ عَاذُوبٌ وَعَاذِبٌ - بَضْمَتَيْنِ -.

- وَتَقُولُ:

رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ رِيًّا - بِالْكَسْرِ -، وَارْتَوَيْتُ، وَتَرَوَيْتُ، وَبَضَعْتُ، وَنَقَعْتُ.

وَقَدْ نَضَحْتُ عَطَشِي، وَفَنَأْتُ غَلَّتِي، وَقَصَعْتُ ظَمْعِي، وَشَفَيْتُ أُوَامِي،
وَبَرَّدْتُ فُوَادِي، وَبَرَّدْتُ كَبِدِي.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهَذِهِ شَرْبَةٌ رَاعَتْ فُوَادِي: أَي بَرَّدَتْ غُلَّةَ رُوْعِي.

وَمَا دُقْتُ شَرْبَةً أَنْقَعُ مِنْهَا، وَلَا أَنْضَحَ لِغَلِيلٍ، وَلَا أَبْرَدَ عَلَى كَبِدٍ.

وَهَذَا مَاءٌ سَائِغٌ، سَلِسٌ، عَذْبٌ، رُضَابٌ، سَلْسَالٌ، قَرَّاحٌ، زُلَّالٌ، فُرَاتٌ:
كُلُّ ذَلِكَ الطَّيِّبِ السَّهْلِ الْأَنْحِدَارِ.

وَمَاءٌ نَاقِعٌ، بَاضِعٌ، نَاجِعٌ، نَعِيرٌ: أَي مَرِيءٌ.

وَقَدْ شَرِبْتُ الْمَاءَ، وَجَرِعْتُهُ، وَبَلَعْتُهُ، وَاجْتَرَعْتُهُ، وَابْتَلَعْتُهُ، وَأَسْعَتُهُ.

وَهِيَ الْجُرْعَةُ، وَالْبَلْعَةُ - بِالضَّمِّ -: لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يُجْرَعُ بِمَرَّةٍ.

وَكَذَلِكَ التُّغْبَةُ.

وَقَدْ نَعَبْتُ الْمَاءَ: إِذَا بَلَعْتُهُ نُغْبَةً نُغْبَةً.

- وَيُقَالُ:

مَصَّصْتُ الْمَاءَ - بِالْكَسْرِ -، وَامْتَصَّصْتُهُ: إِذَا أَخَذْتَهُ بِشَفَتَيْكَ يَجْدِبُ النَّفْسَ.

وَرَشَّفْتُهُ، وَارْتَشَّفْتُهُ؛ كَذَلِكَ وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ -.

وَفِي الْمَثَلِ: «الرَّشْفُ أَنْقَعُ»: أَي أَرَوَى لِلْغُلَّةِ.

وَتَمَصَّصْتُهُ، وَتَرَشَّفْتُهُ، وَتَمَزَّرْتُهُ: إِذَا امْتَصَّصْتُهُ فِي مُهَلَّةٍ.

وَتَرَمَّقْتُهُ: إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ.

وَاعْتَصَرْتُ بِهِ: إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَذَلِكَ عِنْدَ الْغُصَّةِ.

فَإِذَا شَرِبْتَهُ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ قُلْتُ: عَبَيْتُهُ عَبَاءً.

وَالْعَبُّ أَيْضاً: الشُّرْبُ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ وَهُوَ أَنْ يُتَابَعَ الْجَرْعُ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةِ الْإِنَاءِ.

وَقَدْ جَرَجَرَ الْمَاءَ: إِذَا صَبَّهُ فِي حَلْقِهِ فَسَمِعَ لِجَرَعِهِ صَوْتًا.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَدَغْرَقَ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ: إِذَا صَبَّهُ صَبًّا مُتَّصِلًا.
- وَيُقَالُ:

غَنِثَ الرَّجُلَ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا تَنَفَّسَ بَيْنَ جُرْعَةٍ وَأُخْرَى.
وَقَدْ غَنِثَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ.

يُقَالُ: إِذَا شَرِبْتَ فَاعْثُ وَلَا تَعْبُ.
- وَيُقَالُ:

غَمَتَ نَفْسًا: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ الشُّرْبِ لِيَتَنَفَّسَ.
- وَيُقَالُ:

شَرَعَ الْوَارِدِ فِي الْمَاءِ: إِذَا تَنَاوَلَهُ يَفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ وَلَمْ يَشْرَبْ يَكْفِيهِ وَلَا
يَأْنَاءُ.

وَكْرَعَ فِي الْحَوْضِ وَالْإِنَاءِ: إِذَا أَمَالَ عُنُقَهُ إِلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْهُ، يُقَالُ: أَكْرَعَ فِي
هَذَا الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ.

وَقَدْ جَدَّبْتُ مِنْهُ كَذَا نَفْسًا: أَيِ كَرَعْتُ.
- وَتَقُولُ:

نَشَحَ الشَّارِبِ، وَتَغَمَّرَ: إِذَا شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ.

وَقَدْ نَشَحَ دَابَّتَهُ، وَغَمَّرَهَا، وَصَرَّدَهَا: إِذَا سَقَاهَا كَذَلِكَ.

- يُقَالُ:

انْشَحُوا خَيْلَكُمْ نَشْحًا: أَيِ اسْقُوهَا سَقِيًّا يَفْتَأُ غَلَّتَهَا وَإِنْ لَمْ يُرَوْهَا.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ سَقَوْا خَيْلَهُمْ تَصْرِيدًا، وَصَدَرَتِ الشَّارِبَةُ وَبِهَا خِصَاصَةٌ: إِذَا لَمْ تَرَوْا
وَصَدَرَتْ يَعْطِشُهَا.

- وَيُقَالُ:

قَبِصَهُ: إِذَا قَطَعَ عَلَيْهِ شُرْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوْى.

- وَتَقُولُ:

شَرِبَ فُلَانٌ حَتَّى تَضَلَّعَ: أَيِ انْتَفَخَتْ أَضْلَاعُهُ.

وَشَرِبَ حَتَّى تَحَبَّبَ: أَيِ صَارَ بَطْنُهُ كَالْحُبِّ وَهُوَ الْخَايِيَةُ.

- وَيُقَالُ:

تَضَلَّعَ فُلَانٌ شِبَعًا وَتَحَبَّبَ رِيًّا: إِذَا امْتَلَأَ أَكْلًا وَشُرْبًا.

وَالْتَضَلَّعَ: الْامْتِلَاءُ مِنَ الطَّعَامِ أَيْضًا - وَقَدْ ذُكِرَ..

وَقَدْ نَعَرَ مِنَ الْمَاءِ نَعْرًا: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

وَسَفِهَ الْمَاءَ وَالشَّرَابَ، وَسَافَهَهُ: إِذَا شَرِبَهُ يَغْيِرُ رِفْقًا.

وَشَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ، وَاشْتَفَّهُ، وَتَشَافَهُ: إِذَا تَقَصَّى شُرْبَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِ» يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْاسْتِقْصَاءِ.

- وَيُقَالُ:

تَعَثَّرَ بِالْمَاءِ: إِذَا شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ.

وَتَقَمَّحَهُ، وَتَقَنَّنَحَهُ: إِذَا تَكَارَهَ عَلَى شُرْبِهِ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ بَعْدَ الرَّيِّ.

وَتَوَجَّرَهُ: إِذَا شَرِبَهُ كَارِهًا لِأَيِّ عِلَّةٍ كَانَتْ.

وَتَجَرَّعَهُ: إِذَا تَابَعَ جَرَّعَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَالزَّفَاقُ - مِثَالُ شَدَادٍ -: الَّذِي يَشْرَبُ عَلَى الْمَائِدَةِ وَفِيهِ الطَّعَامُ.
- وَيُقَالُ:

حَسَا الطَّائِرُ: إِذَا شَرِبَ.

وَقَدْ نَعَبَ الْمَاءُ: إِذَا أَخَذَهُ بِمِقْطَارِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَ: كُلُّ أَخْذَةٍ نُعْبَةٌ - بِالْفَتْحِ
، وَمِقْدَارٌ مَا يَأْخُذُهُ نُعْبَةٌ - بِالضَّمِّ -.

وَعَبَّتِ الدَّابَّةُ الْمَاءَ: إِذَا شَرِبَتْهُ وَهُوَ الْجِرْعُ الْمُتَدَارِكُ - وَقَدْ ذُكِرَ -.

وَمَضَّتْ الشَّاةُ - بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ -: إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ شَفْتَيْهَا.

وَلَعَّ الْكَلْبُ وَالسَّبْعُ - يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا -: يَلْعُ - يَفْتَحْتَيْنِ -: إِذَا تَنَاوَلَ الْمَاءَ
يَلْسَانِهِ.

- وَتَقُولُ:

غَصَّ الشَّارِبُ بِالْمَاءِ، وَشَرِقَ بِهِ: إِذَا وَقَفَ فِي حَلْقِهِ لَا يَكَادُ يُسَبِّغُهُ،
وَ: رَجُلٌ غَصَّانٌ، وَشَرِقٌ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْغَصَصُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرْقُ
فِي الْمَاءِ وَالرِّيْقِ.

وَأَخَذَتْهُ شَرْقَةٌ كَانَتْ فِيهَا رُوحُهُ: وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الشَّرْقِ.

وَجَبِزَ بِالْمَاءِ: إِذَا غُصَّ بِهِ فِي صَدْرِهِ، وَ: بِالرَّجُلِ جَازٌ - بِالْإِسْكَانِ -، وَهُوَ
جَبِزٌ - مِثَالُ كَتِفٍ -.

- وَيُقَالُ:

جَرَضَ بِرَيْقِهِ: إِذَا غُصَّ بِهِ - لَا يَكَادُ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الرِّيْقِ -.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَمَا زَالَ مُقَاعِدًا لِلدَّنَانِ، وَمُجَائِيًّا لِلدَّنَانِ، وَمَفَاغِمًا لِلكُؤُوسِ، وَقَدُّبَاتٍ
يَرْتَشِفُ الرَّاحَ، وَيَتَرَشَّفُهَا، وَيَتَمَزَّرُهَا - أَيُ: يَتَمَصَّصُهَا -، وَبَاتٍ يَرْتَشِفُ نَعْرَ
الْكَأْسِ، وَيَرْفُ نَعْرَ الْكَأْسِ، وَيَرْتَشِفُ رِضَابَ الْكَأْسِ، وَيَرْتَشِفُ حَبَبَ
الْكَأْسِ، وَيَرْتَضِعُ أَفَاقِيقَ الْكَأْسِ، وَبَاتٍ يَتَفَوَّقُ شَرَابَهُ، وَيَتَحَسَّاهُ، وَيَتَمَزَّرُهُ
- أَيُ: يَشْرِبُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ -.

- وَتَقُولُ:

نَادَمْتُ الرَّجُلَ: إِذَا جَالَسْتُهُ عَلَى الشَّرَابِ.

وَشَارِبَتُهُ: إِذَا شَرِبْتَ مَعَهُ.

وَهُوَ نَدِيمِي، وَنَدْمَانِي، وَشَرِيبِي.

وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ رِضَاعُ الْكَأْسِ: إِذَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا مُنَادِمَةً.

وَقَدُّ عَاطِيَتِهِ الْكَأْسِ، وَنَازَعَتُهُ الْكَأْسِ، وَنَاقَلَتَهُ الْكَأْسِ، وَتَعَاطَيْتَاهَا،
وَتَنَازَعْنَاهَا، وَتَنَاقَلْنَاهَا.

وَمَلَأْتُ لَهُ الْكَأْسَ، وَأَثَرَعْتُهَا، وَأَدَهَقْتُهَا، وَأَصْفَقْتُهَا، وَأَصْفَحْتُهَا.

وَمَلَأْتُ لَهُ الْكَأْسَ إِلَى أَصْبَارِهَا: أَيُ إِلَى أَعَالِيهَا.

وَهَذِهِ كَأْسٌ مَلَأَى، وَكَأْسٌ دِهَاقٌ.

وَسَقَيْتُهُ كَأْسًا رَوِيَّةً: أَيُ مَلَأَى.

وَقَدُّ إِشْتَفَّ مَا فِي الْكَأْسِ: إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ.

وَشَرِبَ حَتَّى قَرَعَ جَبْهَتَهُ بِالْإِنَاءِ: إِذَا إِشْتَفَّ مَا فِيهِ.

- وَتَقُولُ:

شَرِبْتُ كَأْسَ فُلَانٍ، وَشَرِبْتُ نَخْبَهُ - بِالْفَتْحِ -، وَنُخِبْتَهُ - بِالضَّمِّ -، وَشَرِبْتُ عَلَى ذِكْرِهِ، وَعَلَى سَلَامَتِهِ، وَعَلَى صِحَّتِهِ، وَأَشْرَبُ هَذِهِ الْكَأْسَ سُرُورًا بِكَ، وَسُرُورًا بِعَافِيَتِكَ.

- وَيُقَالُ:

شَهِدْتُ نَقَالَ بَنِي فُلَانٍ: أَيُّ مَجْلِسٍ شَرَابِهِمْ. وَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ انْتَضَمَ بِهِمْ مَجْلِسُ الرَّاحِ، وَأُديرتَ بَيْنَهُمُ الْكُؤُوسَ، وَسُعيَ عَلَيْهِمْ بِالْأَقْدَاحِ، وَطِيفَ عَلَيْهِمْ بِالرَّاحِ. وَهَذِهِ حَلَقَةُ الشَّرْبِ - يَفْتَحُ فَسْكُونٌ -؛ وَهَمُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ. وَقَدْ اصْطَبَحُوا شَرَابِهِمْ: إِذَا شَرِبُوهُ صَبَاحًا. وَاغْتَبَقُوهُ: إِذَا شَرِبُوهُ مَسَاءً.

وَهُوَ الصَّبُوحُ، وَالْعُبُوقُ: لِمَا يُشْرَبُ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ.

- وَيُقَالُ:

وَعَلَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ، وَأَتَاهُمْ وَأَغْلًا: إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ فِي شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعُوهُ أَوْ يُنْفِقَ مَعَهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا - وَهُوَ مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ - . وَقَدْ تَنَاهَدَ الْقَوْمُ، وَتَخَارَجُوا: إِذَا أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفَقَتَهُ عَلَى قَدْرِ نَفَقَةِ صَاحِبِهِ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ.

وَبَيْنَ الْقَوْمِ مُنَاهِدَةً، وَمُخَارَجَةً.

وَمَا يُخْرِجُهُ الْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ نَهْدٌ - بِالْكَسْرِ -؛ يُقَالُ: هَاتِ نَهْدَكَ.

- وَتَقُولُ:

فَلَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ صِرْفًا - بِالْكَسْرِ - ، وَمَصْرُوفَةٌ: أَي خَالِصَةٌ بغيرِ مَزْجٍ .
وَهَذِهِ خَمْرٌ بَحْتُ ، وَخَمْرٌ صَرْدٌ ، وَخَمْرٌ صُرَاحٌ ، وَصُرَاحِيَّةٌ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - :
إِذَا لَمْ تُشَبَّ بِمِزْجٍ . وَكَذَلِكَ : كَأَسِ صُرَاحٍ .

وَإِنَّهُ لِيُبَاحِتُ الْخَمْرَ ، وَيُبَاحِتُ الْكَأْسَ : أَي يَشْرَبُهَا بِغَيْرِ مَزْجٍ .
وَكَذَلِكَ مَزَجَهَا فَلَانَ ، وَشَابَهَا ، وَقَطَبَهَا ، وَشَعَشَعَهَا ، وَرَقَّرَقَهَا ، وَصَفَّقَهَا ،
وَشَجَّهَا ، وَقَطَعَهَا : إِذَا مَزَجَهَا بِالْمَاءِ .

وَكَذَلِكَ تَقَطَّعَ فِيهَا الْمَاءُ : أَي تَفَرَّقَ وَامْتَزَجَ .
وَهُوَ الْمِزْجُ ، وَالشِّيَابُ ، وَالْقَطَابُ - بِالْكَسْرِ فِيهِنَّ - : لِمَا تُمَزَّجُ بِهِ .
وَهَذَا شَرَابٌ كَثِيرُ الْقَطَابِ ، وَكَذَلِكَ قَتَلْتُ الْخَمْرَ بِالْمِزْجِ ، وَكَسَرْتُ حُمِيَّهَا
بِالْمِزْجِ ، وَكَسَرْتُ سُورَتَهَا بِالْمَاءِ .

وَهَذَا شَرَابٌ مَزْجٌ - مِنَ الْوَصْفِ بِالْمَصْدَرِ : أَي مَمَزُوجٌ .
وَرَاخٌ مَزِيحٌ ، وَقَطِيبٌ .

وَإِنَّ لَهُذِهِ الْخَمْرَ نَوَازِي ، وَجَنَادِعَ ، وَكَذَلِكَ طَفَا عَلَيْهَا الْحَبَابُ ، وَالْحَبَبُ ،
وَالْحَبِيبُ أَيْضًا - بِكَسْرِ فَفَتْحَ - : كُلُّ ذَلِكَ الْفَقَاقِيعِ عِنْدَ الْمَزْجِ .
- وَيُقَالُ :

عَرَّقَ الشَّرَابَ وَالْكَأْسَ ، وَأَعْرَقَهُ : إِذَا جَعَلَ فِيهِ عِرْقًا مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .
وَهِيَ الْخَمْرُ ، وَالرَّاحُ ، وَالسُّلَافُ ، وَالشَّمُولُ ، وَالْمُدَامُ ، وَالرَّحِيقُ ،
وَالْعُقَارُ ، وَالْقَهْوَةُ ، وَالْحُمِيَّا ، وَالصَّهْبَاءُ ، وَالْكُمَيْتُ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهِيَ ابْنَةُ الْحَانَ، وَابْنَةُ الْكَرْمِ، وَابْنَةُ الْعَنْبِ، وَابْنَةُ الْعُنُقُودِ، وَدَمُ الْعُنُقُودِ، وَحَلَبُ الْعَصِيرِ.

وَهِيَ ذَوْبُ التَّبْرِ، وَذَوْبُ النُّضَارِ، وَذَوْبُ الْيَاقُوتِ، وَإِكْسِيرُ السُّرُورِ، وَتَرِيَاقُ الْهُمُومِ.

وَهَذِهِ خَمْرٌ عَتِيقَةٌ، وَعَاقِقُ، وَمُعْتَقَةٌ، وَقَدْ عَتَقَتِ الْخَمْرُ عِتْقًا - بِالْكَسْرِ -، وَعَتَّقْتُهَا أَنَا تَعْتِيقًا.

وَهَذَا شَرَابٌ أَلْدٌ مِنْ مُعْتَقَةِ الدَّيْرِ، وَمِنْ الْبَابِلِيِّ الْمُعْتَقِ، وَمِنْ الْخَمْرِ الصَّرِيفِيَّةِ، وَالْخَمْرِ الدَّارِيَّةِ، وَالْخَمْرِ الْجُرْجَانِيَّةِ، وَالْخَمْرِ الْبَيْسَانِيَّةِ، وَالْخَمْرِ الْبَيْرُوتِيَّةِ. - وَتَقُولُ:

فُلَانٌ يَشْرَبُ النَّبِيدَ: وَهُوَ مَا أُنْقِعَ مِنَ الْعَنْبِ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَشْتَدَّ.

وَأِنَّهُ لِيَشْرَبُ الْجِعَةَ - بِالْكَسْرِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ -: وَهِيَ نَبِيدُ الشَّعِيرِ.

وَيَشْرَبُ الْعِزْرَ - بِالْكَسْرِ أَيْضًا -: وَهُوَ نَبِيدُ الدُّرَّةِ.

وَيَشْرَبُ الْفَضِيخَ: وَهُوَ نَبِيدُ التَّمْرِ.

وَيَشْرَبُ الْبَيْعَ - بِالْكَسْرِ مَعَ سُكُونِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا -: وَهُوَ نَبِيدُ الْعَسَلِ.

وَيَشْرَبُ السُّكْرَ - بِفَتْحَتَيْنِ -: وَهُوَ شَرَابٌ مُرٌّ يَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَالْكَشُوثِ

وَالْأَسْرِ.

- وَتَقُولُ:

طَبَخَ الشَّرَابَ: إِذَا أَغْلَاهُ حَتَّى يَتَعَقَّدَ.

وَهُوَ الْمُنْصَفُ: إِذَا طَبَخَ حَتَّى يَذْهَبَ نِصْفُهُ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَالْمُثَلَّثُ: إِذَا طُبِخَ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثًا.

فَإِنْ كَانَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنْبِ فَهُوَ: الطَّلَاءُ - بِالْكَسْرِ..

- وَتَقُولُ:

قَدْ اخْتَمَرَ الشَّرَابُ، وَأَدْرَكَ، وَبَلَغَ أُنَاةً - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ -: إِذَا جَادَ وَصَلَحَ لِلشُّرْبِ.

وَقَدْ غَلَى الشَّرَابُ، وَفَارَ، وَجَاشَ، وَأَزِيدَ، وَهَدَرَ هَدِيرًا وَتَهَدَارًا: إِذَا ارْتَفَعَ وَطَفَا عَلَيْهِ الزَّبْدُ، وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ.

وَشَرَابٌ هَدَّارٌ، وَإِنَاءٌ وَبَاطِيَةٌ هُدُورٌ.

وَشَرِبَ فَوْرَةَ الْعُقَارِ: وَهِيَ طُفَاوَتُهَا وَمَا فَارَ مِنْهَا.

- وَيُقَالُ:

تَجَرَّدَ الْعَصِيرُ، وَرَكَدَ: إِذَا سَكَنَ مِنْ غَلْيَانِهِ.

وَصَرَّحَتِ الْخَمْرُ: إِذَا ائْجَلَى زَبْدُهَا فَخَلَّصَتْ.

وَقَدْ تَصَرَّحَ الزَّبْدُ عَنْهَا: أَيِ ائْجَلَى.

وَرَوَّقَتِ الشَّرَابُ، وَصَفَّيْتَهُ: إِذَا خَلَّصْتَهُ مِنْ كَدَرٍ فِيهِ، وَهُوَ الرَّأْوُوقُ.

وَالْمُصْفَاةُ: لِمَا يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ.

وَقَدْ صَفَّيْتَهُ بِالْفِدَامِ: وَهُوَ مَا يُوَضَعُ فِي فَمِ الْإِبْرِيْقِ مِنْ لَيْفٍ وَنَحْوِهِ.

وَصَفَّقْتَهُ، وَصَفَّقْتَهُ: إِذَا حَوَّلْتَهُ مِنْ إِنَاءٍ إِلَى آخَرَ لِيُصْفَوْ.

وَالرَّأْوُوقُ أَيضًا: النَّاجُودُ الَّذِي يُرَوَّقُ فِيهِ الشَّرَابُ - أَيِ يُتْرَكُ حَتَّى يَصْفَوْ..

وَقَدْ صَفَا الشَّرَابُ، وَرَاقَ، وَأَخَذَتْ صَفْوُهُ - بِالْفَتْحِ -، وَصِفْوَتُهُ - بِالتَّثْلِيثِ

-: وَهِيَ مَا صَفَا مِنْهُ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهَذَا شَرَابٌ لَا كَدْرَ فِيهِ، وَلَا عَكَرَ: وَهُوَ مَا انْتَشَرَ فِيهِ مِنْ خَائِرِهِ.
وَشَرَابٌ كَدِيرٌ، وَعَكِيرٌ.

فَإِنْ رَسَبَ فِي أَسْفَلِهِ فَهُوَ: دُرْدِيٌّ - مِثَالُ كُرْسِيٍّ - .

وَتُقْلٌ - بِالضَّمِّ -، وَكَأْفَلٌ: وَهُوَ السَّعِيْطُ - لِالدُّرْدِيِّ الْخَمْرُ خَاصَّةً - .

وَهَذَا شَرَابٌ ذَهَبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَتْ خُثَارَتُهُ - بِالضَّمِّ -: أَيُّ عُكَارَتُهُ وَوَسَخُهُ -
كَذَا فِي «الْأَسَاسِ» - .

فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْهَوَاءِ مِنْ دُبَابَةٍ أَوْ تِبْنَةٍ وَنَحْوَهَا فَطَفَأَ عَلَى وَجْهِهِ
فَهُوَ: قَدَى - يَفْتَحْتَيْنِ - ؛ وَاحِدَتُهُ: قَدَاةٌ، وَ: قَدْ قَلَبِي الشَّرَابَ - بِالْكَسْرِ - .
- وَتَقُولُ:

عَطَبْتُ الشَّرَابَ: إِذَا عَالَجْتَهُ لِيَطِيْبَ.

وَهَذَا شَرَابٌ سَلِسٌ: أَيُّ لَيِّنٍ الْإِنْجِدَارِ سَهْلٍ سَائِعٍ.

وَقَدْ سَلَسْتُ الشَّرَابَ: إِذَا صَيَّرْتَهُ سَلِسًا - وَهَذِهِ مِنْ إِشْتِقَاقَاتِ الْمُؤَلِّدِينَ - .

وَهَذَا شَرَابٌ مَطِيْبَةٌ لِلنَّفْسِ: أَيُّ تَطِيْبُ بِهِ نَفْسَ شَارِيهِ.

وَشَرَابٌ طِيْبٌ الْمَنْزَعَةِ: أَيُّ طِيْبٌ مَقْطَعُ الشُّرْبِ.

وَشَرَابٌ طِيْبٌ الْخُلْفَةِ: أَيُّ طِيْبٌ آخِرَ الطَّعْمِ.

وَإِنَّهُ لَشَرَابٌ خِتَامُهُ مِسْكٌ، وَخِتَامُهُ عَنَبَرٌ: أَيُّ يُخْتَمُ مَقْطَعُهُ بِرِيْحِهِمَا.

- وَتَقُولُ:

سَكِرَ الرَّجُلُ، وَكَمِلَ، وَكَشِيَ، وَانْتَشَى، وَنَزِفَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - .

وَهُوَ سَكْرَانٌ، وَكَمِلٌ، وَنَشْوَانٌ، وَمَنْزُوفٌ، وَنَزِيفٌ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ أَخَذَ مِنْهُ الشَّرَابَ، وَنَالَ مِنْهُ الشَّرَابَ، وَأَخَذَتْ الْخَمْرُ مَا أَخَذَهَا فِيهِ،
وَدَبَّتْ فِيهِ الْكَأْسُ، وَتَمَشَّتْ فِيهِ حُمِيًّا الْكَأْسُ، وَتَمَشَّتْ الْخَمْرُ فِي
مَفَاصِلِهِ، وَخَالَطَتْ الْخَمْرُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ، وَدَبَّتْ الْخَمْرُ فِي عِظَامِهِ.
- وَتَقُولُ:

فَتَرَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّرْبِ، وَخَدِرَ، وَتَخَدَّرَ: إِذَا ضَعُفَ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ
وَبِهِ فَتَارٌ بِالضَّمِّ -: وَهُوَ ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ، وَ: قَدْ فَتَّرَ الشَّرَابَ، وَخَدَّرَهُ.
- وَيُقَالُ:

خَتَرَهُ الشَّرَابَ - بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى -: إِذَا أَفْسَدَ نَفْسَهُ وَتَرَكَهُ مُسْتَرْخِيًّا
وَهَوَّدَهُ الشَّرَابَ: إِذَا فَتَّرَهُ فَأَنَامَهُ.

وَقَدْ صَرَعَتْهُ الْخَمْرُ: إِذَا طَرَحَتْهُ مِنَ السُّكْرِ؛ وَ: بَاتَ فُلَانٌ صَرِيحَ الْكَأْسِ.
وَخَشِمَهُ الشَّرَابَ تَخَشِيمًا: إِذَا تَثَوَّرَتْ رِيحُهُ فِي خَيْشُومِهِ فَأَسْكَرَتْهُ،
وَ: تَخَشَّمَ الرَّجُلُ.
- وَيُقَالُ:

هُوَ سَكْرَانٌ مُخَشَّمٌ: أَيُّ شَدِيدُ السُّكْرِ.
وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّرَابَ، وَرَانَ عَلَيْهِ الشَّرَابَ، وَعَمِلَتْ فِيهِ الصَّهْبَاءُ،
وَدَهَبَ بِهِ الشَّرَابَ كُلَّ مَذْهَبٍ، وَأَخَذَ مِنْهُ كُلَّ مَاخِذٍ، وَبَلَغَ مِنْهُ كُلَّ مَبْلَغٍ.
وَإِنَّهُ لَسَكْرَانٌ طَافِحٌ: أَيُّ مَلَانَ مِنَ الشَّرَابِ، وَ: قَدْ شَرِبَ حَتَّى طَفَحَ.
وَهُوَ سَكْرَانٌ مَا بَيْتُ: أَيُّ لَا يَقْطَعُ أَمْرًا.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَجَاءَ فُلَانٌ وَعَلَيْهِ آثَارُ الشَّرَابِ، وَعَلَيْهِ أَمَارَاتُ السُّكْرِ، وَقَدْ نَمَّ عَلَيْهِ الشَّرَابُ، وَعَقِبَتْ بِهِ أَنْفَاسُ الْحُمَيَّا، وَلَا حَتَّ عَلَيْهِ أُرْيَحِيَّةُ الصَّهْبَاءِ، وَلَعِبَتْ بِعُطْفِيهِ الشَّمُولُ.

وَقَدْ رَنَحَتْهُ الْخَمْرُ: إِذَا أَخَذَهُ دَوَارُ السُّكْرِ.

وَمَرَّ يَتَرَنَحُ مِنَ السُّكْرِ، وَيَمِيدُ، وَيَتَمَاحِ، وَيَتَمَاطِلُ.

وَمَرَّ يَتَخَلَّجُ فِي مَشِيَّتِهِ: أَيُّ يَتَمَاطِلُ كَأَنَّهُ يَجْتَذِبُ نَفْسَهُ مَرَّةً يَمَنَةً وَمَرَّةً يَسْرَةً.

وَرَأَيْتَهُ يَتَعَكَّسُ فِي مَشِيَّتِهِ: أَيُّ يَتَجَانَفُ فِي طَرِيقِهِ فَيَعْدِلُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ

الشَّمَالِ.

وَرَأَيْتَهُ يَتَتَابَعُ: أَيُّ يَرْمِي بِنَفْسِهِ مِنَ السُّكْرِ.

وَقَدْ مَشَى مُتَطَرِّحًا: إِذَا كَانَ يَتَسَاقَطُ فِي مَشْيِهِ.

- وَتَقُولُ:

يَفْلَانُ حُمَارٌ مِنَ السُّكْرِ: وَهُوَ صُدَاعُ الْخَمْرِ وَأَذَاهَا.

وَالْخِمَارُ أَيضًا: بَقِيَّةُ السُّكْرِ.

وَرَجُلٌ مَخْمُورٌ، وَخَمِرٌ: إِذَا كَانَ فِي عَقِبِ حُمَارٍ.

وَرَأَيْتَهُ وَفِي رَأْسِهِ فَضْلَةٌ حُمَارٍ.

- وَيُقَالُ:

عَرَبِدَ الرَّجُلُ: إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَأَدَّى نَدِيمُهُ فِي سُكْرِهِ.

وَإِنَّهُ رَجُلٌ مُعَرِّدٌ، وَعَرِيدٌ.

وَإِنَّهُ لَسَوَّارٌ، وَسَوَّارُ الشَّرَابِ: إِذَا كَانَ مُعَرِّدًا.



- تَقُولُ:

وَجَدْتُ فُلَانًا شَاكِيًّا، وَمَرِيضًا، وَعَلِيلًا، وَوَصِيًّا.
 وَقَدْ اِسْتَدَّتْ عَلَيَّ شَكَائُهُ، وَشَقَّ عَلَيَّ مَرَضُهُ، وَشَقَّتْ عَلَيَّ عِلَّتُهُ، وَأَعَزَزَ
 عَلَيَّ أَنْ أَرَى بِهِ دَاءً، أَوْ وَصْبًا، أَوْ وَصَمًا، أَوْ وَجَعًا، أَوْ أَلَمًا.
 وَقَدْ شَكَا الرَّجُلُ، وَاسْتَكَى، وَمَرِضَ، وَاعْتَلَّ، وَوَصِبَ، وَوَجِعَ، وَأَلَمَ.
 وَإِنَّهُ لِيُوجِعُ رَأْسَهُ، وَيُوجِعُهُ رَأْسُهُ، وَقَدْ أَلَمَ عُضْوُ كَذَا، وَشَكَا عُضْوُ كَذَا،
 وَاسْتَكَاهُ، وَرَأَيْتَهُ يَتَوَجَّعُ، وَيَتَأَلَّمُ، وَيَتَشَكَّى.

- وَتَقُولُ:

مَا شَكَائِكَ، وَمَا شَكَيْتُكَ: أَي مِمَّ تَشْكُو.

- وَيُقَالُ:

الشَّكَاةُ: أَقْلُ الْمَرَضِ وَأَهْوَنُهُ، وَكَذَلِكَ الشُّكُو وَالشُّكْوَى.
 وَالْوَصَبُ: دَوَامُ الْوَجَعِ.

وَقَدْ أَوْصَبَهُ الدَّاءُ: إِذَا تَأَبَّرَ عَلَيْهِ.

- وَيُقَالُ:

أَخْطَفَ الرَّجُلُ: إِذَا مَرِضَ يَسِيرًا ثُمَّ بَرَأَ سَرِيعًا.
 وَأَخْطَفَهُ الْمَرَضُ: إِذَا خَفَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَضْطَجِعْ لَهُ.

- وَتَقُولُ:

إِنِّي لِأَجِدُ فِي نَفْسِي فِتْرَةً: وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ، وَ: قَدْ فَتَرَ الرَّجُلُ فُتُورًا، وَأَفْتَرَهُ الدَّاءُ.

وَأَجِدُ ثِقَلَةً فِي جَسَدِي - بِالْفَتْحِ - أَيُّ ثِقَلًا وَفُتُورًا.
 وَأَجِدُ وَهْنًا فِي عِظَامِي : أَيُّ ضَعْفًا.
 وَأَجِدُ تَوْصِيمًا فِي جَسَدِي : أَيُّ فُتُورًا وَتَكْسِيرًا.
 وَإِنَّ فِي جَسَدِي لَوْصَمَةً - بِالْفَتْحِ - : وَهِيَ الْفُتْرَةُ.
 وَأَصْبَحَ فُلَانٌ خَائِرًا ، وَخَائِرُ الْعِظَامِ : أَيُّ رَائِبًا فَاتِرَ الْقَوَى .
 وَقَدْ تَخْتَرَّ بَدَنُهُ - بِالْمُثَنَاءِ - : إِذَا فَتَرَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .
 - وَيُقَالُ :

أَصْبَحَ الرَّجُلُ مَرْدُوعًا : إِذَا وَجِعَ جَسَدَهُ كُلَّهُ ، وَ : قَدْ رُدِعَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ
 فَاعِلُهُ - ، وَ : بِهِ رُدَاعٌ - بِالضَّمِّ - .
 وَأَصْبَحَ خَالِفًا : أَيُّ ضَعِيفًا لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ ، وَ : قَدْ خَلَفَ خُلُوفًا .
 وَرَأَيْتُ عَلَى لِسَانِهِ طَلَى - يَفْتَحْتَيْنِ - : وَهُوَ الْبَيَاضُ يَعْلُو اللِّسَانَ - وَقَدْ ذُكِرَ - .
 وَرَأَيْتُهُ كَفِيَءَ اللَّوْنِ ، وَمُكْفَأَ اللَّوْنِ ، وَمُكْفَأَ الْوَجْهِ ، وَكَاسِفَ الْوَجْهِ : أَيُّ
 مُتَغَيِّرًا أَصْفَرَ اللَّوْنِ .
 وَقَدْ اِنْكَفَأَ وَجْهُهُ ، وَانْكَفَأَ لَوْنُهُ .

وَأَصْبَحَ مَنْقُوفَ الْوَجْهِ : أَيُّ ضَامِرَهُ أَوْ مُصْفَرَهُ .
 وَرَأَيْتُهُ شَاحِبًا ، وَمُسْهَبًا : أَيُّ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ .
 وَتَرَكْتُهُ مَذِلًّا ، وَمَذِيلًا : إِذَا كَانَ لَا يَتَقَارَّ عَلَى فِرَاشِهِ مِنَ الْأَلَمِ ، وَ : قَدْ مَذِلَّ -
 بِكَسْرِ الدَّالِ وَضَمِّهَا - مَذِلًّا - يَفْتَحْتَيْنِ - ، وَمَذَالَةٌ .
 وَبَاتَ يَتَمَلَّمُ ، وَيَتَمَلَّلُ : أَيُّ يَتَقَلَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ .
 وَبَاتَ يَتَضَوَّرُ مِنَ الْحُمَى : أَيُّ يَتَلَوَّى وَيَضِجُ وَيَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنِ .

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَإِنَّ بِهِ لَعَلْزًا - بَفَتْحَتَيْنِ -: وَهُوَ شِبْهُ رِعْدَةٍ تَأْخُذُ الْعَلِيلَ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مِنْ الْوَجَعِ ، نَقُولُ : مَا لِي أَرَاكَ عَلِزًا ؟!! ، وَقَدْ عَلِزَ الرَّجُلُ ، وَأَعْلَزَهُ الدَّاءُ .
- وَيُقَالُ :

نَصَبَهُ الْمَرَضُ ، وَأَنْصَبَهُ : إِذَا أَوْجَعَهُ .
وَقَدْ أَصْبَحَ نَصْبًا - يَفْتَحُ فَكَسْرَ -: أَي مَرِيضًا وَجِعًا .
وَإِنَّهُ لَيَشْكُو نَصْبَ الدَّاءِ - بِالتَّسْكِينِ -: وَهُوَ وَجَعُهُ وَأَدَاهُ .
وَعَمَدَهُ الدَّاءُ : إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ .
وَفَدَحَهُ : وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ النَّصْبِ .
وَالرَّجُلُ مَعْمُودٌ ، وَعَمِيدٌ .
- وَيُقَالُ :

الْعَمِيدُ : الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْجُلُوسِ حَتَّى يُعْمَدَ مِنْ جَوَانِبِهِ
بِالْوَسَائِدِ .

وَقَدْ أَثْخَنَهُ الْمَرَضُ : إِذَا اشْتَدَّتْ قُوَّتُهُ عَلَيْهِ وَأَوْهَنَهُ .
وَأَثْبَتَهُ الْمَرَضُ : إِذَا مَنَعَهُ الْحَرَكَاتُ .
وَتَرَكْتَهُ مُثْبِتًا : إِذَا ثَقُلَ فَلَمْ يَبْرَحِ الْفِرَاشَ ، وَهُوَ مُثْبِتٌ وَجِعًا ، وَمُثْبِتٌ
جِرَاحَةً .

وَيْهِ دَاءٌ مُبَاتٌ - بِالضَّمِّ - ؛ وَيهِ مُبَاتٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ .
- وَيُقَالُ :

سَقِمَ الرَّجُلُ - بِكَسْرِ الْقَافِ وَضَمِّهَا -: إِذَا طَالَ مَرَضُهُ ، وَهُوَ سَقِيمٌ ،
وَسَقِيمٌ ، وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مَسْقَامٌ .

وَمَمْرَاضٍ : أَي كَثِيرِ السُّقْمِ .
وَقَدْ تَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الْأَسْقَامُ ، وَتَوَالَتْ عَلَيْهِ الْأَوْصَابُ ، وَتَوَاتَرَتْ عَلَيْهِ
الْأَوْجَاعُ .

وَإِنَّهُ لَرَجُلٌ مُوصَّبٌ : أَي كَثِيرِ الْأَوْجَاعِ .
وَقَدْ تَخَوَّنَهُ السُّقْمُ : أَي تَعَهَّدَهُ .
وَأُثْبِطُهُ الْمَرَضُ : إِذَا لَمْ يَكُدْ يُفَارِقُهُ .
وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ - بِالْكَسْرِ - : وَهُوَ الَّذِي يَدْعُهُ زَمَانًا ثُمَّ يُعَاوِدُهُ ، وَ : قَدْ عَادَهُ
الدَّاءُ ؛ مُعَادَةٌ ؛ وَعِدَادًا .
- وَيُقَالُ :

تَخَوَّنَهُ السُّقْمُ - أَيضًا - : إِذَا بَرَى جِسْمَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ .
وَقَدْ ذَكَهُ الْمَرَضُ : أَي أضعفه وهدهه .
وَنَهَكَتُهُ الْعِلَّةُ ، وَانْتَهَكَتُهُ : أَي أَضْنَّتُهُ وَجَهَدَتْهُ وَنَقَصَتْ لَحْمَهُ .
وَقَدْ بَانَ عَلَيْهِ نَهْكَ الْمَرَضِ ، وَرَأَيْتُهُ مَنهُوكَ الْجِسْمِ ، مَهْلُوسَ الْجِسْمِ ،
مُنْخَرِطَ الْجِسْمِ ، ذَابِلًا ، ذَاوِيًا ، ضَارِعًا ، خَاسِفًا ، نَاجِلًا ، مَهْزُولًا ،
مَجْهُودًا ، وَقَدْ شَفَهُ الْمَرَضُ ، وَطَوَاهُ ، وَأَضْوَاهُ ، وَأَدْوَاهُ ، وَأَضْرَعَهُ ، وَرَأَيْتُهُ
وَقَدْ ذَوَتْ نَضْرَتُهُ ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ ، وَتَخَبَّخَ بَدْنُهُ ، وَتَخَدَّدَ لَحْمُهُ ، وَلَصِبَ
جِلْدُهُ ، وَأَصْبَحَ بَادِي الْقَصَبِ ، مُنْقَفَ الْعِظَامِ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا جِلْدٌ عَلَى
عِظَامِ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْأُلْوَا حُ .

- وَتَقُولُ:

مَرِيضٌ فَلَانٌ مَرِيضَةٌ شَدِيدَةٌ، وَأَصَابَتْهُ عِلَّةٌ فَادِحَةٌ، وَعِلَّةٌ صَعْبَةٌ، وَاعْتَرَاهُ مَرِيضٌ ثَقِيلٌ.

وَأَنَّ بِهِ لَدَاءً دَوِيًّا: أَيُّ شَدِيدًا.

وَدَاءٌ دَخِيلًا: أَيُّ دَاخِلًا.

وَدَاءٌ مُخَامِرًا: وَهُوَ الَّذِي يُخَالِطُ الْجَوْفَ، وَ: قَدْ خَامَرَهُ الدَّاءُ.

وَبِهِ دَاءٌ مُزْمِنٌ: وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ أَرْمِنَةٌ فَتَعَسَّرَ بَرُؤُهُ.

وَهَذَا دَاءٌ عُضَالٌ - بِالضَّمِّ -، وَدَاءٌ عَقَامٌ، وَعِيَاءٌ - بِالْفَتْحِ فِيهِمَا -، وَدَاءٌ

نَحِيْسٌ، وَنَاجِسٌ: كُلُّ ذَلِكَ الَّذِي لَا يُرْجَى بُرُؤُهُ.

وَقَدْ أَعْضَلَ الدَّاءُ الْأَطِبَّاءَ، وَتَعْضَلَهُمْ، وَأَعْيَاهُمْ: إِذَا غَلَبَهُمْ وَأَعْجَزَهُمْ.

وَهَذِهِ عِلَّةٌ لَا يَنْجَعُ فِيهَا الدَّوَاءُ: أَيُّ لَا يَعْمَلُ فِيهَا وَلَا يَنْفَعُ.

وَقَدْ أَشْفَى الْعَلِيلَ: إِذَا تَعَدَّرَ شِفَاؤُهُ.

- وَيُقَالُ:

يُفْلَانٌ دَاءٌ دَفِينٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْلَمُ بِهِ فَإِذَا ظَهَرَ نَشَأَ عَنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ.

- وَتَقُولُ:

ثَقِيلَ الْمَرِيضُ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ، وَ: هُوَ ثَقِيلٌ، وَثَاقِلٌ، وَقَدْ أَثْقَلَهُ

الْمَرِيضُ.

وَتَبَلَّغَتْ بِهِ الْعِلَّةُ، وَاسْتَعَزَّ بِهِ الدَّاءُ، وَاسْتَعَزَّ عَلَيْهِ، وَقَدْ اسْتُعِزَّ بِالرَّجُلِ -

عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -.

- وَيُقَالُ:

ضَنِي الرَّجُلُ : إِذَا ثَقُلَ وَطَالَ مَرَضُهُ ، وَ : قَدْ أَضَنَّتْهُ الْعِلَّةُ ، وَهُوَ ضَنِ ، وَمُضْنِي ،
 وَبِهِ ضَنِي - يَفْتَحْتَيْنِ - : وَهُوَ الْمَرَضُ الْمُخَامِرُ كُلَّمَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ بَرَأَ نُكِسَ .
 وَالذَّنْفُ : قَرِيبٌ مِنْهُ وَهُوَ الْمَرَضُ اللَّازِمُ الْمُخَامِرُ ، وَ : قَدْ دَنَفَ الرَّجُلُ ،
 وَأَدْنَفَهُ الْمَرَضُ ، وَأَدْنَفَ هُوَ أَيْضًا بِلَفْظِ الْمَعْلُومِ - . وَهُوَ دَنَفٌ ، وَمُدْنَفٌ -
 يَفْتَحُ النَّوْنَ وَكَسَرَهَا ..

وَحَمِلَ فُلَانٌ وَقِيدًا ، وَمَوْقُودًا : أَيُّ ثَقِيلًا دَنَفًا مُشْفِيًا ، وَ : قَدْ وَقَدَهُ الْمَرَضُ .
 وَتَرَكَتَهُ وَقِيدًا : أَيُّ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَلَا يُدْرَى أَمِيَّتْ أَمْ لَا .
 وَتَرَكَتَهُ خَامِدًا : أَيُّ مُغْمَى عَلَيْهِ .

وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ ، وَغُمِيَ عَلَيْهِ ، وَغُشِيَ عَلَيْهِ ، وَأَصَابَهُ غُشْيٌ ،
 وَغُشْيَانٌ ، وَأَصَابَتْهُ غُشْيَةٌ مَا ظَنَنْتَهُ يُفِيقُ مِنْهَا .
 وَفَارَقَتْهُ مَسْبُوتًا : وَهُوَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقَى كَالنَّائِمِ يُعَمَّضُ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ
 أَحْوَالِهِ .

وَتَرَكَتَهُ نَاسِمًا : وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ ؛ يُقَالُ : فُلَانٌ
 يَنْسِمُ كَنْسَمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ ، وَفُلَانٌ لَا يُدْرَى أَحْيٌ فِيرَجَى أَمْ مَيَّتٌ فَيُنْعَى .
 - وَتَقُولُ :

هَذَا مَرَضٌ مُعَدٌّ ، وَهُوَ سَرِيعُ الْعَدْوَى .

وَقَدْ أَعْدَانِي الدَّاءُ : إِذَا سَرَتْ عَدَوَاهُ إِلَيْكَ .

وَأَعْدَانِي فُلَانٌ يَعِلَّتِهِ ، وَمِنْ عِلَّتِهِ .

وَأَقْتَرَفَ فُلَانٌ مَرَضَ آلِ فُلَانٍ : إِذَا أَتَاهُمْ وَهُمْ مَرَضَى فَأَصَابَهُ ذَلِكَ .

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ أَقْرَفُوهُ إِقْرَافًا؛ وَهُوَ مُقْرَفٌ.

وَيَفْلَانُ حُمَى قَبَسَ لَا حُمَى عَرَضٌ: أَيِ إِقْتَبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ وَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ.

- وَيُقَالُ:

تَعَادَى الْقَوْمُ: إِذَا أَصَابَ الْوَاحِدَ مِثْلُ دَاءِ الْآخَرِ.

وَقَدْ نَفَسَى يَهُمُّ الْمَرَضُ، وَتَفَشَّاهُمْ: إِذَا انْتَشَرَ فِيهِمْ.

وَهُوَ الْوَبَاءُ، وَالْوَبَاءُ: لِكُلِّ مَرَضٍ عَامٍّ، وَ: قَدْ وَبُوتَ الْأَرْضَ، وَوُيْتُتْ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -، وَهِيَ أَرْضٌ وَبِيئَةٌ، وَمَوْبُوءَةٌ، وَمَاءٌ وَيِيٌّ.

فَإِنْ كَانَتْ لَا تُوَافِقُ الْأَبْدَانَ لِفَسَادٍ فِي هَوَائِهَا فَهِيَ: وَبِيْلَةٌ.

وَإِنَّهَا لَذَاتٌ وَبَالَةٌ، وَوَبَالٌ، وَقَدْ اسْتَوْبَلْتَهَا: إِذَا وَجَدْتَهَا كَذَلِكَ.

وَإِنَّهَا لِأَرْضٌ دَوِيَّةٌ: أَيِ ذَاتِ أَدْوَاءٍ.

وَأَرْضٌ مَسْقَمَةٌ - بِالْفَتْحِ -: أَيِ كَثِيرَةِ الْأَسْقَامِ.

وَهَذَا مَشْرَبٌ وَيِيْلٌ، وَدَوِيٌّ.

- وَيُقَالُ:

جَاءَ فُلَانٌ يَسْتَطِبُّ لِوَجْعِهِ، وَيَسْتَشْفِي مِنْ دَائِهِ، وَيَسْتَوْصِفُ لِعَلَّتِهِ.

وَقَدْ اسْتَوْصَفَ الطَّيِّبَ فَوْصَفَ لَهُ كَذَا، وَنَعَتَ لَهُ كَذَا، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِكَذَا،

وَأَمَرَهُ بِكَذَا.

وَهِيَ الْأَدْوِيَّةُ، وَالْأَشْفِيَّةُ، وَالْأَشَافِي.

وَهَذَا دَوَاءٌ نَاجِعٌ، وَعِلَاجٌ شَافٍ.

وَهَذَا طِبَابٌ هَذِهِ الْعِلَّةُ - بِالْكَسْرِ -: أَيِ مَا تُطَبُّ بِهِ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ عَالَجَ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ، وَدَاوَاهُ، وَطَبَّهُ، وَحَسَمَ عَنْهُ الدَّاءَ، وَشَفَاهُ مِنْهُ، وَأَبْرَأَهُ.

وَإِنَّهُ لَطَيِّبٌ حَازِقٌ، وَطَيِّبٌ نَطْسٌ، وَنَطْسٌ - يَضُمُّ الطَّاءَ وَكَسْرَهَا -، وَنَطَاسِيٌّ - يَالْكَسْرِ -، وَهُوَ مِنْ نَطْسِ الْأَطْبَاءِ - يَضْمَتَيْنِ -.

- وَتَقُولُ:

مَرَّضْتُ الْعَلِيلَ، وَوَصَّبْتَهُ - يَالْتَّثْقِيلِ فِيهِمَا -.

وَطَلَيْتَهُ تَطْلِيَةً: إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ وَوَلَيْتَهُ فِي مَرَضِهِ.

وَقَدْ عَجَّفْتُ نَفْسِي عَلَيْهِ، وَأَعَجَّفْتُ بِنَفْسِي عَلَيْهِ: إِذَا صَبَرْتَهَا عَلَى تَمْرِضِهِ وَأَقَمْتَ عَلَى ذَلِكَ.

- وَتَقُولُ:

عُدْتُ الْمَرِيضَ: أَعُوذُهُ عِيَادَةً، وَعِيَادًا: إِذَا زُرْتَهُ فِي مَرَضِهِ، وَ: قَدْ عُدْتُهُ مِنْ دَاءٍ كَذَا.

- وَتَقُولُ لِلْمَرِيضِ:

كَيْفَ تَجِدُكَ الْيَوْمَ؟؛ فَيَقُولُ: أَجِدُنِي أَمْثَلُ، وَأَنَا الْيَوْمَ أَصْلَحُ، وَقَدْ أَرْفَضْتُ عَنِّي الْوَجْعَ - أَي: زَالَ -، وَقَصَرَ عَنِّي الْأَلَمُ - أَي: سَكَنَ -، وَإِنِّي لِأَجِدُ خِفَّةً فِي جِسْمِي، وَأَجِدُ رَوْحًا فِي نَفْسِي - أَي: رَاحَةً وَشَاطِطًا.

- وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ:

أَذِنَ اللَّهُ فِي شِفَائِكَ، وَمَسَحَ اللَّهُ مَا يَكُ

وَمَصَحَهُ: أَيِ أَرَاةً وَعَافَاكَ مِنْهُ.

وَمَسَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَدَ الْعَافِيَةِ، وَأَجَلَى اللَّهُ عَنْكَ، وَجَلَا اللَّهُ عَنْكَ الْمَرَضُ -
أَيُّ: كَشَفَهُ، -، وَمَعَا فَي أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَفِي عَافِيَةٍ أَنْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- وَتَقُولُ:

تَمَائِلُ الْعَلِيلِ، وَأَشْكَلَ، وَأَنْدَمَلَ: إِذَا قَارَبَ الْبُرءَ.
وَقَدْ نَقَهَ مِنْ مَرَضِهِ - يَكْسِرُ الْقَافَ وَفَتْحَهَا، -، وَهُوَ نَقَهٌ، وَنَاقَهُ: إِذَا شَفِيَ وَلَمْ
يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَا لُصِحَّتِهِ وَقُوَّتِهِ.

وَهُوَ فِي عَقَبِ الْمَرَضِ: إِذَا بَرَأَ وَبَقِيَ شَيْءٌ مِنَ الْمَرَضِ.
وَهُوَ فِي عَقَائِلِ الْمَرَضِ، وَفِي غُبْرِهِ - بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَفْتُوحَةً - : أَيُّ
فِي أَعْقَابِهِ وَبَقَايَاهُ. وَقَدْ رَاجَعْتَهُ أَعْقَابَ الْعِلَّةِ، وَتَأَوَّبْتَهُ مِنْهَا عَقَائِلَ.
وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ، وَأَبَلَّ، وَاسْتَبَلَّ، وَأَفَاقَ، وَاسْتَفَاقَ، وَأَفَرَقَ، وَبَرَأَ - يَفْتَحُ
الرَّاءَ وَكَسْرَهَا، -، وَصَحَّ، وَشَفِيَ، وَعُوفِيَ، وَتَعَا فَي: كُلُّ ذَلِكَ يَمَعْنَى.
وَقَدْ صَحَّ جِسْمُهُ، وَصَلَحَ بَدَنُهُ، وَاكْتَنَزَ لِحْمَهُ، وَاشْتَدَّتْ بَضْعَتُهُ، وَعَادَتْ
كِدْنَتَهُ، وَرَأَيْتَهُ صَاحِحًا، مُعَا فَي، مُتَقَمِّصًا لِيَاسِ الْعَافِيَةِ، مُتَقَلِّبًا فِي دِرْعِ الْعَافِيَةِ.
- وَمِنْ كَلَامِهِمْ:

يُفْلَانُ دَاءٌ ظَبِّي: أَيُّ هُوَ صَاحِحٌ لَا دَاءَ بِهِ - يَعْنُونَ أَنَّهُ كَالظَّبِّي قُوَّةً وَنَشَاطًا -
- وَيُقَالُ:

ثَابَ إِلَى الرَّجُلِ جِسْمُهُ: إِذَا سَمِنَ بَعْدَ الْهَزَالِ، وَ: أَثَابَ هُوَ.
وَأَقْبَلَ: إِذَا ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ.
وَشَبَا وَجْهَهُ: إِذَا أَضَاءَ بَعْدَ تَغْيِيرٍ.

وَالْقَحَابُ : سُعَالُ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَنَحْوِهَا ؛ وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الشُّيُوخِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّابِّ إِذَا سَعَلَ : عُمراً وَشَبَاباً ؛ وَلِلشَّيْخِ : وَرِيّاً وَقَحَاباً . - أَي قِيحاً وَسُعَالاً..

وَالْوَرِي : الْقَيْحُ فِي الْجَوْفِ خَاصَّةً .
- وَيُقَالُ :

نَحِمَ الرَّجُلُ ، وَتَنَحَّحَ ، وَسَمِعَتْ لَهُ نَحْمَةً ، وَنَحِيماً : وَهُوَ شِبْهُ السُّعَالِ لِأَدَى يَجِدُهُ فِي حَلْقِهِ .

وَالنَّحِيمُ أَيْضاً : شِبْهُ أُنَيْنٍ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ الْعَامِلُ .

وَقَدْ نَحِمَ السَّاقِي وَغَيْرُهُ : إِذَا زَحَرَ عِنْدَ جَذَبِ الدَّلَاءِ .

وَالنَّحْطُ قَرِيبٌ مِنْهُ ؛ يُقَالُ : نَحَطَ الْقَصَّارُ وَنَحَوَهُ : إِذَا ضَرَبَ ثَوْبَهُ عَلَى الْحَجَرِ وَتَنَفَسَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا رَدَّدَ صَوْتَهُ بَيْنَ حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ مِنَ الثَّقَلِ أَوْ الْإِعْيَاءِ .

وَزَحَرَ الرَّجُلُ زُحَاراً ، وَزَحِيرًا : إِذَا أَخْرَجَ صَوْتَهُ أَوْ نَفْسَهُ بِأُنَيْنٍ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ .

وَأَنَحَ أَنْحًا وَأَنْيَحًا : إِذَا زَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ كَأَنَّهُ يَتَنَحَّحُ وَلَا يَبِينُ .

وَأَنَّ الْمَرِيضَ أُنَيْنًا وَأَنَاْنَا : وَهُوَ صَوْتُ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ مِنَ أَلَمِ يَجِدُهُ ، وَ : قَدْ سَمِعْتَ أَنَّهُ - بِالْفَتْحِ - .

وَسَمِعْتَهُ يَتَنَهَّدُ : وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ نَفْسَهُ بَعْدَ مَدِّهِ تَوَجُّعاً أَوْ غَمًّا .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءَ - مِثَالُ عُلَمَاءَ -، وَتَنَفَّسَ صُعْدَاءً - بِضَمَّتَيْنِ -: وَهُوَ تَنَفَّسٌ طَوِيلٌ بِمَشَقَّةٍ.

- وَيُقَالُ:

إِغْتَرَقَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ: إِذَا اسْتَوْعَبَهُ فِي الزَّفِيرِ وَهُوَ إِخْرَاجُ النَّفْسِ.
وَأَخَذَهُ الْفُوقَ - بِالضَّمِّ وَيُهَمَزُ -: وَهُوَ تَرْدِيدُ الشَّهْقَةِ الْعَالِيَةِ - وَالشَّهْقَةُ: إِدْخَالُ النَّفْسِ -.

وَأَخَذَتْهُ الْمَاقَةُ - بِالتَّحْرِيكِ -: وَهِيَ شِبْهُ فُوقٍ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْبُكَاءِ وَالنَّشِيحِ.
- وَيُقَالُ:

نَشَحَ الْبَاكِي: إِذَا غَصَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ فَرَدَّدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ.
وَنَشَعَ الرَّجُلُ: إِذَا شَهَقَ مِنْ شَوْقٍ أَوْ أَسْفٍ حَتَّى كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ، وَ: قَدْ نَشَعَ نَشَعَةً أَشْفَقْتُ أَنْ تَذْهَبَ بِرُوحِهِ.

وَيُقَالُ جَشَأَ الرَّجُلُ تَجَشَّئَةً، وَنَجَشَأَ: إِذَا تَنَفَّسَتْ مَعِدَّتُهُ عِنْدَ الْاِمْتِلَاءِ، وَهُوَ: الْجَشَاءُ - بِالضَّمِّ -.

وُثِبَ - عَلَى الْمَجْهُولِ -، وَتَنَابَ، وَتَنَابَ: إِذَا عَرَّتْهُ فِتْرَةٌ أَوْ نُعَاسٌ فَفَتَحَ فَاهُ وَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا طَوِيلًا غَائِرًا، وَهِيَ: الثُّوبَاءُ - مِثَالُ صُعْدَاءَ -.

وَتَمَطَّى، وَتَمَدَّدَ: إِذَا كَسَلَ فَجَعَلَ يَمُدُّ أَعْضَاءَهُ وَيَجْتَذِبُهَا، وَهِيَ: الْمُطَوَّاءُ أَيْضًا - كَثُوبَاءَ -.

- وَيُقَالُ:

خَدِرَتْ رِجْلُهُ وَغَيْرُهَا، وَتَمَلَّتْ، وَمَدَلَّتْ، وَامْدَلَّتْ اِمْدِلَالًا: إِذَا كَلَّتْ عَنْ
الْحَرَكَةِ لِطُولِ جُلُوسٍ وَنَحْوِهِ.

وَضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ: إِذَا كَلَّتْ مِنْ تَنَاوُلِ حَامِضٍ.

- وَيُقَالُ:

تَلَحَّزَ فُوه: إِذَا تَحَلَّبَ رِيْقُهُ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ حَامِضَةٍ وَنَحْوِهَا شَهْوَةً لِذَلِكَ.

- وَتَقُولُ:

إِحْتَكَّ رَأْسِي وَغَيْرُهُ، وَأَحْكَنِي، وَاسْتَحْكَنِي: إِذَا دَعَاكَ إِلَى حِكْمَةٍ، وَهِيَ
الْحِكْمَةُ - بِالْكَسْرِ -، وَ: الْحُكَاكُ - بِالضَّمِّ -، وَ: قَدْ هَاجَتْ بِهِ الْحِكْمَةُ.

وَإِنَّ فِي جِسْمِهِ لِأَكْلَةٍ - يَفْتَحُ فَكَسْرَ -، وَأُكَالَا - بِالضَّمِّ - : وَهُوَ الْحِكْمَةُ.

وَ قَدْ أَكَلَنِي رَأْسِي، وَأَكَلَنِي جِلْدِي، وَأَمْضَيْ جِلْدِي: إِذَا احْتَكَّ.

وَإِنِّي لِأَجِدُ فِي رَأْسِي صَوْرَةَ - بِالْفَتْحِ - : وَهِيَ الْحِكْمَةُ فِي الرَّأْسِ خَاصَّةً.

وَشَفِيقَتُهُ مِنْ صُورَتِهِ : إِذَا مَجَّجْتَهَا لَهُ فَزَالَتْ.

- وَتَقُولُ:

إِقْشَعَرَ جِلْدُهُ مِنَ الْبُرْدِ أَوْ الْخَوْفِ: إِذَا تَقَبَّضَ، وَهِيَ: الْقَشَعْرِيرَةُ - يَضْمٌ

فَفَتْحٌ -.

وَقَفَّ جِلْدُهُ قُفُوفًا كَذَلِكَ.

وَقَفَّ شَعْرُهُ: إِذَا انْتَصَبَ مِنَ الْفَرْعِ.

وَرَأَيْتُهُ وَقَدْ أُرْعِدَتْ فَرَائِصُهُ، وَأُرْعِشْتَ مَفَاصِلَهُ، وَأَخَذْتُهُ الرُّعْدَةَ، وَالرُّعْشَةَ

- بِالْكَسْرِ فِيهِمَا -.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَتَقَفَّقَتْ أَسْنَانُهُ، وَتَقَرَّقَتْ: إِذَا اصْطَكَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَقَدْ تَقَعَّقَ حَنَكَاهُ، وَتَقَعَّقَتْ أَضْرَاسُهُ: إِذَا اصْطَدَمَتْ فَسُوعَ لَهَا صَوْتٌ.

وَجَاءَ وَأَنْفُهُ يَرْمَعُ مِنَ الْغَضَبِ، وَيَتَرَمَعُ: أَيَّ يَتَحَرَّكُ.

- وَيُقَالُ:

رَمَعَ يَأْفُوخُ الصَّبِيِّ: إِذَا انْتَفَضَ.

وَاخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ، وَرَفَّتْ: إِذَا اصْطَرَبَتْ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ.

- وَيُقَالُ:

ضَرَبَهُ حَتَّى خَرَّ يَرْتَمِزُ لِلْمَوْتِ: أَيَّ يَتَحَرَّكُ حَرَكَةً ضَعِيفَةً وَهِيَ حَرَكَةُ الْمَوْقُودِ.

وَقُتِلَ فَلَانٌ فَوْقَ يَتَشَحُّطُ فِي دَمِهِ: أَيَّ يَضْطَرِبُ وَيَتَجَبَّطُ.



٨/٣٠ - فَصْلٌ فِي الْحُمِيَّاتِ

- يُقَالُ:

حُمُّ الرَّجُلِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -؛ وَهُوَ مَحْمُومٌ، وَأَكَلَ كَذَا فَنَالَتُهُ عَنْهُ

حُمِيٌّ، وَهَذَا طَعَامٌ مَحْمَمَةٌ - بِالْفَتْحِ -: أَيَّ يُحَمُّ عَلَيْهِ الْأَكْلُ.

وَطَعَامٌ مَوْرِدَةٌ كَذَلِكَ - وَهُوَ مِنَ الْوَرْدِ عَلَى مَا يَجِيءُ قَرِيبًا -.

وَنَزَلُوا بِمَحْمَمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ: وَهِيَ ذَاتُ الْحُمَى أَوْ الْكَثِيرَتِهَا.

- وَيَقُولُ الْمَحْمُومُ:

إِنِّي لِأَجِدُ فِي نَفْسِي سُخْنَةً - بِالتَّثْلِيثِ -، وَسَخْنَةً - بِالتَّحْرِيكِ -: أَيَّ حَرًّا أَوْ حُمَى.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَإِنِّي لِأَجِدُ فِي عَظْمِي مَلِيلَةً: وَهِيَ حَرَارَةُ الْحُمَّى وَتَوَهُّجُهَا، وَكَذَلِكَ الرَّمَضَةُ - مُحَرَّكَةٌ ..

وَفِي الْمَثَلِ: « دَهَبَتِ الْبَلِيلَةُ بِالْمَلِيلَةِ » - وَالْبَلِيلَةُ: الصَّحَّةُ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَبْلَّ الْمَرِيضُ أَيَّ بَرًّا ..
- وَيُقَالُ:

تَعَنَّتُهُ الْحُمَّى، وَتَخَوَّنَتْهُ: إِذَا تَعَهَّدَتْهُ.

وَعَادَتُهُ؛ مُعَادَةٌ؛ وَعِدَادًا: إِذَا جَاءَتْهُ لِيُوقِتَ مَعْلُومٍ.

وَهُوَ يَرْقُبُ عِدَادَ الْحُمَّى: أَيُّ وَقْتِهَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا تَكَادُ تُخْطِئُهُ.

وَقَدْ وَرَدَتْهُ الْحُمَّى: إِذَا أَخَذَتْهُ فِي يَوْمِهَا، وَ: هَذَا يَوْمٌ وَرِدَهَا - بِالْكَسْرِ -.

وَهِيَ حُمَّى نَائِبَةٌ، وَحُمَّى مُوَاطِبَةٌ: إِذَا كَانَتْ تُنُوبُ كُلَّ يَوْمٍ.

وَقَدْ أَخَذَتْهُ الْحُمَّى رِفًا - بِالْكَسْرِ -: إِذَا أَخَذَتْهُ كُلَّ يَوْمٍ.

وَأَخَذَتْهُ حُمَّى الْغَيْبِ - بِالْكَسْرِ -، وَحُمَّى غَيْبٍ - عَلَى الْوَصْفِ -.

وَأَخَذَتْهُ الْحُمَّى غَيْبًا: وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا، وَ: قَدْ أَغْبَتْهُ

الْحُمَّى، وَأَغْبَتْ عَلَيْهِ، وَغَبَّتْ غَيْبًا، وَالرَّجُلُ مُغِبٌّ - يَكْسِرُ الْغَيْنَ -.

وَأَخَذَتْهُ حُمَّى الرَّبْعِ - بِالْكَسْرِ أَيْضًا -، وَحُمَّى رُبْعٍ: وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا

وَتَدَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَجِيءُ فِي الرَّابِعِ.

وَقَدْ رَبَعَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى، وَأَرْبَعَتْ عَلَيْهِ، وَأَرْبَعَتُهُ: إِذَا جَاءَتْهُ رُبْعًا، وَ: هُوَ

مَرْبُوعٌ، وَمُرَبَّعٌ.

- وَمِنْ أَلْفَاظِ الْأَطِبَّاءِ:

حُمَّى دَائِرَةٌ: إِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ وَقْتًا وَتَدَعُ وَقْتًا.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ دَارَتْ الْحُمَّى غِيَابًا، وَدَارَتْ رِبْعًا، وَهَذَا يَوْمَ الدَّوْرِ، وَهِيَ أَدْوَارُ الْحُمَّى، وَنَوْبَاتُهَا، وَعَوْدَاتُهَا.

فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدُورُ بَلْ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فَهِيَ: حُمَّى يَوْمٍ.
فَإِنْ كَانَتْ دَائِمَةً لَا تُفَارِقُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا فَهِيَ: مُطَبَّقَةٌ؛ وَ: قَدْ أَطْبَقَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى.

- وَيُقَالُ:

صَلَبْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى، وَأَرْدَمْتُ عَلَيْهِ، وَأَغْبَطْتُ، وَأَغْمَطْتُ: أَي دَامَتْ عَلَيْهِ وَاشْتَدَّتْ.

وَقَدْ أَخَذَتْهُ الْحُمَّى بِصَالِبِ، وَأَخَذَتْهُ حُمَّى صَالِبِ، وَحُمَّى مُرْدِمِ، وَحُمَّى مُغِطَّةٍ، وَمُغْمِطَةٍ، وَحُمَّى طَائِيخِ.
- وَيُقَالُ:

أَخَذَهُ رَسَّ الْحُمَّى، وَرَسَيْسُهَا: وَهُوَ بَدْوُهَا وَأَوَّلُ مَسِّهَا وَذَلِكَ إِذَا تَمَطَّى الْمَحْمُومُ مِنْ أَجْلِهَا وَفَتَرَ جِسْمَهُ وَتَخَتَّرَ.

وَقَدْ وَجَدَ مَسَّ الْحُمَّى: وَهُوَ بَدْوُهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَ وَتَظْهَرَ.
وَأَخَذَتْهُ الْعُرَوَاءُ - بِضَمٍّ فَفَتْحٌ - وَهِيَ قِرَّةُ الْحُمَّى وَمَسِّهَا فِي أَوَّلِ رِعْدَتِهَا.
وَقَدْ عُرِيَ الْمَحْمُومُ؛ وَهُوَ مَعْرُوءٌ، وَيُقَالُ: حُمَّ عُرَوَاءٌ؛ وَحُمَّ الْعُرَوَاءُ - وَهُمَا مَنْصُوبَانِ عَلَى الْمَصْدَرِ -.

وَقَدْ أَخَذَتْهُ الْمُطَوَّاءُ: وَهِيَ تَمَطَّى الْمَحْمُومِ.

وَنَفَضَتْهُ الْحُمَّى: إِذَا أَخَذَتْهُ بِرِعْدَةٍ وَبَرْدٍ، وَهُوَ مَنْفُوضٌ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ أَخَذْتُهُ حُمَى نَافِضٌ، وَحُمَى نَافِضٍ - بِالِإِضَافَةِ -، وَأَخَذْتُهُ الْحُمَى
بِنَافِضٍ.

- وَيُقَالُ لِرِعْدَةِ الْحُمَى: نُفْضَةٌ - بِالضَّمِّ وَيَضُمُّ فَفَتْحٌ -.
وَأَخَذَهُ قَعْقَاعٌ: وَهُوَ الْحُمَى النَّافِضُ تُقَعِّعُ الْأَضْرَاسَ.
- وَيُقَالُ:

طَنِي الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ -، وَطَنِي أَيْضًا - بِالْهَمْزِ -؛ طَنِي؛ وَطَنًا: إِذَا عَظَّمَ
طِحَالَهُ عَنِ الْحُمَى.

- وَيُقَالُ:

بَرَّخْتَ بِهِ الْحُمَى، وَمَغْنَتُهُ: أَيِ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ وَالْمَتَهُ، وَ: أَخَذَهُ مَغْثُ الْحُمَى.
وَبُرْحَاؤُهَا - يَضُمُّ فَفَتْحٌ -: أَيِ شِدَّتِهَا وَأَدَاهَا.
وَرَأَيْتَهُ يَتَضَوَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَى - أَيِ يَتَلَوَّى وَيَضْجُ وَيَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ - وَذَكَرَ
قَرِيبًا -.

وَقَدْ وَعَكْتَهُ الْحُمَى، وَنَهَكَتَهُ، وَدَكَّتَهُ، وَوَصَمَّتَهُ تَوْصِيمًا: أَيِ أَضْعَفَتْهُ.
- وَتَقُولُ:

خَمَدَتِ الْحُمَى، وَفَتَرَتْ، وَأَنْكَسَرَتْ: إِذَا سَكَنَ فَوْرَانِهَا.

وَقَدْ أَنْكَسَرَتْ حِدَّتُهَا، وَهَمَدَتْ فَوْرَتُهَا، وَأَنْفَثَأُ أَوْرَاهَا، وَخَمَدَ وَطِيسُهَا.
وَأَفْرَقَ الْمَحْمُومُ: إِذَا تَرَكَتَهُ الْحُمَى.

وَقَدْ أَحْطَفْتُهُ الْحُمَى، وَأَقْلَعْتَ عَنْهُ، وَقَلَعْتَ، وَأَفْصَمْتَ، وَرَفَّهْتَ تَرْفِيهَاً،
وَهُوَ فِي إِفْرَاقٍ مِنْ حُمَاهُ، وَتَرَكَتَهُ فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَاهُ، وَقَلَعَ مِنْ حُمَاهُ - يَفْتَحْتَيْنِ -.
وَأَخَذْتُهُ الرُّحْضَاءَ - يَضُمُّ فَفَتْحٌ -: وَهِيَ عَرَقُ الْحُمَى.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَقَدْ رُحِضَ الْمَحْمُومُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ..
- وَيُقَالُ:

قَبَلْتُهُ الْحُمَى ، وَيَشْفَتِيهِ قُبْلَةُ الْحُمَى : وَهِيَ بَثْرٌ يَخْرُجُ بِشَفَةِ الْمَحْمُومِ .
وَقَدْ حَلَيْتُ شَفْتَهُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا بَثَرْتَ غِبَّ الْحُمَى ، وَ: بِشَفَتِهِ حَلَأٌ -
يَفْتَحْتَيْنِ ..



٩/٣١ - فَصْلٌ فِي الْبُثُورِ وَالْآثَارِ وَالْآفَاتِ الْجِلْدِيَّةِ

- يُقَالُ:

بَثَرَ جِلْدَهُ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - ، وَتَبَثَّرَ : إِذَا خَرَجَ بِهِ حَبٌّ صَغِيرٌ ، وَ: هُوَ بَثْرٌ -
يَفْتَحُ فَكَسْرٌ - ، وَرَأَيْتُ يَوْجَهُ بَثْرَةً - بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ - ، وَرَأَيْتُ بِهِ بَثْرًا كَثِيرًا
بِالْوَجْهَيْنِ ، وَقَدْ خَرَجَتْ بِهِ بَثْرَاتٌ ، وَبُثُورٌ .
وَحَطَّ وَجْهَهُ ، وَأَحَطَّ : إِذَا خَرَجَ بِهِ الْحَطَّاطُ - بِالْفَتْحِ - وَهُوَ بَثْرٌ صَغِيرٌ يَخْرُجُ
بِالْوَجْهِ يَقِيحُ وَلَا يُقْرَحُ ، وَالْوَأَجِدَةُ : حَطَّاطَةٌ .
وَنَارَ يَوْجَهُ الْعُدَّ - بِالضَّمِّ - : وَهُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْعِمْلَاحِ - كَذَا عَرَفَهُ
أَهْلُ اللُّغَةِ ..

وَرَأَيْتُ يَوْجَهُ تَفَاطِيرَ ، وَنَفَاطِيرَ : وَهِيَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْعُلَامِ وَالْجَارِيَةِ ،
وَ: قَدْ بَدَتْ يَوْجَهُ تَفَاطِيرُ الشَّبَابِ .
وَحَثِرَتْ عَيْنُهُ - بِالْكَسْرِ - ، وَهِيَ حَثِرَةٌ ، وَبِهَا حَثْرٌ - يَفْتَحْتَيْنِ - : وَهُوَ حَبٌّ
أَحْمَرٌ يَخْرُجُ بِالْجَفْنِ .

- وَيُقَالُ:

حَصَفَ الرَّجُلُ ، وَحَصَفَ جِلْدُهُ: إِذَا نَارَ بِهِ الْحَصَفَ - يَفْتَحَتَيْنِ -: وَهُوَ بَشْرٌ صَغِيرٌ يَثُورُ أَيَّامَ الْحَرِّ، وَ: قَدْ أَحْصَفَهُ الْحَرُّ إِحْصَافًا.

وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُحَبَّرًا: إِذَا قَرَصَتْهُ الْبَرَاغِيثُ فَبَقِيَ أَثْرُهَا فِي جِلْدِهِ، وَ: لِلْبَرَاغِيثِ فِي جِلْدِهِ حَبَارٌ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ -، وَحَبَّرَ - يَفْتَحَتَيْنِ -.

- وَيُقَالُ:

حُصِبَ الرَّجُلُ - عَلَى الْمَجْهُولِ -، وَحَصِبَ أَيْضًا - يَفْتَحُ الْحَاءِ -: إِذَا نَارَتْ بِهِ الْحَصْبَةَ - بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ وَيَفْتَحُ فَكَسَرَ -، وَالرَّجُلُ مَحْصُوبٌ.

وَجُدْرٌ، وَجُدْرٌ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا -: إِذَا نَارَ بِهِ الْجُدْرِيُّ - يَفْتَحَتَيْنِ وَيَضُمُّ فَفَتْحَ -، وَ: هُوَ مَجْدُورٌ، وَمُجْدَرٌ، وَهَذِهِ أَرْضٌ مُجْدِرَةٌ - بِالْفَتْحِ؛ أَي: ذَاتُ جُدْرِيٍّ -.

وَقَدْ أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَنَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ يُقَالُ: غَضَبَةٌ - بِالْبَاءِ -: إِذَا أَلْبَسَ الْجُدْرِيَّ جِلْدَهُ.

وَحُمِقَ - عَلَى الْمَجْهُولِ أَيْضًا -: إِذَا خَرَجَ بِهِ الْحُمَاقُ - بِالضَّمِّ -، وَالْحُمِيقَاءُ - بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ -، وَهِيَ مِثْلُ الْجُدْرِيِّ تَخْرُجُ بِالصَّبِيَانِ.

- وَيُقَالُ:

رَجُلٌ قُرْحَانٌ - بِالضَّمِّ -: إِذَا سَلِمَ مِنَ الْجُدْرِيِّ وَالْحَصْبَةِ وَنَحْوِهِمَا، وَهُمْ قُرْحَانٌ أَيْضًا، وَقُرْحَانُونَ.

وَجَرِبٌ - مِثْلُ تَعَبٍ -، وَهُوَ جَرِبٌ، وَأَجْرِبٌ، وَجَرَبَانٌ: إِذَا أَصَابَهُ الْجَرَبُ: وَهُوَ بَشْرٌ يَسِيلُ وَيَقِيحُ وَيَصْحَبُهُ حُكَاكٌ شَدِيدٌ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

فَإِنْ كَانَ يَابِسًا يَتَّقَشَّرُ فَهُوَ: الْحَصْفُ - بفتح حين -، وَ: قَدْ حَصَفَ الرَّجُلُ.
- وَيُقَالُ:

تَحَسَّفَ جِلْدُهُ، وَتَقَوَّبَ، وَتَوَسَّفَ: إِذَا تَقَشَّرَ، وَ: رَأَيْتَ جِلْدَهُ يَتَحَسَّفُ
تَحَسَّفُ جِلْدَ الْحَيَّةِ.

وَقَدْ قَوَّبَهُ الْجَرْبُ: إِذَا تَرَكَ فِيهِ آثَارًا.

وَرَأَيْتَ يَجِلْدُهُ قُوبًا - يَضْمٌ فَفَتْحٌ -: وَهِيَ الْحُفْرُ.

وَرَأَيْتَ يَجِلْدُهُ قَلْعًا - بِالتَّخْرِيبِ -: وَهُوَ مَا عَلَى جِلْدِ الْأَجْرَبِ كَالْقَشْرِ.
- وَتَقُولُ:

ثَارَتْ بِهِ الْقُوبَاءُ - بِالضَّمِّ وَيَضْمٌ فَفَتْحٌ -: وَهِيَ خُشُونَةٌ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ إِلَى
السَّوَادِ أَوْ الْحُمْرَةِ وَرَبَّمَا أَحْدَثَتْ تَقَشُّرًا.

وَأَصَابَهُ الْحَزَارُ - بِالْفَتْحِ -: وَهُوَ فِي الرَّأْسِ كَالْقُوبَاءِ فِي الْبَدَنِ.
- وَيُقَالُ:

نَفَطَتْ يَدُهُ - بِالْكَسْرِ -، وَتَنَفَطَتْ، وَمَجَلَتْ - بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ -: إِذَا ظَهَرَ فِي
جِلْدِهَا كَالنُّفَاحَاتِ يَسْتَبِطِنُهَا مَاءٌ مِنْ عَمَلِ شَاقٍ أَوْ حَرَقٍ.

وَيَدُهُ مَجَلَةٌ، وَنَافِطَةٌ، وَنَفِيطَةٌ، وَخَرَجَتْ يَدُهُ نَفْطَةً، وَمَجَلَةٌ، وَمَجَلٌ،
وَقَدْ أَنْفَطَ الْعَمَلُ وَغَيْرُهُ يَدُهُ، وَأَمَجَلَهَا.

- وَيُقَالُ:

إِنْتَبَرَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَغَيْرِهِ: إِذَا تَنَفَطَتْ.

وَرَأَيْتَ يَدَهُ حَبَارَ الْعَمَلِ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ -: وَهُوَ أَثَرُهُ.

وَقَدْ تَعَجَّرَتْ يَدُهُ وَغَيْرُهَا: إِذَا نَتَأَ فِيهَا كَالْعُقَدِ الصُّلْبَةِ مِنْ مَجَلٍ وَنَحْوِهِ.

وَكَبِبَتْ يَدُهُ، وَأَكْبَبَتْ: إِذَا تَخُنْتُ وَغَلِظْتُ جِلْدَهَا وَتَعَجَّرَ مِنْ مُعَانَاةِ الْأَشْيَاءِ الشَّاقَّةِ.

وَقَبِبَتْ قَدَمُهُ مِنَ الْمَشْيِ: إِذَا رَقَّ جِلْدُهَا وَتَنَفَّطَتْ.
- وَيُقَالُ:

لَسَعَتْهُ الْعُقْرَبُ وَغَيْرُهَا فَانْتَبَرَتْ اللَّسْعَةَ: أَيَّ وَرَمَتْ.
وَضْرَبَهُ فَانْتَبَرَّ جِلْدُهُ، وَنَفَرَ، وَحَدَرَ، وَتَحَدَّرَ: أَيَّ وَرَمَ.
وَيَجْلِدُهُ نَبْرَةً، وَحَدَرَ، وَحُدُورَ.

وَرَأَيْتَ يَجْلِدُهُ حَبْرَ الضَّرْبِ، وَحَبَطَ السَّيَّاطِ - يَفْتَحَتَيْنِ فِيهِمَا -: وَهُوَ آثَارُ الضَّرْبِ إِذَا لَمْ تَدَمْ.

فَإِذَا تَشَقَّقَتْ وَدَمِيَتْ فِيهِ: عُلُوبٌ؛ وَاحِدُهَا عُلْبٌ - بِالْفَتْحِ -
وَرَأَيْتَهُ وَلِلْسَّيَّاطِ فِي ظَهْرِهِ أَخَادِيدَ: وَهِيَ مَا تَشَقَّقَ مِنَ الضَّرْبِ.
- وَيُقَالُ:

قَبَّ ظَهْرُهُ قُبُوبًا: إِذَا ضُرِبَ بِالسَّوِطِ أَوْ غَيْرِهِ ثُمَّ انْدَمَلَتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَجَفَّتْ.
- وَيُقَالُ:

شَرِيَتْ يَدُهُ: إِذَا غَلِظَ ظَهْرُهَا مِنَ الْبُرْدِ وَتَشَقَّقَ.
وَسَئِفَتْ يَدُهُ، وَسَعِفَتْ: إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّثَ مَا حَوْلَ الْأَظْفَارِ؛ وَ: فِي يَدِهِ سَافٌ، وَسَعَفَ - يَفْتَحَتَيْنِ -، وَسُعَافٌ - بِالضَّمِّ -.

وَشَكَيْتَ أَظْفَارُهُ: إِذَا تَشَقَّقَتْ، وَ: يَهَا شَكَاً - يَفْتَحَتَيْنِ -، وَشَكَاءٌ - بِالضَّمِّ -.
- وَيُقَالُ:

سَفِئَتْ شَفْتُهُ أَيضًا، وَتَصَفَّتْ: إِذَا تَقَشَّرَتْ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَزَلَعَتْ كَفَّهُ وَقَدَمَهُ، وَسَلَعَتْ، وَتَزَلَّعَتْ، وَتَسَلَّعَتْ: أَي تَشَقَّقَتْ.
وَكَلَعَتْ رِجْلَهُ، وَبَهَا كَلْعٌ، وَكَلَاعٌ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ شَقَاقٌ يَكُونُ بِالْقَدَمَيْنِ.
- وَقِيلَ:

الْكَلْعُ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ وَالزَّلْعُ فِي ظَاهِرِهَا، فَإِنْ كَانَ فِي بَاطِنِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ
فَهُوَ: الدُّبَّاحُ - بِالضَّمِّ مَعَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِهَا -: وَهُوَ التَّحْرُزُ فِي أُصُولِهَا
عَرَضًا.

وَالسَّلْعُ أَيْضًا: آثَارُ النَّارِ بِالْجَسَدِ.

وَقَدْ سَلِعَ جِلْدُهُ بِالنَّارِ، وَتَسَلَّعَ: أَي تَشَقَّقَ.

وَرَأَيْتَ بِجِلْدِهِ لَعَجَ النَّارِ، وَمَحَشَ النَّارَ: وَهُوَ أَثَرُ الْإِحْتِرَاقِ.

- وَيُقَالُ:

مَدَحَ الرَّجُلَ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا إِصْطَكَ بَاطِنًا فَخَذِيهِ فِي الْمَشْيِ فَحَدَّثَ فِيهِمَا

حِكْمَةً وَاحْتِرَاقًا وَأَكْثَرَ مَا يَعْرِضُ ذَلِكَ لِلْسَّمِينِ مِنَ الرِّجَالِ.

وَمَشِيقٌ: إِذَا إِصْطَكَ أَلْيَتَاهُ كَذَلِكَ؛ وَهِيَ: الْمَشْقَةُ - بِالضَّمِّ -.

وَمَشِيقٌ أَيْضًا، وَمَسِيحٌ: إِذَا احْتَرَقَ بَاطِنَ رُكْبَتِهِ مِنْ خُسْنَةِ الثُّوبِ؛ وَ: قَدْ

مَشَقَ الثُّوبَ رُكْبَتَهُ أَوْ سَاقَهُ، وَبِهِ مَدَحٌ وَمَشَقٌ وَمَسْحٌ - بَفَتْحَتَيْنِ فِيهِنَّ -.

وَبِهِ حُرْقَانٌ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ احْتِرَاقُ بَاطِنِ الْفَخَذَيْنِ.

- وَتَقُولُ:

تُوُلِّلُ جَسَدَهُ، وَتَتَأَلَّلُ: إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الثَّالِيلُ: وَهِيَ زَوَائِدُ تَخْرُجُ بِالْجِلْدِ

كَالْحُمُصَةِ فَمَا دُونَهَا، وَاحِدُهَا: تُوُلُولٌ.

مُعْجَمُ الْمِصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَرَأَيْتُ بِجِسْمِهِ جُدْرَةَ - يَفْتَحَتَيْنِ وَيَضْمُ فَفَتْح - : وَهِيَ زِيَادَةٌ تَنْتَأُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَكُونُ فِي الْبَدَنِ خَلْقَةً وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْجِرَاحَاتِ إِذَا انْتَبَرَ أَثْرُهَا بَعْدَ الْبُرءِ.

وَرَأَيْتُ بِجِسْمِهِ سِلْعَةً - بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحَتَيْنِ وَيَكْسِرُ فَفَتْح - ، وَضَوَاةٍ - بِالْفَتْح - : وَهِيَ الْجُدْرَةُ تُخْرَجُ بِالرَّأْسِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ إِذَا حَرَّكَتْهَا وَقَدْ تَكُونُ مِنْ حُمَصَةٍ إِلَى بَطِيخَةٍ.

وَخَرَجَتْ بِجَسَدِهِ عُقْدَةٌ ، وَعُجْرَةٌ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - : وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ كَالسَّلْعَةِ.

- وَقِيلَ :

الْعُجْرَةُ فِي الظَّهْرِ ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْبَطْنِ فَهِيَ الْبُجْرَةُ - بِالضَّمِّ أَيْضًا - : وَهِيَ التُّنُوءُ فِي السُّرَّةِ وَغِلْظُ أَصْلِهَا.

وَخَرَجَتْ بِهِ غُدَّةٌ : وَهِيَ كُلُّ عُقْدَةٍ فِي الْجَسَدِ أَطَافَ بِهَا شَحْمٌ.

وَفِي « شَرْحِ الْأَسْبَابِ وَالْعَلَامَاتِ » لَابْنِ عَوْض :

« الْفَرْقُ بَيْنَ الْعُدَّةِ وَالسَّلْعَةِ :

أَنَّ الْعُدَّةَ لَا تَقْبَلُ الزِّيَادَةَ وَأَنَّهَا غَيْرُ لَيِّنَةٍ ؛ وَالسَّلْعَةَ بِخِلَافِهَا.

وَالْعُقْدَةُ أَشْبَهَ بِالْعُدَّةِ ؛ إِلَّا أَنَّهَا تَنْشَأُ فِي الْمَوَاضِعِ الْعَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ كَظَهْرِ لِكْفٍ وَالْجَبْهَةِ ؛ تَكُونُ كَالْبُنْدُوقَةِ وَالْجَوْزَةِ ؛ وَإِذَا غُمِزَتْ تَفَرَّقَتْ أَوْ غَابَتْ. ».

- وَنَقُولُ :

بِوَجْهِهِ خَالٌ : وَهُوَ النُّكْتَةُ السُّودَاءُ النَّاتِيَةُ فِي الْجِلْدِ.

فَإِنْ لَمْ تَنْتَأُ فِيهِ : شَامَةٌ - بِالتَّخْفِيفِ - .

مُعْجَمُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَبَجَسَدِهِ خَيْلَانٌ - بِالْكَسْرِ - ، وَشَامٌ ، وَشَامَاتٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ أَخِيلٌ ، وَأَشِيمٌ .
وَرَأَيْتَ يُوْجِهَهُ نَمَشًا - يَفْتَحْتَيْنِ - : وَهُوَ نَقَطٌ فِي الْوَجْهِ تُخَالِفُ لَوْنَهُ إِلَى
الْحُمْرَةِ ، فَإِنْ خَالَفَتْهُ إِلَى السَّوَادِ فَهُوَ : الْبَرَشُ ، وَإِنْ اتَّصَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
فَهُوَ : الْكَلْفُ .

- كَذَا فِي كُتُبِ الْأَطِبَّاءِ ..

وَالرَّجُلُ أَنْمَشٌ ، وَأَبْرَشٌ ، وَأَكْلَفٌ .

- فَصَلٌ فِي الْقُرُوحِ وَالْأَخْرَجَةِ وَالْأَوْرَامِ :
يُقَالُ :

يَجِسْمُهُ قَرْحٌ ، وَقَرْحَةٌ : وَهِيَ الْبَثْرُ وَغَيْرُهُ إِذَا تَرَامَى إِلَى الْفَسَادِ .

وَقَدْ قَرِحَ جِلْدُهُ ، وَتَقَرَّحَ : إِذَا عَلَنَتُهُ الْقُرُوحُ .

وَقَرَّحَتِ الْبَثْرَةُ تَقْرِيحًا ، وَتَقَرَّحَتْ : إِذَا صَارَتْ قَرْحًا .
- وَيُقَالُ :

سَعَتْ الْقَرْحَةُ : إِذَا امْتَدَّتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

وَبِهِ قَرْحَةٌ سَاعِيَةٌ - وَهِيَ خِلَافُ الْوَاقِفَةِ ..

وَقَدْ تَفَشَّتِ الْقَرْحَةُ : أَيِ اتَّسَعَتْ .

وَأَرْضَتْ - بِالْكَسْرِ - أَرْضًا - يَفْتَحْتَيْنِ - : أَيِ فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ .

- وَتَقُولُ :

خَرَجَتْ بِهِ النَّمْلَةُ ، وَالنَّمْلُ : وَهِيَ بَثْرَةٌ أَوْ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ تَتَقَرَّحُ وَتَتَسَّعُ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَخَرَجَتْ بِهِ النَّارُ الْفَارِسيَّةُ: وَهِيَ بَثْرٌ شَدِيدُ التَّلْهَبِ تَكُونُ مَعَهُ خُطُوطٌ حُمْرٌ تُشْبِهُ لِسَانَ النَّارِ. وَخَرَجَتْ بِهِ الْحُمْرَةُ - بِالضَّمِّ -: وَهِيَ الْتِهَابُ فِي الْجِلْدِ أَحْمَرَ اللَّوْنِ يَسْعَى وَيَنْتَقِلُ.

وَشَرِيَّ بَدْنُهُ شَرِيٌّ - بِفَتْحَتَيْنِ -: وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ عَلَى الْبَدَنِ كَهَيْئَةِ الدَّرَاهِمِ. وَخَرَجَتْ بِهِ السَّعْفَةُ - بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ -: وَهِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ وَوَجْهِهِ، وَ: قَدْ سَعَفَ - بِصِيغَةِ الْمَجْهُولِ -: وَهُوَ مَسْعُوفٌ.

وَخَرَجَ فِيهِمُ الْقَلَاعُ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ قُرُوحٌ بَيضاء تَخْرُجُ فِي الْفَمِ وَاللِّسَانِ وَقَدْ تَنْتَشِرُ حَتَّى تَعْمَ الْفَمَ كُلَّهُ.

وَخَرَجَ فِيهِمُ السُّلَاقُ - بِالضَّمِّ -: وَهُوَ حَبٌّ يَثُورُ عَلَى اللِّسَانِ - وَقِيلَ: عَلَى أَصْلِ اللِّسَانِ - فَيَتَفَشَّرُ مِنْهُ، وَ: قَدْ سَلِقَ فُوهَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.. وَالسُّلَاقُ أَيْضًا: الْتِهَابُ فِي الْأَجْفَانِ تَغْلُظُ مِنْهُ وَيَنْتَشِرُ الْهُدْبُ ثُمَّ تَنْقَرِحُ أَشْفَارُ الْجَفْنِ.

- وَيُقَالُ:

خَرَجَتْ بَعَيْنُهُ حَدْرَةً - بِالْفَتْحِ -: وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ - وَقِيلَ: بِبَاطِنِ الْجَفْنِ - فَتَرْمُ وَتَغْلُظُ، وَ: قَدْ حَدَرَتْ عَيْنُهُ حَدْرًا.

وَهُوَ الْخُرَاجُ - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ -: لِكُلِّ وَرَمٍ كَبِيرِ الْحَجْمِ تَجْتَمِعُ فِيهِ الْمِدَّةُ، وَ: بِجِسْمِهِ أَخْرَجَةٌ وَخُرْجَانٌ - بِالْكَسْرِ..

وَالدَّمْلُ - يَضُمُّ أَوَّلَهُ وَفَتْحُ الْمِيمِ مُشَدَّدَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ -: وَهُوَ خُرَاجٌ حَادُّ الرَّأْسِ أَحْمَرَ اللَّوْنِ يَسْتَبْطِنُهُ لَحْمٌ مَيِّتٌ.

وَهُوَ الْبَيْضَةُ - كَمَا سَيَذْكَرُ قَرِيبًا -، وَكَذَلِكَ الْجَبْنُ، وَالْجَبْنَةُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا..

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَبِحِسْمِهِ دَمَائِلٌ ، وَدَمَائِمِلٌ ، وَحُبُونٌ .
وَالْجَمْرَةُ : وَهِيَ دُمْلٌ كَبِيرٌ صُلْبٌ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْأَلْمِ .
وَالدُّبْلَةُ - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ - ، وَالدُّبَيْلَةُ - يَلْفُظُ التَّصْغِيرَ - : وَهِيَ وَرَمٌ أَكْبَرُ مِنَ
الدُّمْلِ لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْجِلْدِ وَلَا وَجَعَ مَعَهُ غَالِبًا .
وَالنَّاقِبُ ، وَالنَّاقِبَةُ ، وَالنَّقَابَةُ : وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجَوْفِ
رَأْسَهَا مِنْ دَاخِلٍ .

وَالسَّرَطَانُ : وَهُوَ وَرَمٌ صُلْبٌ خَبِيثٌ يَسْعَى وَيَتَقَرَّحُ .
وَالْخَنَازِيرُ : وَهِيَ أَوْرَامٌ صُلْبَةٌ تَحْدُثُ فِي الرِّقْبَةِ غَالِبًا وَقَدْ تَتَقَرَّحُ .
وَالدَّاحِسُ : وَهُوَ بَشْرَةٌ تَظْهَرُ بَيْنَ الظُّفْرِ وَاللَّحْمِ وَتَتَقَرَّحُ فَيَنْقَلِعُ مِنْهَا
الظُّفْرُ ، وَ : إِصْبَعُهُ مَدْحُوسَةٌ . وَقَدْ مَعِرَ ظْفَرُهُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا خَرَجَ مِنْ
مَوْضِعِهِ ، وَكَذَلِكَ نَصَلُ نُصُولًا ، وَظْفَرٌ مَعِرٌ ، وَنَاصِلٌ .
وَالشَّافَةُ - بِالْهَمْزِ - : وَهِيَ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ فَتَقْطَعُ أَوْ تُكْوَى .
وَقَدْ شِئِفَتْ رِجْلُهُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا خَرَجَتْ بِهَا الشَّافَةُ .
- وَيُقَالُ :

اسْتَكَمَتِ البُّشْرُ ، وَأَقْرَنَ : إِذَا اِبْيَضَّ رَأْسُهُ مِنَ القَيْحِ وَحَانَ أَنْ يُفْقَأَ .
وَكَذَلِكَ أَقْرَنَ الدُّمْلُ : إِذَا حَانَ تَفْقُؤُهُ .
وَقَدْ اسْتَقْرَى الدُّمْلُ : إِذَا صَارَتْ فِيهِ المِدَّةُ .
وَتَقْصَعُ الدُّمْلُ بِالصَّدِيدِ ، وَقْصَعٌ تَقْصِيعًا : أَيِ امْتِلَاءٍ مِنْهُ .
وَفَقَّاتِ البُّشْرَةَ وَالمَجْلَةَ وَغَيْرَهَا ، وَبَجَسْتُهَا : إِذَا فَجَّرْتُهَا وَأَسَلْتُ مَا فِيهَا .
وَأَنْفَقَاتِ هِيَ ، وَأَنْبَجَسْتُ ، وَقَدْ تَفَقَّأَ الدُّمْلُ وَالقَرْحُ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَعَصْرَتْهَا : إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مِدَّتَهَا.
- وَيُقَالُ :

إِنْفَضَخْتُ الْقَرْحَةَ : إِذَا انْفَتَحَتْ وَأَنْعَصَرَتْ.

وَقَدْ أُخْرِجَتْ بَيَضَتْهَا : وَهِيَ جِرْمٌ صُلْبٌ يَجْتَمِعُ فِي الْقَرْحَةِ كَهَيْئَةِ الْبَيْضَةِ.
- وَيُقَالُ :

قَرَفَ الْقَرْحَةَ ، وَحَسَفَهَا : إِذَا قَشَرَ جُلْبَتَهَا.

وَتَقَرَّفَتْ هِيَ : إِذَا تَقَشَّرَتْ.

وَمَا يَسْقُطُ مِنْهَا : قِرْفَةٌ - بِالْكَسْرِ -.

وَقَدْ تَوَسَّفَ الْقَرْحُ وَالْجَدْرِيُّ : إِذَا بَيَسَ وَتَقَرَّفَ.

- وَتَقُولُ :

بَسَرَ الْقَرْحَةَ : إِذَا قَرَفَهَا قَبْلَ النُّضْجِ.

وَنَكَأَهَا : إِذَا قَرَفَهَا بَعْدَ الْبُرِّ فَنَكَسَهَا.

وَالْبَسْرُ أَيْضاً : عَصَرَ الْقَرْحَةَ وَنَحَوَهَا قَبْلَ وَقْتِهَا.

وَقَدْ عَمِدَ الْخُرَاجُ - بِالْكَسْرِ - : إِذَا عَصِرَ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ فَوْرِمَ وَلَمْ تَخْرُجْ

بَيَضَتُهُ ، وَ : خُرَاجٌ وَجُرْحٌ عَمِدٌ.

- وَيُقَالُ :

نَضِجَ الدَّمْلُ : إِذَا لَانَ وَحَانَ أَنْ يُشَقَّ.

وَأَنْضَجَهُ : إِذَا عَالَجَهُ بِالْمُسَخِّنَاتِ حَتَّى يَلِينَ.

وَقَدْ كَمَدَهُ تَكْمِيداً : إِذَا وَضَعَ عَلَيْهِ الْخِرْقَ الْمُسَخِّنَةَ لِيَنْضَجَ ، وَهِيَ :

الْكَمَائِدُ ؛ وَاحِدَتُهَا : كِمَادَةٌ - بِالْكَسْرِ -.

- وَتَقُولُ:

نَفَثَ الْجُرْحَ دَمًا : إِذَا أَظْهَرَ الدَّمَ.

وَشَرِقَ الْجُرْحَ بِالدَّمِ : إِذَا ظَهَرَ فِيهِ وَلَمْ يَسِلْ.

وَقَدْ قَصَعَ الْجُرْحَ بِالدَّمِ : إِذَا شَرِقَ بِهِ وَامْتَلَأَ.

وَرَأَيْتَهُ وَجِرَاحُهُ تَمُجُّ دَمًا ، وَتَثَعَبَ دَمًا : أَيَّ يَجْرِي مِنْهَا الدَّمُ.

وَقَدْ ائْتَعَبَ مِنْهُ الدَّمُ ، وَانْفَجَرَ ، وَانْبَجَسَ .

- وَيُقَالُ:

نَعَرَ الْعِرْقَ بِالدَّمِ ، وَنَعَرَ - بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - ، وَتَعَرَ ، وَتَغَرَ - بِالتَّاءِ الْمُثَنَّى فِيهِمَا

- : إِذَا انْفَجَرَ دَمُهُ . وَقَدْ ائْتَشَخَبَ عِرْقُهُ دَمًا : أَيَّ ائْتَفَجَرَ .

وَضْرَبَهُ فَشَخَبَتْ أَوْ دَاجَهُ دَمًا .

- وَتَقُولُ:

نَزَا دَمَ الْجُرْحِ ، وَفَارَ : أَيَّ هَاجَ وَبَبَعَ .

وَقَدْ جَاشَ الْجُرْحَ بِالدَّمِ : إِذَا فَارَ بِهِ .

وَنَفَحَ الْعِرْقَ دَمًا : إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ .

وَأَصَابَتْهُ طَعْنَةٌ نَفَّاحَةٌ : أَيَّ دَفَّاعَةٌ بِالدَّمِ .

وَهَذِهِ نَفْحَةُ الدَّمِ ، وَجَدِيَّةُ الدَّمِ : وَهِيَ أَوَّلُ فَوْزَةٍ تَفُورُ مِنْهُ ، يُقَالُ : ضْرَبَهُ

فَانْبَعَثَتْ مِنْهُ جَدِيَّةُ الدَّمِ ، وَ: قَدْ أَجْدَى الْجُرْحَ إِجْدَاءً .

- وَيُقَالُ:

الْجَدِيَّةُ مِنَ الدَّمِ : مَا سَالَ عَلَى الْجَسَدِ .

فَإِنْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ: بَصِيرَةٌ.
 وَقَدْ تَتَبَعَ فُلَانٌ بَصِيرَةَ الدَّمِّ: وَهِيَ الطَّرِيقَةُ مِنْهُ تُتَّبَعُ لِيُقْتَنَى أَثَرُهَا.
 وَجَاءَ فُلَانٌ وَجُرْحُهُ يَتَرَشَّشُ دَمًا، وَهَذَا رَشَاشَ دَمِهِ - بِالْفَتْحِ -: وَهُوَ مَا
 تَرَشَّشَ مِنْهُ.

وَقَدْ تَخَضَّبَ يَدَمِهِ، وَتَضَرَّجَ يَدَمِهِ، وَتَخَلَّقَ يَدَمِهِ: إِذَا تَلَطَّخَ بِهِ.
 وَرَأَيْتَهُ وَعَلَيْهِ نَضْخُ الدَّمِّ، وَلَطَخَ الدَّمِّ.
 وَرَأَيْتَهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ نَاقِعٌ، وَدَمٌ عَيْطٌ: أَيُّ طَرِيءٍ.
 وَدَمٌ جَسَدٌ، وَجَسِيدٌ، وَجَاسِدٌ: أَيُّ جَامِدٍ قَدِيمٍ.
 - وَتَقُولُ:

رَقَاً الدَّمُّ وَالْجُرْحُ: إِذَا انْقَطَعَ سَيْلَانُهُ وَجَفَّ، وَ: أَرْقَاتُهُ أَنَا.
 وَقَدْ وَضَعْتُ عَلَيْهِ الرُّقُوءَ - يَفْتَحُ أَوَّلَهُ -: وَهُوَ مَا يُقَطَعُ بِهِ الدَّمُّ.
 وَحَسَمْتُ الْعِرْقَ: إِذَا قَطَعْتَهُ وَكَوَيْتَهُ بِالنَّارِ كَيْ لَا يَسِيلَ دَمُهُ.
 - وَيُقَالُ:

بِفُلَانٍ نَاعُورٌ: وَهُوَ عِرْقٌ لَا يَرِقُّ دَمُهُ.
 وَبِهِ غَادٌّ: أَيُّ جُرْحٍ لَا يَرِقُّ.
 وَقَدْ غَدَّ الْجُرْحُ، وَأَغَدَّ: إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِّ وَلَمْ يَنْقَطِعْ.
 وَكَذَلِكَ ضَرَا الْجُرْحُ وَالْعِرْقُ؛ وَهُوَ ضَارٍ، وَضَرِيٌّ، وَ: بِهِ قَرْحَةٌ ذَاتُ
 ضَرُوٍّ؛ وَبِهِ عِرْقٌ لَا يَزَالُ يَضْرُو.
 وَقَدْ عَنَّدَ الْعِرْقُ، وَأَعَنَّدَ: إِذَا سَالَ فَلَمْ يَكْدُ يَرِقُّ، وَ: عِرْقٌ عَانِدٌ.

- وَيُقَالُ:

نَزِفَ الْجُرْحِ، وَنَزِيَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا -: إِذَا أَفْرَطَ سَيْلُ دَمِهِ
وَلَمْ يَنْقَطِعْ، يُقَالُ: أَصَابَهُ جُرْحٌ فَنَزِيَ مِنْهُ فَمَاتَ.

وَقَدْ نَزَفَهُ الدَّمُ نَزْفًا: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ يَكْثَرَةً حَتَّى يُضْعِفَهُ، وَ: رَجُلٌ نَزِيفٌ،
وَمَنْزُوفٌ.

وَتَرَكَتُهُ سَاهِفًا: إِذَا نُزِفَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ.

- وَيُقَالُ:

نَفَرَ الْجُرْحُ، وَشَخَصَ، وَانْتَبَرَ، وَاشْتَفَ، وَاشْتَشَفَ، وَاسْتَعَارَ: إِذَا وَرِمَ.
وَهَذِهِ نَبْرَةُ الْجُرْحِ: أَيِ وَرْمُهُ.

وَقَدْ قَرَّتَ فِيهِ الدَّمُ: إِذَا يَبَسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَوْ مَاتَ فِي الْجُرْحِ.

وَهُوَ دَمٌ قَارِتٌ: إِذَا يَبَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ.

وَبَعَى الْجُرْحُ، وَنَعَلَ - بِالْكَسْرِ -: إِذَا فَسَدَ، وَ: بِهِ بَعْيٌ، وَنَعْلٌ - يَفْتَحَتَيْنِ -.

وَقَدْ تَرَامَى الْجُرْحُ إِلَى الْفَسَادِ: أَيِ أَفْضَى إِلَيْهِ.

وَصَارَ فِيهِ قَيْحٌ، وَمِدَّةٌ - بِالْكَسْرِ -، وَوَعْيٌ، وَغَيْثَةٌ، وَغَذِيذَةٌ، وَجَائِثَةٌ:

وَهِيَ مَا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْمَادَّةِ الْبَيْضَاءِ الْخَائِرَةِ لَا يُخَالِطُهَا دَمٌ.

وَقَدْ قَاحَ الْجُرْحُ، وَأَقَاحَ، وَقَيْحَ، وَتَقَيْحَ، وَأَمَدَّ، وَأَغَثَّ، وَأَعَدَّ.

وَسَالَ مِنْهُ الصَّدِيدُ: وَهُوَ مَاءُ الْجُرْحِ الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ بِالدَّمِ.

وَقَدْ أَصَدَّ الْجُرْحُ: إِذَا سَالَ مِنْهُ الصَّدِيدُ.

- وَيُقَالُ:

وَعَتَ الْمِدَّةَ فِي الْجُرْحِ ، وَقَرَّتْ تَقْرِي: إِذَا اجْتَمَعَتْ.
وَعَثَّ الْجُرْحُ ، وَغَدَّ ، وَوَعَى أَيْضاً: إِذَا سَالَتْ غَيْثُهُ.
وَارْفَضَ: إِذَا انْفَجَرَ فَسَالَ قَيْحُهُ.

- وَيُقَالُ:

سَالَ الْجُرْحُ: إِذَا غَثَّ، وَ: بِهِ جُرْحٌ سَائِلٌ، وَجِرَاحٌ دَائِمَةٌ السَّيْلَانِ.
- وَتَقُولُ:

أَسَا الطَّيِّبُ الْجُرْحَ أَسْوَأً: إِذَا عَالَجَهُ.
وَجَاءَ فُلَانٌ يَطْلُبُ لِحَرْجِهِ أَسْوَأً - يَفْتَحُ أَوْلَاهُ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ -، وَإِسَاءً - بِالْكَسْرِ
وَالْمَدِّ -: أَي دَوَاءً.

وَقَدْ سَبَرَ الطَّيِّبُ الْجُرْحَ ، وَاسْتَبْرَهُ ، وَسَبَرَ غَوْرَهُ ، وَحَجَّهُ حَجًّا ، وَحَارَفَهُ:
إِذَا قَاسَهُ لِيَعْرِفَ غَوْرَهُ.

وَهُوَ الْمَسْبَرُ ، وَالْمَسْبَرُ ، وَالسَّبَارُ ، وَالْمَحْجَاجُ ، وَالْمَحْرَافُ ، وَالْمَحْرَفُ ،
وَالْمَيْلُ ، وَالْمُلْمُولُ: لِمَا تُقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ ، وَيُسَمَّى الْأَطْبَاءُ: الْمَجْسَّ
أَيْضاً ، وَالْمِرْوَدَ.

وَقَدْ جَسَّ الْجُرْحَ بِمَجْسَهُ: إِذَا اخْتَبَرَ غَوْرَهُ.

- وَيُقَالُ:

بَجَسَ الْجُرْحَ ، وَبَجَّهُ ، وَبَطَّهُ ، وَبَضَعَهُ ، وَبَزَغَهُ ، وَشَرَطَهُ: إِذَا شَقَّهُ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَهِيَ الْمِبْطَةُ، وَالْمِبْضَعُ، وَالْمِبْزَعُ، وَالْمِشْرَطُ، وَالْمِشْرَاطُ: لِلشَّفْرَةِ الَّتِي يَشْتَقُّ بِهَا - وَذَكَرَ كُلَّ ذَلِكَ قَرِيبًا -.

وَحَجَّ الْعَظْمُ: إِذَا قَطَعَهُ مِنَ الْجُرْحِ وَاسْتَخْرَجَهُ.

وَنَقَشَ الْعَظْمُ، وَأَنْتَقَشَهُ: إِذَا اسْتَخْرَجَ كِسْرَهُ وَمَا تَشَطَّى مِنْهُ.

وَقَدْ تَنَاوَلَهُ بِمِنْقَاشِهِ: وَهُوَ مَا تُمَسِّكُ بِهِ الشَّظِيَّةُ وَالشُّوْكَةُ وَنَحْوَهَا لِتُسْتَخْرَجَ. - وَقَوْلُ:

مَثَّ الْجُرْحُ، وَمَشَّهُ: إِذَا نَفَى غَيْثَتَهُ بِمَنْدِيلٍ وَنَحْوِهِ.

وَاسْتَغْنَى: إِذَا أَخْرَجَ مِنْهُ الْغَيْثَةَ وَدَاوَاهُ.

وَجَعَلَ فِيهِ الْفُتْلَ - بَضَمَتَيْنِ -: وَهِيَ مَا يُفْتَلُ مِنْ سَحِيلِ الْكَتَّانِ وَنَحْوِهِ يُطْلَى بِالذُّهْنِ وَيُدَسُّ فِي الْجُرْحِ، الْوَاحِدُ: قَتِيلٌ.

وَقَدْ دَسَمَ الْجُرْحُ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْفُتْلَ؛ وَمَا يُجَعَلُ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ: دِسَامٌ - يَالْكَسْرِ -، وَسِبَارٌ أَيْضًا.

وَضَمَدَهُ، وَضَمَدَهُ: إِذَا شَدَّهُ بِالضَّمَادِ.

وَالضَّمَادَةُ: وَهِيَ الْعِصَابَةُ.

وَقَدْ عَصَبَهُ بِالْعِصَابَةِ؛ وَالْعِصَابُ: وَهِيَ مَا يُشَدُّ بِهِ الْجُرْحُ. - وَيُقَالُ:

ضَمَدَهُ أَيْضًا: إِذَا جُعِلَ عَلَيْهِ الدَّوَاءُ وَإِنْ لَمْ يَشُدَّهُ.

وَذَلِكَ الدَّوَاءُ ضَمَادٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ -.

- يُقَالُ:

الضَّمَادُ مَقْرَأَةٌ لِلْمِدَّةِ: أَيِ يَجْذِبُهَا وَيَجْمَعُهَا.

وَهِيَ الْأَضْمِدَةُ، وَالْأَطْلِيَّةُ، وَالْمَرَاهِمُ: لِمَا يُطَلَى بِهِ الْجُرْحُ مِنَ الْأَذْهَانِ وَنَحْوِهَا.

وَقَدْ نَثَّ الْجُرْحَ: إِذَا طَلَاهُ بِالذَّهْنِ، وَهُوَ: النَّثَاثُ - بِالْكَسْرِ..

وَدَهَنَهُ بِالْمِنْثَةِ: وَهِيَ الصُّوفَةُ وَنَحْوُهَا يُدْهَنُ بِهَا.

وَأَسَفَّ الْجُرْحَ الدَّوَاءَ: إِذَا حَشَاهُ بِهِ.

وَصَمَّهُ: إِذَا سَدَّهُ وَضَمَدَهُ بِالدَّوَاءِ.

وَوَضَعَ عَلَيْهِ السَّبَائِخَ: وَهِيَ مَا يُعْرَضُ مِنَ الْقُطْنِ لِيُوضَعَ عَلَيْهِ الدَّوَاءُ، وَاحِدَتُهَا: سَبِيخَةٌ.

وَوَضَعَ عَلَيْهِ الرَّفَائِدَ: وَهِيَ خِرْقٌ تُثْنَى وَتُوضَعُ عَلَى الْجُرْحِ تَحْتَ الْعِصَابِ؛ وَاحِدَتُهَا: رِفَادَةٌ - بِالْكَسْرِ..

وَقَدْ رَفَدَهُ بِهَا، وَعَصَبَهُ بِالْخِرْقِ، وَالْخَبَائِبُ، وَالْخُبُّبُ - بِالضَّمِّ -: وَهِيَ الْخِرْقُ الطَّوِيلَةُ - مِثْلُ الْعِصَابَةِ - .

وَقَدْ اخْتَبَّ مِنَ الثُّوبِ خَيْبَةً، وَخُبَّةٌ: أَيِ قَطَعَهَا وَأَخْرَجَهَا.

- وَيُقَالُ:

أَوَى الْجُرْحَ أَوْيًّا - مِثَالُ عُتِيَّ -، وَتَأَوَّى: إِذَا تَقَارَبَ لِلْبُرْءِ.

وَرَثِمَ رَأْمًا؛ وَرَثِمَانًا - بِالْكَسْرِ -: إِذَا انْضَمَّ فُوهَ لِلْبُرْءِ.

وَأَرَأَمَهُ الطَّيِّبَ إِرَامًا: إِذَا عَالَجَهُ حَتَّى رَثِمَ.

- وَتَقُولُ:

أَرَأَيْتَ الْجُرْحَ يَدْمِهِ: إِذَا غَمَزْتَهُ حَتَّى أَلْصَقَتْ جِلْدَتُهُ وَيَسَّ الدَّمُ عَلَيْهِ.
وَقَدْ جَلَبَ الدَّمُ عَلَيْهِ، وَأَجْلَبَ: إِذَا يَسَّ.

وَدَمِلَ الْجُرْحُ دَمَلًا - يَفْتَحَتَيْنِ -، وَأَنْدَمَلَ، وَالنَّامَ، وَالنَّحَمَ: إِذَا انْتَزَقَ.
وَدَمَلَهُ الدَّوَاءَ، وَلَا مَهْ، وَلَحَمَهُ.

وَقَدْ انْفَسَّ الْجُرْحُ، وَنَضًا نُضُوًّا، وَحَمَصَ، وَأَنْحَمَصَ، وَيُقَالُ أَيضًا:
خَمَصَ؛ وَأَنْخَمَصَ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ -: إِذَا ذَهَبَ وَرَمَهُ.

و: حَمَصَهُ الدَّوَاءَ.

وَقَبَّ قُبُوبًا: إِذَا يَسَّ وَذَهَبَ مَاؤُهُ.

وَأَنْقَطَعَتْ أَثْبَتُهُ، وَإِثْبَتُهُ - بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ -: وَهِيَ مَا دَنَتْهُ وَمَا يَأْتِي مِنْهُ.
وَجَلَبَ، وَأَجْلَبَ: إِذَا نَشَأَتْ عَلَيْهِ الْجُلْبَةُ - بِالضَّمِّ -: وَهِيَ الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو
الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ. وَقَدْ عَثِمَ الْجُرْحُ عَثْمًا: إِذَا كَنِبَ وَأَجْلَبَ وَلَمْ يَبْرَأْ بَعْدَ.
وَتَقَشَّقَشَ: إِذَا تَقَرَّفَ قَرَحُهُ لِلْبُرْءِ.

وَأَرَاكَ أُرُوكًا: إِذَا سَقَطَتْ جُلْبَتُهُ وَأَثْبَتَ لَحْمًا.

وَقَدْ ظَهَرَتْ أَرِيكَةُ الْجُرْحِ: وَهِيَ لَحْمُهُ الصَّحِيحُ الْأَحْمَرُ.

وَبَقِيَتْ لِحْرَجِهِ نَدْبَةٌ - بِالتَّحْرِيكِ -: وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ بَعْدَ الْبُرْءِ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ
عَنِ الْجِلْدِ.

وَرَأَيْتَ يَجِلْدُهُ نَدْبًا، وَأَنْدَابًا، وَنُدُوبًا، وَقَدْ نَدِبَ الْجُرْحُ - بِالْكَسْرِ -، وَأَنْدَبَ.

فَإِذَا ارْتَفَعَ الْأَثَرُ عَنِ الْجِلْدِ وَتَنَّى فَهُوَ : جَدْرَةٌ - يَفْتَحَتَيْنِ وَيَضُمُّ فَفَتْحٌ ؛ وَقَدْ ذُكِرَتْ ..

وَيَجِلْدُهُ جَدْرٌ وَجَدْرٌ - بِالْوَجْهِينِ ..

- وَيُقَالُ :

غَفَرَ الْجُرْحُ ، وَغَفِرَ أَيْضًا - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، - وَعَرِبٌ ، وَحَبِرٌ ، وَحَيْطٌ ، وَزَرِفٌ ، وَانْتَقَضَ ، وَتَنَقَّضَ : إِذَا نُكِسَ بَعْدَ الْبُرْءِ .

وَعَبْرَ الْجُرْحُ : إِذَا ائْتَمَلَ عَلَى فَسَادٍ فَلَمْ يُؤْمَنْ ائْتِقَاضَهُ .

وَكَذَلِكَ الْعِرْقُ إِذَا ائْتَقَضَ فَسَالَ دَمُهُ .

وَجُرْحٌ وَعِرْقٌ غَيْرٌ : إِذَا كَانَ لَا يَزَالُ يَتَنَقَّضُ ؛ وَ : قَدْ أَصَابَهُ غَبْرٌ فِي عِرْقِهِ .

وَأَصَابَهُ نَاسُورٌ : وَهُوَ الْعِرْقُ الْغَيْرُ لَا يُبْرَأُ .

وَقَدْ تَنَسَّرَ الْجُرْحُ : إِذَا تَنَقَّضَ وَانْتَشَرَتْ مِدَّتُهُ .

- وَيُقَالُ :

بَرَأَ جُرْحُهُ عَلَى بَغْيٍ ، وَعَلَى وَعْيٍ ، وَعَلَى نَعْلٍ ، وَبَرَأَ وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ نَعْلٍ :

إِذَا بَرَأَ عَلَى فَسَادٍ . وَبَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى عَنَمٍ ، وَعَلَى وَكْسٍ : أَيُّ عَلَى مِدَّةٍ فِي

جَوْفِهَا .

وَقَدْ وَعَى الْجُرْحُ : إِذَا ائْتَضَمَّ فَوَهَ عَلَى مِدَّةٍ .

- وَيُقَالُ :

قَرَفَ الْجُرْحَ : إِذَا قَشَرَ جُلْبَتَهُ .

وَقَدْ تَقَرَّفَ الْجُرْحُ : إِذَا تَقَشَّرَ حِينَ يَبْسُ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَنَكَأَ الْجُرْحَ : إِذَا قَرَفَهُ بَعْدَ الْبُرِّ فَنَكَسَهُ .
وَعَمِلَ الْجُرْحُ عَمَلًا : إِذَا أَفْسَدَهُ الْعِصَابُ .
وَتَلَجَّفَ : إِذَا تَأَكَّلَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَاتَّسَعَ ؛ وَ : فِي جُرْحِهِ - لَجَفَ بِفَتْحَتَيْنِ ..
- وَيُقَالُ :

ذَرِبَ الْجُرْحُ : إِذَا فَسَدَ وَاتَّسَعَ وَلَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ ، وَ : بِهِ جُرْحٌ ذَرِبٌ .



١١/٣٣ - فَصْلٌ فِي الْخَلْعِ وَالْكَسْرِ ؛ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

- يُقَالُ :

سَقَطَ فَوَيْثَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ ، وَوَيْثَتْ أَيْضًا - يَفْتَحُ الْوَاوِ - : وَهُوَ أَنْ يَتَزَلَّزَلَ
الْمَفْصَلُ وَلَا يَزُولَ عَنِ مَوْضِعِهِ ، وَ : يَدُهُ مَوْثُوَةٌ ، وَوَيْثَةٌ ، وَبِهَا وَثَاءٌ ، وَوَيْثًا -
يَفْتَحَتَيْنِ ..

وَإِنْفَكَ رُسْغُهُ ، وَانْخَلَعَ : إِذَا زَالَ عَنِ مَفْصِلِهِ .

وَأَصَابَهُ صَدْعٌ ، وَوَصَمٌ : وَهُوَ الشَّقُّ الْيَسِيرُ فِي الْعَظْمِ .

وَأَصَابَهُ وَقْرٌ ، وَهَزَمٌ : وَهُوَ شَيْءٌ مِنَ الْكَسْرِ ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً وَقَرَتْ فِي
عَظْمِهِ ، وَوَقَرَتْ عَظْمَهُ ، وَهَزَمْتُهُ ، وَفِي عَظْمِهِ وَقْرَةٌ ، وَهَزَمَةٌ : وَهِيَ الْكَسْرُ
إِلَى دَاخِلِ .

وَضَرَبَهُ فَأَوْهَى يَدَهُ : إِذَا أَصَابَهَا كَسْرٌ وَنَحْوُهُ ، وَ : قَدَّ وَهَتْ يَدَهُ ، وَبِهَا وَهْيٌ -

يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ .. وَوَقَعَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَّحَ : أَيُّ تَكَسَّرَ .

وَكَدَّ رُضٌّ عَظْمُهُ : وَهُوَ أَنْ تَتَفَرَّقَ أَجْزَاؤُهُ وَلَا يَبِينُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَرُهِصَ لَحْمُهُ : وَهُوَ كَالرَّضِّ فِي الْعَظْمِ.
 وَأَنْهَزَعَتْ سَاقُهُ : وَهُوَ أَنْ يَنْشَقَّ عَظْمُهَا طُولًا.
 وَأَنْهَشِمَ عَظْمُهُ ، وَأَنْحَطَمَ : وَهُوَ الْكَسْرُ مَا كَانَ.
 وَأَنْقَصَمَ ظَهْرُهُ ، وَأَنْقَصَفَ صُلْبُهُ ، وَأَنْدَقَّتْ عُنُقُهُ ، وَوَقَصَتْ عُنُقُهُ ، وَأَنْشَدَخَ
 رَأْسُهُ ، وَأَنْفَضَخَ رَأْسُهُ : كُلُّ ذَلِكَ يَمَعْنَى الْكَسْرِ.
 وَضَرَبَهُ بِحَجَرٍ فَفَزَرَ أَنْفَهُ : أَيُّ شَقَّهُ.
 وَرَتَمَ أَنْفَهُ أَوْ فَاهُ ، وَرَتَمَهُ : أَيُّ كَسَرَهُ.
 وَهَشِمَ أَنْفَهُ : إِذَا كَسَرَ قَصَبَتَهُ.
 وَدَغَمَ أَنْفَهُ : إِذَا كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا.
 - وَيُقَالُ :

قَصِمَتْ ثَنِيَّتُهُ - بِالْكَسْرِ - ، وَقَصِفَتْ أَيْضًا - بِالْفَاءِ - : إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ نِصْفِهَا
 عَرْضًا ، وَ : هُوَ أَقْصَمُ
 الثَّنِيَّةِ ، وَأَقْصَفُهَا .

وَأَنْهَتَمَتْ ثَنِيَّتَهُ ، وَأَنْثَرَمَتْ : إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ أَصْلِهَا ، وَ : قَدْ هَتَمَ الرَّجُلُ ، وَكُرِمَ
 - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - ، وَهُوَ أَهْتَمُ ، وَأَثْرَمُ ، وَضَرَبَهُ فَهَتَمَ ثَنِيَّتَهُ - بِالْفَتْحِ - ، وَكُرِمَهَا .
 وَضَرَبَهُ فَهَتَمَ فَاهُ : إِذَا أَلْقَى مُقَدَّمَ أَسْنَانِهِ .
 - وَيُقَالُ :

سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ فَأَنْشَدَخَتْ قَدَمُهُ أَوْ إِصْبَعُهُ ، وَأَنْفَضَخَتْ : أَيُّ رُضَّتْ
 وَتَشَقَّقَ لَحْمُهَا .

مُعْجَمُ الْمُصْطَلِحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَمَشَى فِي الْحَرَّةِ فَلْتَمَّتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ، وَلَثَمَتْهَا، وَنَكَبَتْهَا: أَيِ أَصَابَتْهَا وَأَدَمَّتْهَا.

- وَقَوْلُ:

ضَرْبَهُ فَفَطَرَ إِصْبَعَهُ: إِذَا أَدَمَاهَا.

وَقَدْ أَنْفَطَرَتْ إِصْبَعُهُ دَمًا: أَيِ سَالَتْ؛ وَ: ضَرْبَهُ حَتَّى تَفْطَرَ قَدَمَاهُ دَمًا.

وَأَصَابَتْهُ ضَرْبَةٌ وَتَأَتْ اللَّحْمَ: أَيِ أَمَاتَتْهُ.

وَقَدْ قَرَّتْ جِلْدُهُ: إِذَا اخْضَرَ عَنْ ضَرْبَةٍ أَوْ صَدَمَةٍ، وَكَذَلِكَ الظُّفْرُ وَاللَّحْمُ إِذَا رُضَّ فَجَمَدَ فِيهِ الدَّمُ وَاخْضَرَ.

- وَيُقَالُ:

جَبَرَ الْعَظْمَ جَبْرًا، وَجَبَرَهُ: إِذَا عَالَجَهُ لِيَلْتَجِمَ، فَجَبَرَ هُوَ جُبُورًا، وَأَنْجَبَرَ، وَاجْتَبَرَ، وَتَجَبَّرَ.

وَقَدْ شَدَّ عَلَيْهِ الْجَبَائِرُ: وَهِيَ الْعِيدَانُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ لِيَجْبُرَ بِهَا عَلَى اسْتِوَاءِ.

- وَيُقَالُ:

عَثَمَ الْعَظْمَ، وَعَثَلَ، وَأَجَرَ أَجْرًا وَأُجُورًا: إِذَا انْجَبَرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءِ.

وَعَثَمَهُ الْمَجْبِرُ: إِذَا جَبَرَهُ كَذَلِكَ.

وَقَدْ بَرَأَتْ يَدُهُ عَلَى عَثْمٍ، وَعَلَى عَثَلٍ، وَجَبَرَتْ عَلَى أَوْدٍ، وَعَلَى ضَلَعٍ:

أَيِ عَلَى إِعْوِجَاجٍ.

وَجَبَرَتْ يَدُهُ - عَلَى الْمَجْهُولِ -: إِذَا بَرَأَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فِي الْعَظْمِ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَخَلِصَ الْعَظْمَ - بِالْكَسْرِ - خَلَصًا - يَفْتَحْتَيْنِ - : إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلَلِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ.

- وَيُقَالُ :

هَاضَ الْعَظْمَ هَيْضًا ، وَاهْتَاضَهُ ، وَأَعْتَتَهُ إِعْنَاتًا : إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجَبِرُ .

وَقَدْ عِنَتَ عَظْمَهُ - بِالْكَسْرِ - عِنْتًا ، وَانْهَاضَ ، وَهُوَ عِنْتٌ - يَفْتَحُ فَكَسْرٌ . - وَيُقَالُ أَيْضًا :

أَعْنَتَ الْجَايِرُ الْكَسِيرَ : إِذَا لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فَزَادَ كَسْرَهُ فَسَادًا .



١٢/٣٤ - فَصْلٌ فِي الْاِحْتِضَارِ

- يُقَالُ :

اِحْتَضَرَ فُلَانٌ ، وَحَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، وَدَخَلَ فِي النَّزْعِ ، وَبَلَغَ الْوَصِيَّةَ ، وَقَدْ شَارَفَهُ جِمَامُهُ ، وَأَظْلَهُ جِمَامُهُ ، وَرَنَّقَتْ عَلَيْهِ الْمَنِيَّةُ ، وَزَهَفَ إِلَى الْمَوْتِ ، وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ ، وَأَشْرَفَ عَلَى التَّلْفِ ، وَبَلَغَ مِنْهُ نَسِيْسَهُ ، وَبَلَغَتْ رُوحُهُ التَّرَاقِي .

وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا حُشَاشَةٌ ، وَإِلَّا رَمَقٌ ، وَإِلَّا دَمَاءٌ : أَيُّ بَقِيَّةِ رُوحٍ وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا رَمَقٌ ضَعِيفٌ ، وَدَمَاءٌ قَصِيرٌ .

- وَتَقُولُ:

تَرَكْتُ فُلَانًا فِي مُعَالَجَةِ الرُّوحِ، وَمُعَالَجَةِ النَّزْعِ، وَتَرَكْتُهُ عَلَى خُرُوجِ
الرُّوحِ، وَتَرَكْتُهُ فِي نِزَاعِ الرُّوحِ، وَقَلَعَ الْحَيَاةَ، وَسَيَّاقَ الْمَوْتِ، وَقَدَّ بَاتَ
يَسُوقُ بِنَفْسِهِ، وَيَفُوقُ بِنَفْسِهِ، وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ، وَيُرِيْقُ
بِنَفْسِهِ: كُلُّ ذَلِكَ إِذَا شَرَعَ فِي نِزَاعِ الرُّوحِ.

وَبَاتَ يُحْشِرُجُ، وَيُعْرِغُرُ: إِذَا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ فِي حَلْقِهِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ.
وَقَدَّ حَشْرَجَتْ أَنْفَاسُهُ، وَحَشْرَجَ صَدْرُهُ، وَحَشْرَجَتْ رُوحُهُ، وَتَقَعَّقَعَتْ
نَفْسُهُ، وَأَخَذَ يَكْظُمُهُ، وَنَزَلَتْ بِهِ غَشِيَّةَ الْمَوْتِ، وَغَشِيَّتَهُ سَكْرَةُ الْمَوْتِ،
وَعَمْرَةَ الْمَوْتِ، وَهُوَ فِي سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَعَمْرَاتِهِ.

وَفِي حَشَكِ النَّفْسِ: وَهُوَ اجْتِهَادُهَا فِي النَّزْعِ الشَّدِيدِ.
وَفِي عَلَزِ الْمَوْتِ، وَعَلَزِ الصَّدْرِ: وَهُوَ مَا يَأْخُذُ الْمُحْتَضِرَ مِنَ الْقَلْقِ
وَالْكَرْبِ.

- يُقَالُ:

مَاتَ فُلَانٌ عَلَزًا: أَيَّ وَجَعًا قَلْقًا لَا يَنَامُ.
وَتَرَكْتُهُ يُكَابِدُ غُصَصَ الْمَوْتِ، وَيُقَاسِي لُهَاتَ الْمَوْتِ - بِالضَّمِّ -: أَيَّ شِدَّتِيهِ.
وَقَدَّ سَهْفَ - بِالْكَسْرِ - سَهْفًا: إِذَا غَلَبَهُ الْعَطَشُ عِنْدَ النَّزْعِ؛ وَهُوَ سَاهِفٌ.
وَشَرِقَ بِرَبِيْقِهِ، وَجَرِضَ بِرَبِيْقِهِ: إِذَا وَقَفَ الرِّيقُ فِي حَلْقِهِ وَعَجَزَ عَنِ إِسَاغَتِهِ.
وَجِئَزَ بِرَبِيْقِهِ: إِذَا غَصَّ بِهِ فِي صَدْرِهِ.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وأخذته نَشَعَاتِ الْمَوْتِ: وَهِيَ فَوَاقَاتُ خَفِيَّةٍ جِدًّا عِنْدَ الْمَوْتِ؛ وَاحِدَتَهَا: نَشَعَةٌ، وَقَدْ نَشَعَ الْمُحْتَضِرُ، وَتَنَشَعٌ.

وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ شَقَّ بَصْرَهُ: إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ طَرْفُهُ إِلَيْهِ.

وَشَخَّصَ بَصْرَهُ: إِذَا رَفَعَ أَجْفَانَهُ إِلَى فَوْقِ وَلَيْثَ لَا يَطْرِفُ.

وَشَطَرَ بَصْرَهُ: إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ- وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَنْقَلِبَ عَيْنُهُ عِنْدَ نُزُولِ الْمَوْتِ--.

وَقَدْ أَقَمَّتْ عَيْنُهُ إِقْفَافًا: إِذَا ارْتَفَعَ سَوَادُهَا.

- وَيُقَالُ:

دَمَى الْعَلِيلُ دَمِيًّا: إِذَا أَخَذَهُ النَّزْعُ فَطَالَ عَلَيْهِ عِلَزُ الْمَوْتِ، يُقَالُ: مَا أَطْوَلَ

دَمَاءَهُ، وَقُلَانِ أَطْوَلَ دَمَاءً مِنْ الضَّبِّ، وَمِنْ الْأَفْعَى، وَمِنْ الْخُنْفَسَاءِ.

- وَيُقَالُ:

مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا شَفَى، وَإِلَّا شَدَا، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِمِّ حِمَارٍ: أَي

لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا الْيَسِيرُ.

- يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ أَقْصَرُ ظَمًّا مِنَ الْحِمَارِ لِأَنَّهُ أَقَلُّ الدَّوَابِّ صَبْرًا

عَلَى الْعَطَشِ.



- يُقَالُ:

مَاتَ فُلَانٌ، وَتُوُفِّيَ، وَقَضِيَ، وَأُودِيَ، وَحَانَ، وَرَدِيَ، وَهَلَكَ، وَتَوَى.
وَقَضَى نَحْبَهُ، وَقَضَى أَجَلَهُ، وَقُضِيَ عَلَيْهِ، وَقُضِيَ قِضَاؤُهُ، وَأُدْرَكَتْهُ
الْوَفَاةُ، وَأُودِتْ بِهِ الْمَيِّتَةُ، وَعَلِقَتْهُ أَسْبَابُ الْمَيِّتَةِ، وَنَزَلَتْ بِهِ صَرَعةُ الْمَوْتِ،
وَحَلَّ بِهِ أَصْدَقُ الْمَوَاعِيدِ.

وَقَدْ زَهَقَتْ نَفْسُهُ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَطَاحَتْ رُوحُهُ، وَدَاقَ
حَتْفَهُ، وَدَاقَ مِصْرَعَهُ، وَوَرَدَ حِيَاضَ الْمَيِّتَةِ، وَوَرَدَ حِيَاضَ غُتَيْمٍ، وَأُدْرَكَهُ
حَيْثُهُ، وَوَفَاهُ حِمَامُهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ، وَأَعْلَقَهُ حِمَامُهُ، وَاحْتَبَلَهُ حِمَامُهُ،
وَاحْتَبَلَتْهُ حُبُولُ الرَّدَى، وَعَلِقَتْهُ أَوْهَاقُ الْمَيِّتَةِ، وَخَلَجَتْهُ الْمُنُونُ، وَشَعَبَتْهُ
شُعُوبٌ، وَخَرَمَتْهُ الْخَوَارِمُ، وَاخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِ دَوِيهِ، وَاخْتَرَمَتْهُ الْمَيِّتَةُ مِنْ بَيْنِ
أَصْحَابِهِ، وَأَنْشَبَتْ فِيهِ الْمَيِّتَةُ أَظْفَارَهَا.

وَقَدْ انْقَضَى أَجَلُهُ، وَتَصَرَّمَ أَجَلُهُ، وَتَصَرَّمَ حَبْلَ حَيَاتِهِ، وَأَنْقَضَتْ أَيَّامُهُ،
وَأَنْقَضَتْ مُدَّتَهُ، وَأَنْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ، وَاسْتَوَفَى أَنْفَاسَهُ.

وَاسْتَوَفَى أَكْلَهُ - بِالضَّمِّ -: أَي رِزْقَهُ وَحَطَّهُ مِنَ الدُّنْيَا.

وَاسْتَوَفَى ظِمْمَ حَيَاتِهِ: وَهُوَ الْوَقْتُ مِنْ حِينِ الْوِلَادَةِ إِلَى وَقْتِ الْمَوْتِ.

وَقَدْ قَطَعَ بِهِ السَّبَبُ، وَغَلِقَ رَهْنُهُ، وَطُوِبَتْ صَحِيفَتُهُ، وَجُرَّ عَلَيْهِ ذَيْلُ
الْفُوتِ، وَخَلَا مَكَائُهُ، وَضَحَا ظِلُّهُ، وَمَضَى لِسَبِيلِهِ، وَلَحِقَ مَنْ غَبَرَ،
وَدَهَبَ فِي سَبِيلِ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ.

- وَتَقُولُ:

تُوفِّي فُلَانٌ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَقُبِضَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَمَضَى مُسْتَقْبَلًا وَجْهَ الْبَقَاءِ، وَأَنْقَطَعَ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ، وَأَنْتَقَلَ إِلَى دَارِ الْقَرَارِ، وَخَلَا يَعْمَلِهِ، وَلَقِيَ رَبَّهُ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ، وَأَنْصَرَفَ إِلَى جِوَارِ رَبِّهِ، وَأَنْقَطَعَ إِلَى جِوَارِ مَوْلَاهُ، وَلَحِقَ بِاللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، وَقَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَاخْتَارَ لَهُ اللَّهُ مَا عِنْدَهُ، وَاصْطَفَاهُ اللَّهُ لِجِوَارِهِ، وَنَقَلَهُ اللَّهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ.

- وَيُقَالُ:

اسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ: إِذَا مَاتَ، وَ: قَدْ اسْتَعَزَّ بِالرَّجُلِ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - .
وَاسْتَأْتَرَ اللَّهُ بِفُلَانٍ: إِذَا مَاتَ وَرُجِيَ لَهُ الْغُفْرَانُ.

- وَتَقُولُ:

مَاتَ فُلَانٌ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَنَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، وَأَفْرَعَّ اللَّهُ عَلَيْهِ سَحَائِبَ رَحْمَتِهِ، وَأَفَاضَ عَلَيْهِ سِجَالَ رَحْمَتِهِ، وَسَقَى اللَّهُ ضَرْيَجِهِ، وَجَادَ بِالرَّحْمَةِ ثُرَاهُ، وَبَلَّ بِصَيْبِ الرَّحْمَةِ ثُرَابَهُ، وَأَمْطَرَ عَلَى ضَرْيَجِهِ سَحَائِبَ الرِّضْوَانِ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ جِوَارَهُ، وَأَكْرَمَ اللَّهُ مَثْوَاهُ، وَكَتَبَهُ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَحْصَاهُ بَيْنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ.

- وَتَقُولُ:

مَا أَدْرَكَتْ فُلَانًا إِلَّا جَنَازَةً - بِالْفَتْحِ - : وَهِيَ جَسَدُ الْمَيِّتِ.
وَقَدْ أَلْفَيْتَهُ جُنَّةً تَارِزَةً : أَيَّ يَأْسَةِ لَا رُوحَ فِيهَا.
وَقَدْ تَرَزَّ الْمَيِّتُ ثُرُوزًا : إِذَا يَيْسَ.

مُعْجَمُ الْمُصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَأَلْفَيْتَهُ جَسَدًا هَامِدًا : أَي لَّا حَيَاةَ بِهِ.
وَوَجَدْتُهُ هَامِدًا خَافِتًا : أَي لَّا حَرَكَةَ بِهِ وَلَا صَوْتًا.
وَقَدْ خَفَتَ خُفُوتًا : إِذَا مَاتَ فَانْقَطَعَ كَلَامُهُ.
وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ سَكَتَتْ نَأْمَتُهُ ، وَصَمَّ صَدَاهُ ، وَسَكَنَ نَسِيْسِهِ.
وَرَأَيْتَهُ وَمَا بِهِ نَبْضٍ - يَفْتَحْتَيْنِ - ، وَمَا بِهِ حَبْضٍ وَلَا نَبْضٍ : أَي مَا بِهِ حَرَكَاتٍ.
وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ جَدَا مَنْجِرَاهُ : أَي انْتَصَبَ أَنْفُهُ لِلْمَوْتِ.
وَرَأَيْتَهُ وَقَدْ شَخَصَتْ عَيْنَاهُ ، وَشَصَا بَصْرُهُ ، وَشَصَتْ عَيْنُهُ : وَهُوَ أَنْ
تَشَخَّصَ حَتَّى كَانَتْهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ.
- وَيُقَالُ أَيْضًا :

شَصَا الْمَيِّتَ : إِذَا انْتَفَخَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ.
وَقَدْ بَاتَ مُسَجَّى عَلَى سَرِيرِهِ : إِذَا غُطِّي بِثَوْبٍ ، وَ : بَاتَ مُدْرَجًا فِي
أَكْفَانِهِ ، وَمَلْفُوفًا فِي أَكْفَانِهِ ، وَرَأَيْتَهُ مَكْفُونًا ، وَمُكْفَنًا.
وَقَدْ حُمِلَ عَلَى النَّعْشِ ، وَعَلَى السَّرِيرِ ، وَحُمِلَ عَلَى آلَةِ حَدْبَاءَ.
وَحُمِلَ عَلَى الْحَرَجِ - يَفْتَحْتَيْنِ - : وَهُوَ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ تُحْمَلُ
عَلَيْهِ الْمَوْتَى وَقَدْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَرِيضُ.
وَقَدْ سَارُوا بِجِنَازَتِهِ - بِالْكَسْرِ - : وَهِيَ السَّرِيرُ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ.
وَدَهَبْنَا فِي فَيْضِ فُلَانٍ : أَي فِي جِنَازَتِهِ - كَذَا فِي «لِسَانِ الْعَرَبِ» .
وَقَدْ أُدْرِجَ فِي قَبْرِهِ ، وَبُوئِيَ جَدْنُهُ ، وَأُنْزِلَ حُفْرَتُهُ ، وَأُرْهِنَ رَمْسَهُ ، وَأُجِنَ فِي
رَمْسِهِ ، وَأُودِعَ لَحْدَهُ ، وَوُسِدَ الضَّرِيحَ ، وَوُسِدَ التُّرَابَ ، وَهَيْلَ عَلَيْهِ التُّرَابَ ،

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَدُكَّ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، وَسُوِّيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، وَنُفِضَتْ مِنْ تُرَابِهِ الْأَيْدِي ، وَقَدْ
إِرْتَهَنَهُ مَضْجَعُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَأَصْبَحَ رَهِينَ قَرَارَتِهِ ، وَضُمَّنْتُهُ الْأَرْضَ ،
وَأَضْمَرْتُهُ الْأَرْضَ ، وَتَلَمَّاتٌ عَلَيْهِ الْأَرْضَ ، وَطَوَّنَتْهُ الْغُبْرَاءُ .
- وَيُقَالُ :

رُمِسَ قَبْرُهُ : إِذَا سُويَ بِالْأَرْضِ ، وَذَلِكَ الْقَبْرُ رَمْسٌ - تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ .
وَسُطِّحَ قَبْرُهُ تَسْطِيحًا مِثْلُهُ - وَهُوَ خِلَافُ التَّسْنِيمِ .

وَقَدْ جُعِلَتْ عَلَى قَبْرِهِ جُثُوءٌ مِنْ تُرَابٍ - يَتَثَلَّثُ أَوْلَاهَا - : وَهِيَ الْكُومَةُ
الْمَجْمُوعَةُ .

وَنُضِدَتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ ، وَالصُّفَّاحُ - بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ - ، وَالْعِدَاءُ - بِالْكَسْرِ - :
وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ الرَّقِيقَةُ .

وَقَدْ نُضِدَ عَلَى قَبْرِهِ ، وَرُضِنَ ، وَرُئِدَ : إِذَا بُنِيَ فَوْقَهُ بِالْحِجَارَةِ .

وَنُصِبَتْ عَلَى قَبْرِهِ صُوءَةٌ - بِالضَّمِّ - : وَهِيَ مَا يُرْفَعُ عَلَيْهِ كَالْعَلَمِ ، وَالْجَمْعُ :
الصُّوَى ، وَالْأَصْوَاءُ . وَالْأَصْوَاءُ أَيضًا : الْقُبُورُ أَنْفُسَهَا .
- وَتَقُولُ :

مَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ ، وَحَتْفٌ فِيهِ : إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ - أَوْ مَا هُوَ فِي
مَعْنَى الْقَتْلِ - .

وَقَاسَى الْمَوْتَ الْأَحْمَرَ ، وَالْمَوْتَ الصُّهَابِيَّ - بِالضَّمِّ - : وَهُوَ الْمَوْتُ قِتْلًا .
وَالْمَوْتُ الْأَغْبَرُ : وَهُوَ الْمَوْتُ جُوعًا - ذَكَرَهُ الشَّرِيشِيُّ فِي « شَرْحِ
الْمَقَامَاتِ » ؛ قَالَ : لِأَنَّهُ يَغْبَرُ فِي عَيْنَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ .

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

وَالْمَوْتُ الْأَسْوَدُ : وَهُوَ الْمَوْتُ حَقًّا أَوْ غَرَقًا.

وَيُقَالُ لِمَوْتِ الْغَرَقِ : مَوْتُ الْغَمْرِ أَيْضًا.

وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَبْيَضِ : وَهُوَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ ، وَالْفَجْأَةُ .

- وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :

مَوْتُ الْعَافِيَةِ ، وَمَوْتُ الْخُفَاتِ - بِالضَّمِّ - ، وَمَوْتُ الْفَوَاتِ ، وَأَخْذَةُ الْأَسْفِ ،

وَقَدْ فُوجِيَ الرَّجُلُ ، وَخَفَتَ ، وَأَفْتَيْتَ ، وَيُقَالُ : اِفْتَيْتَ أَيْضًا - بِالْهَمْزِ - .

- وَيُقَالُ :

مَاتَ فُلَانٌ مُقْصِدًا : إِذَا مَرِضَ فَمَاتَ سَرِيعًا ، وَ : قَدْ أَقْصَدْتُهُ الْمَنِيَّةَ .

- وَيُقَالُ :

رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ ، وَأَزْعَفَهُ ، وَقَعَصَهُ ، وَأَقْعَصَهُ : إِذَا قَتَلَهُ مَكَانَهُ .

وَقَدْ أَقْصَدَهُ السَّهْمُ : إِذَا لَمْ يُخْطِئْ مَقْتَلَهُ .

وَأَقْصَدْتُهُ الْحَيَّةَ : إِذَا لَدَغْتَهُ فَقَتَلَ مَكَانَهُ .

- وَيُقَالُ :

ضَرَبَهُ ضَرْبَةً أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ ، وَضَرْبَةً قَضَتْ عَلَيْهِ : أَيَّ مَاتَ لِجِينِهِ .

وَسَقَاهُ السُّمَّ فَخَمَدَ مِنْ فَوْرِهِ : أَيَّ مَاتَ لِسَاعَتِهِ .

وَهُوَ سُمُّ سَاعَةٍ ، وَسُمُّ زَعَافٍ ، وَدُعَافٍ ، وَدُفَافٍ : أَيَّ يَقْتُلُ لِسَاعَتِهِ .

وَحَيَّةٌ دَعَفَ اللَّعَابُ : أَيَّ سَرِيعَةُ الْقَتْلِ .

وَهَذَا طَعَامٌ مَدْعُوفٌ : أَيَّ فِيهِ سُمٌّ .

وَقَدْ قَشِبَ الطَّعَامُ : إِذَا خَلَطَهُ بِالسُّمِّ ، وَ : طَعَامٌ مَقْشُوبٌ ، وَقَشِيبٌ .

- وَيُقَالُ:

أَصَابَهُمْ مَوْتُ مَائِتٍ: أَي شَدِيدٍ.

وَفَشَا فِيهِمْ مَوْتُ دُعَافٍ، وَدُوَافٍ، وَزُعَافٍ، وَزُرُوفٍ، وَزُرُومٍ: أَي سَرِيعٍ عَاجِلٍ.

وَهُوَ مَوْتُ وَحِيٍّ: أَي سَرِيعٍ.

وَمَوْتُ دَرِيعٍ وَرَخِيصٍ: أَي سَرِيعٍ فَاشٍ حَتَّى لَا يَكَادُ النَّاسُ يَتَدَافِنُونَ.

- وَيُقَالُ:

تُعَادَى الْقَوْمَ، وَتَقَادَعُوا: إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ إِثْرَ بَعْضٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ.

- وَتَقُولُ:

إِخْتَضِرَ فُلَانٌ، وَاعْتَرَضَ، وَاعْتَبَطَ: إِذَا مَاتَ شَابًا.

وَقَدْ مَاتَ فُلَانٌ عَبْطَةً - بِالْفَتْحِ -، وَأَعْبَطَهُ الْمَوْتُ إِعْبَاطًا، وَاعْتَبَطَهُ.

وَقِيلَ الْعَبْطَةُ: أَنْ يَمُوتَ شَابًا صَحِيحًا.

وَقَدْ عَاجَلَهُ حِمَامُهُ، وَعَاجَلَهُ دَاعِي الْمُنُونِ، وَعَاجَلَهُ سَهْمُ الْقَضَاءِ، وَمَضَى سَابِقًا أَجَلَهُ.

- وَيُقَالُ:

فَرَطَ لِفُلَانٍ وَوَلَدَ: إِذَا مَاتَ صَغِيرًا لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ، وَ: قَدْ افْتَرَطَ الرَّجُلُ

وَوَلَدَهُ، وَافْتَرَطَ الْوَالِدُ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ -، وَهُوَ فَرَطٌ - يَفْتَحْتَيْنِ لِلْوَاحِدِ

وغيره -.

مُعْجَمُ الْمَصْطَلَحَاتِ التَّعْبِيرِيَّةِ

- وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلطُّفْلِ لِلْمَيْتِ:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا: أَيُّ أَجْرًا يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ.

فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهُ كَبِيرًا قِيلَ: اِحْتَسَبَهُ: أَيُّ اعْتَدَّ بِالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ فِيهِ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ.

- وَيُقَالُ لِلْمَيْتِ:

اللَّهُمَّ اسُدُّ خَلْتَهُ: أَيُّ أَخْلَفَ عَلَى الْمَكَانَةِ الَّتِي تَرَكَ.

وَاللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، وَاللَّهُمَّ اخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ: أَيُّ كُنْ خَلِيفَتَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِهِ.

- وَتَقُولُ:

مَاتَ فُلَانٌ وَأَنْتَ بِوَفَاءٍ: أَيُّ يَطُولُ عُمُرُ.

- وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يُذَكِّرَانِ بِنِعَالٍ وَقَدْ مَاتَ أَحَدُهُمَا:

فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا وَلَا يُوَصِّلُ حَيًّا بِمَيْتٍ؛ وَلَيْسَ فُلَانٌ لَهُ يَوْصِيلٌ - أَيُّ: لَا وَصِيلَ هَذَا الْحَيُّ بِذَاكَ الْمَيْتِ وَلَا تَبِعَهُ..

- وَتَقُولُ:

كَانَ حَيًّا فُلَانٌ يَقُولُ كَذَا: أَيُّ كَانَ فِي حَيَاتِهِ، وَكَذَا حَيًّا فُلَانَةٌ.

وَكَانَ ذَلِكَ وَحَيًّا فُلَانٌ شَاهِدٌ، وَحَيًّا فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ.

- وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ:

دَفَقَ اللَّهُ رُوحَهُ، وَأَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ، وَأَصَمَّ صَدَاهُ، وَقَصَمَ عُمُرَهُ، وَصَرَمَ حَيَاتَهُ، وَقَطَعَ بِهِ السَّبَبَ، وَلَاؤُمَّهُ التُّكْلَ، وَلَاؤُمَّهُ الْهَبْلَ، وَلَاؤُمَّهُ الْعُبْرَ، وَتَكَلَّتْهُ الثَّوَاكِلُ، وَهَبَلَتْهُ الْهَوَايِلُ.

- وَتَقُولُ:

لَا بَعْدَتْ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ -: أَيُّ لَا هَلَكَتَ.

وَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ، وَلَا أَضْحَى اللَّهُ ظِلِّكَ، وَلَا أَدَاقَنِي اللَّهُ فَقْدَكَ، وَقَدَّمَنِي اللَّهُ قُبْلَكَ، وَجَعَلَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِدَاكَ.

